دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » - ١ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠١٢١

١٦ صفحة

الجمعة
٣٠ مايو [أيار] ١٩٦٩
١٤ ربيع أول ١٣٨٩
٢٢ بشنس ١٦٨٥
30 MAY 1969
Al-Ahram

الحكم الجديد في السودان يتخذ اجراءات حاسمة

اعتقال مجموعات جديدة من السياسيين ونقل الذين ستجرى محاكمتهم للسجون

كبر قبائل « الأنصار » في غرب السودان تعلن تأييدها للنظام الجديد

الخرطوم في ٢٩ — من رجب محمود — جرت اليوم اعتقالات جديدة شملت عددا من السياسيين السابقين ، وتم نقل المعتقلين الذين تتجه النية الى محاكمتهم من منازلهم الى السجون ، وذلك ضمن اجراءات حاسمة اتخذها قادة الحكم الجديد في السودان .

ولم تشأ السلطات أن تحدد عدد المعتقلين منذ التغيير الذى حدث يوم الاحد الماضي ، أو تكشف عن شخصيات الذين نقلوا الى السجون . وان كان قد تردد ان من بين الذين تم نقلهم السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السابق .

وقد بدأت بالفعل لجان التحقيق ، عسكرية ومدنية ، عملها منذ أمس باستجواب عدد من الذين القى القبض عليهم بتهمة « معارضة الثورة » في يومها الاول وتجرى الاستعدادات لعقد محاكمات لهم في الاسبوع المقبل .

كما جرى التحقيق مع الذين وجهت اليهم تهمة « التسيب في تدهور الاحوال وافساد الحكم » . وتم اليوم سحب المصفحات والمدرعات من شوارع الخرطوم ولكن وحدات صغيرة ظلت تحرس المواقع العامة ومداخل العاصمة ، في الوقت الذى وقف فيه سلاح الطيران على استعداد لضرب أى تجمع .

وقد قال لى احد كبار المسئولين « ان الحكم الجديد لن يتهاون على الاطلاق ازاء أية محاولة للتخريب بل سيقضى عليها بكل عنف » .

تأييد القبائل والنقابات المهنية

وقد تدفقت على الخرطوم وفود كثيرة لاعلان تأييدها للنظام الجديد ، وكان من بينها وفد يضم زعماء قبائل « الحبانية » في غرب السودان وهى تعد من أكبر قبائل طائفة الانصار التى كانت تعد قاعدة لحزب الامة .

وقد اجتمع الوفد باللواء جعفر النميرى رئيس مجلس قيادة الثورة حيث أكدوا له تأييد قبائلهم لها ، ووجهوا نداء الى القبائل في انحاء السودان للوقوف وراء الحكم الجديد .

وكانت النقابات المهنية والعمالية قد أعلنت تأييدها في اليوم الاول للاحداث

الهدوء يسود كل انحاء السودان

وبالرغم من وجود الوفود في العاصمة السودانية فان الهدوء يسيطر عليها ، كما يحرص الجميع على التعليمات التى اذيعت من قبل عن منع التجمع .

وصرح لى اللواء جعفر النميرى بان التقارير تؤكد أن القوات المسلحة تمسك بزمام الموقف في كل السودان ، كما ان قوات البوليس تؤدى دورها كاملا في بعض المناطق التى لا توجد للجيش حاميات فيها . وهو يشير بذلك الى المناطق النائية في البلاد التى تبلغ مساحتها مليون ميل مربع .

وقد كانت الاجراءات التى اتخذها الحكم الجديد في السودان محل بحث في الاجتماعات التى دارت بين كبار المسئولين اليوم ، وكان منها دعوة ممثلى جنوب السودان في الجمعية التأسيسية [البرلمان] المنحلة للاجتماع برئيس الوزراء يوم السبت ، وذلك قبل سفرهم الى بلادهم تنفيذا لقرار الحكومة بعودة جميع النواب الى مقار دوائرهم الاصلية .

كما اجتمع السيد بابكر عوض الله اليوم برؤساء الطوائف المسيحية ، في الوقت الذى وجه فيه الشيخ عبد الماجد ابو خصيصة قاضى قضاة السودان بيانا الى ائمة المساجد دعا فيه الى مراعاة التزام وحدة الصف .

تصريحات لجعفر النميرى

وقد عقد اللواء جعفر النميرى عدة اجتماعات اليوم — بالرغم من اصابته بالانفلونزا — لمتابعة الاوضاع .

وقد صرح لى بأن اهتمامات الحكومة تتركز الان في النواحى الداخلية التى تهم الشعب السودانى . وقال ان الحكومة ستصدر خلال أيام قليلة سلسلة من القرارات بتخفيض أسعار السلع الضرورية التى كانت قد ارتفعت في الفترة الاخيرة بشكل جنونى .

وقد أصدر مجلس الوزراء اليوم أول قرار في هذا الشأن ، وهو يقضى بتخفيض أسعار الشاى والبن والملح وهى السلع التى كانت الحكومة السابقة قد استولت عليها ورفعت أسعارها بهدف زيادة موارد الحكومة على أساس أن هذه هى أكثر

« البقية صفحة ١٥ عمود ٧ »

اتصالات دبلوماسية للتعرف على رأى القاهرة في محادثات الشرق الاوسط

اجرى عدد من سفراء الدول في القاهرة اتصالات بوزارة الخارجية للتعرف على رأيها في تطور محادثات الدول الاربع في الامم المتحدة والمحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة في واشنطن حول ازمة الشرق الاوسط . ومن بين الذين قاموا بهذه الاتصالات سفراء الاتحاد السوفيتى وفرنسا وكندا وهولندا وتركيا .

وعلم مندوب « الاهرام » ان راى القاهرة هو ان المحادثات الرباعية والثنائية ان هدفها اساسا تنفيذ قرار مجلس الامن — وان هذا القرار يعنى انسحاب اسرائيل من الارض العربية المحتلة وعدم قبول تعديل حدود دولية

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

« مازلنا نحاول »

تعقيب ماليك على المحادثات الرباعية

نيويورك في ٢٩ — وكالات الانباء — يعقد مندوبو الدول الاربع الكبرى اجتماعهم الحادى عشر يوم الثلاثاء القادم في مقر لورد كارادون رئيس الوفد البريطانى ، وسط انباء تقول ان مندوبى الدول الاربع قد يعدون تقريرا عن محادثاتهم الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

وكان جاكوب ماليك رئيس الوفد السوفيتى قد صرح عقب الاجتماع العاشر الذى تم أمس في مقره عندما سئل عن نتائج الاجتماعات حتى الان بقوله « مازلنا نحاول » .

تمثيلية دموع التماسيح

بلتيمور [ولاية ماريلاند] في ٢٩ — أ.ب — اعلن آرثر جولدبيرج مندوب امريكا السابق في الامم المتحدة [وهو يهودى ومعروف بتأييده للصهيونية واسرائيل] انه بعث بخطاب الى رونالد ريجان حاكم كاليفورنيا يناشده فيه عدم اعدام سرحان بشارة سرحان الذى ادين في قضية قتل السناتور روبرت كيندى !

وصرح ايفيل يونجر المدعى العام لمدينة لوس انجيلوس بأنه اتضح من التحقيقات انه لا توجد اية مؤامرة وراء اغتيال السناتور روبرت كيندى وان سرحان ارتكب جريمته بمفرده .

مؤخرة طائرة عربية التصقت بالارض ونجا كل ركابها

اصطدمت مؤخرة الطائرة العربية الكويتية القادمة من بيروت بعد منتصف ليلة أمس بأرضية المطار ، فاهتزت بشدة ، ولم يصب أحد من ركابها الواحد والستين . وكان من الممكن ان تشتعل فيها النار نتيجة لاحتكاك جسمها المعدنى بالارض بسرعتها الفائقة . غير ان كل ما اصاب الطائرة لم يزد على تحطيم بعض اجزاء مؤخرة أسفل الذيل . ويحتاج اصلاحها الى مدة تتراوح بين اسبوعين وثلاثة .

وقرر خبراء التفتيش الفنى بالهيئة العامة للطيران ان الحادث وقع نتيجة « هبوط ثقيل » ترتب عليه ان لامست مؤخرة الطائرة الارض ، قبل ان تلمس عجلاتها الممر .

مصرع ٢٢ واصابة ٦٤ في انفجار مصنع في بيرو

ليما في ٢٩ — و.أ.ف — لقى ٢٢ شخصا مصرعهم واصيب ٤٢ آخرون جراح في انفجار وقع في مصنع برازيلات في ضاحية كونجانا التى تقع على بعد ١٠٠٠ كيلومتر جنوب ليما . وقد اصاب الانفجار عددا من المبانى المجاورة . ولم يعرف سببه بعد .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

العامل المجهول في الصراع

في كل ما تقوم به اسرائيل من دراسات ، وما تتخذ من اتجاهات ، وما ترسم وتقرر من سياسات — فانه يفوتها فيما يبدو للمتابع امورها ، **عامل هام** تفلت منها حساباته ، وتعجز عن ضبط نفسها رغم كل محاولات المراجعة والتصحيح ، بما يبقيها دائما بقرب **تلك الفجوة الخطيرة المظلمة التى يصنعها الاختلاف ما بين التخطيط والتنفيذ !**

وتستطيع مؤقتا ان نطلق على هذا **العامل** الذى لم تستطع اسرائيل ضبط حساباته ، وصف : **العامل المجهول** .

وهذا الوصف ، مع غموضه ، هو اقرب الاوصاف الى الدقة لان **هذا العامل** الذى لم تستطع اسرائيل ضبط حساباته يختلف عن غيره من عوامل الصراع العربى — الاسرائيلى ، **في ان تأثيراته من نوع يصعب وزنه او عده او قياسه بوسائل مرئية او مادية .**

بل لعل **العكس** هو الصحيح في امر هذا العامل المجهول .

ذلك انه يمارس تأثيراته على الصراع **ضد** كل ما هو مرئى او مادى .

□

ولكى لا يتحول الحديث الى متاهة بين الالفاظ والتعبيرات ، فلقد يكون مناسبا ان نبدأ البحث بسرعة عن هذا **العامل المجهول** على واقع ما حدث فعلا بين مصر واسرائيل قبل عامين تقريبا من اليوم ...

وبمعيار ما هو مرئى ومادى فانه في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، واجهت مصر امام اسرائيل هزيمة ساحقة فاقت كل حد وكل تصور .

ولكى اكون منصفا للحقيقة فان ما لقيته مصر في هذه المواجهة لم يكن من صنع اسرائيل كله ...

وانما **الحقيقة** ان اسرائيل وجدت في اوضاع القوات المصرية ، وفي طريقة توزيعها على الجبهة ، ما اعتبرته **فرصة نادرة** لسلسلة من عمليات التطويق والتمزيق .

وحين بدأت اسرائيل في **معالجة** هذه الفرصة التى اعتبرتها نادرة من وجهة نظرها ، فان رد الفعل الذى وجدته من ناحية القيادة المصرية في ذلك الوقت اقنعها بان الفرصة **قريبة من التحقيق** فركزت على **استغلالها** بقصارى طاقتها وكان الانهيار الذى لا مبرر له — غير ضياع الاعصاب — مما شهدته الجبهة المصرية يومى ٦ و ٧ يونيو ، وما جعل الامور عليها تصل الى ما وصلت اليه يوم ٨ يونيو الذى اصبح يوم خزى في التاريخ المصرى كله **لدرجة ان السفير محمد عوض القونى المندوب المصرى الدائم في مجلس الامن وجد نفسه عاجزا — من ناحية انسانية بحتة — عن تحمله او الوقوف به وجها لوجه امام العالم الذى كان يتطلع باهتمام الى مداولات مجلس الامن حول الصراع الساخن الدامى فوق ارض الشرق الاوسط .**

كانت وزارة الخارجية المصرية هى حلقة الوصل — في ذلك الوقت — بين **الايدى** التى تدير العمليات العسكرية في ذلك الوقت على الجبهة ، وبين **اللسان** المتحدث باسم مصر في مجلس الامن .

ووفق معلومات تلقتها الخارجية مباشرة من قيادة العمليات ، فقد كان محمود رياض وزير الخارجية تحت الانطباع بان القوات المصرية بدأت هجومها المضاد المنتظر ضد القوات الاسرائيلية ..

وفى الصباح الباكر من ذلك اليوم ، يوم ٨ يونيو — وخلال اتصال تليفونى بين وزير الخارجية في القاهرة ، والسفير الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك — كانت تعليمات **الوزير الى السفير :**

— عندما تبدأ جلسة مجلس الامن اليوم عليك ان تطلب الكلمة وان تكرر رفض قرار وقف اطلاق النار وان تشرح وجهة نظرنا

البقية صفحة ٣



صورة لسفينة الفضاء الامريكية « ابوللو ١٠ » وكابينة الخدمات التقطت من المركبة القمرية بعد ان انفصلت عنهما قرب سطح القمر وفى مجاله . وموقع السفينة كما هو في الصورة يبعد ١٧٥ ميلا عما يسمى ببحر سميث ، ويبدو في أسفل السفينة جزء وعر من سطح القمر لا يظهر للارض . وكذلك يبدو خط الافق [بالنسبة للقمر] واضحا في اعلى الصورة .

صور أبوللو — ١٠ للقمر لا تكشف عقبات للنزول فوقه

هيوستون في ٢٩ — وكالات الانباء — عرضت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية على الصحفيين اول صور التقطها طاقم « ابوللو — ١٠ » لسطح القمر على الارتفاعين اللذين حلقت فيهما السفينة وهما ١١٣٫٠٠ كيلومترا و١٥ كيلومترا من سطح القمر . وقد ظهرت الوديان العميقة والحفرات الهائلة والجبال بوضوح شديد في هذه الصور ، وصرح الدكتور جون ديتريش العالم الجيولوجى بوكالة الفضاء بان الوقت مازال مبكرا للقيام بتحليل مفصل ونهائى .

وقال المسئولون في وكالة الفضاء ان الصور لا تكشف عن وجود اية عقبة مفاجئة تمنع هبوط انسان على سطح القمر .

الكونكورد تحلق في معرض الطيران الدولى

باريس في ٢٩ — وكالات الانباء — حلقت اليوم طائرة الكونكورد التى تفوق سرعتها سرعة الصوت — لاول مرة — في سماء باريس قبل ان تهبط في مطار « لى بورجيه » حيث تعرض في معرض الطيران والفضاء الدولى الذى افتتح اليوم . وقد تزاحم الاهالى في الشرفات والشوارع لالقاء نظرة على الطائرة مما ادى الى تعطيل حركة المرور لفترة في شوارع العاصمة الفرنسية .

مهاجمة مواقع اسرائيل في جولان

اسرائيل تعلن اصابة ٥ من جنودها في الحمة

تل ابيب في ٢٩ — وكالات الانباء — هاجم رجال المقاومة مواقع اسرائيل في مرتفعات الجولان السورية المحتلة عدة مرات ، جرت اكبر العمليات فيها في هجومين احدهما بالقرب من جسر الحاوى في منطقة الحمة ، بينما استهدف الثانى وحدة من سلاح المهندسين كانت تقوم بمد الخطوط المكهربة والاسلاك الشائكة على الطريق بين سمخ والحمة .

وقد كانت عمليات جولان من بين سلسلة هجمات شنتها المقاومة في الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة وامتدت منها حتى المنطقة الواقعة جنوبى البحر الميت .

ولم يتعرض المتحدث العسكرى الاسرائيلى لتفصيلات الهجمات التى وقعت في جولان ، سوى العملية التى تمت في منطقة الحمة نفسها . اذ قال ان ٥ اسرائيليين اصيبوا فيها .

ولكن المتحدث باسم قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح اعلن ان الهجوم كان كبيرا اذ تم فيه لرجال العاصفة اقتحام كمين متقدم للعدو بالقرب من جسر الحاوى ، وقد قام رجال المقاومة بتطهير الموقع الذى سبق لهم ان احتلوه ورفعوا علم فلسطين فوقه ، وغنموا مدفعا مضادا للدبابات .

« البقية صفحة ١٥ عمود ٨ »

اسرائيل تدعى اسقاط طائرة سورية في اشتباك جوى

تل أبيب في ٢٩ — رويتر — زعمت اسرائيل اليوم انها اسقطت طائرة سورية من طراز « ميج ٢١ » في اشتباك جوى وقع فوق مرتفعات جولان السورية المحتلة .

ديان : الحوادث تتصاعد على القناة وعلى القوات الإسرائيلية أن تصمد

القدس في ٢٩ — أ.ب — قال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى انه من الواضح ان الموقف على خطوط وقف القتال لن يتحسن وانه يجب على قوات اسرائيل ان تصمد عند الخطوط الحالية لفترة طويلة .

وقال ديان في كلمته في الاجتماع الذى عقد امس مع طلبة جامعة القدس ان الموقف قد يتطلب مد الخدمة في الجيش الاسرائيلى اذا كان على اسرائيل ان تظل صامدة في مواقعها الحالية بالاراضى المحتلة .

واضاف ديان ان الحوادث على جبهة قناة السويس في تصاعد مستمر منذ نهاية حرب يونيو . وقال انه بينما كانت الحوادث تقع بمعدل ٩ حوادث في الشهر خلال عام ١٩٦٨ الا انها قفزت في عام ١٩٦٩ فبلغت في يناير الماضى ٣٠ حادثا ثم ارتفعت الى ١٢١ حادثا في فبراير و ١٨٠ في مارس . و ٥٦٨ في ابريل و ٣٧٠ في مايو حتى هذا اليوم .

ورغم الارقام التى ذكرها ديان من عدد الحوادث فقد قال ان الاصابات بين القوات الاسرائيلية بلغت خلال العامين الماضيين ٤٨٢ اصابة من بينها ١٠٨ قتلى !!

ثم قال ديان ان المصريين قاموا خلال شهر ابريل وحده بعبور قناة السويس ٥ مرات . □

اشتباك بالمدفعية بين القوات السورية والاسرائيلية

دمشق في ٢٩ — و.أ.ف — اعلن اليوم المتحدث العسكرى السورى ان الاسرائيليين فتحوا امس نيران الاسلحة الاوتوماتيكية على المواقع المتقدمة السورية وقد رد السوريون على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار ساعة ونصف الساعة ، واضاف المتحدث انه لم تقع خسائر في الجانب السورى .

تبادل اطلاق النار بين الاردن واسرائيل

عمان في ٢٩ — أ.ش.أ — اشتبكت المدفعية الاسرائيلية في منطقة جسر الامير محمد [داميا] لمدة ٢٠ دقيقة . وقال المتحدث العسكرى الاردنى ان [illegible] كريمة في وادى الاردن الشمالى لمدة ٢٥ دقيقة واصيب في الغارة ٤ مدنيين ودمر منزلان وقسم للبوليس .

سناتور أمريكى يفضح شركة ادوية كبرى

واشنطن في ٢٩ — خاص للاهرام [ن.ى.ت.] — اعلن السناتور جيلورد نيلسون ان شركة « اوبجون » وهى من شركات الادوية الكبرى اخفت لمدة تزيد على ١٠ سنوات دراسة تثير الشك في فاعلية عقار انتجته سنة ١٩٥٨ وكان منذ نزوله الى الاسواق واحدا من اكثر عقاقير الشركة رواجا حيث بلغت مبيعاتها منه نحو ٢٠ مليون دولار سنويا .

وتحاول ادارة الاطعمة والعقاقير منذ ديسمبر الماضى اتخاذ خطوات لاستبعاد هذا الدواء وهو من المضادات الحيوية وادوية اخرى مشابهة من الاسواق ..

ثلاثة يقتلون عجوزا فوق جبلاية الازبكية ولا يجدون معه سوى ٧ قروش

قتل ثلاثة شبان عجوزا في جبلاية حديقة الازبكية لسرقة نقوده وبعد الجريمة لم يجدوا معه سوى ٧ قروش !

.. كان قد عثر على جثة القتيل ابراهيم حسن المغربى [٦٨ سنة] الموظف السابق بالسكة الحديد ملقاة بين الاشجار اعلى الجبلاية وهو يرتدى قميصا وبنطلونا ولم يستدل على شخصيته . وتبين ان الوفاة سببها سلكيا الخنق وانسداد

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

تحقيق الاهرام عن : معركة الانتخابات الفرنسية

بومبيدو يشن حملة ضد بوهير بوهير سأثبت حتى معركة الاعادة

باريس في ٢٩ — ى.ب.أ — احتدمت المعركة بين جورج بومبيدو والان بوهير المرشحين الرئيسيين في انتخابات الرياسة الفرنسية التى ستتم جولتها الاولى يوم الاحد القادم .

فقد شن بومبيدو حملة شديدة على البرنامج ، المؤلف من اثنتى عشرة نقطة الذى اعلنه بوهير والذى يقضى بادخال تغييرات على السياسات التى كانت تتبعها حكومة شارل ديجول .

وقال في خطاب القاه امس في مدينة « ليل » انه يجب على فرنسا ان تصون استقلالها ، ولكن عليها في الوقت نفسه ان تحتفظ بالصلات التى تربطها بحليفاتها وخاصة الولايات المتحدة .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]
(تحقيق عن الانتخابات ص ٤)

وزارة سوريا الجديدة تم تشكيلها برئاسة الاتاسى

اذاع راديو دمشق امس مرسوما بتشكيل الوزارة السورية الجديدة برئاسة الدكتور نور الدين الاتاسى رئيس الدولة . وقد احتفظ الفريق حافظ الاسد بمنصب وزير الدفاع بالاضافة الى منصبه كقائد للقوة الجوية والدفاع الجوى . وقد شكلت الوزارة من ٢٣ وزيرا و٣ نواب لوزير الدفاع على النحو التالى :

الدكتور نور الدين الاتاسى — رئيس الدولة — رئيسا لمجلس الوزراء والفريق حافظ الاسد وزيرا للدفاع بالاضافة الى عمله قائدا للقوى الجوية والدفاع الجوى ومحمد رباح الطويل وزيرا للداخلية

[البقية صفحة ٩ عمود ٣]

نيكسون يستقبل نجلاء حلمى يوم ٢٣ يونيو في البيت الأبيض

حدد البيت الابيض الامريكى يوم الاثنين ٢٣ يونيو موعدا للقاء الرئيس ريتشارد نيكسون بالطفلة المصرية نجلاء حلمى ابنة الطيار هدايت حلمى الذى قاد طائرة نيكسون اثناء زيارته للجمهورية العربية عام ١٩٦٥ ، واستشهد في حرب يونيو

وكانت نجلاء حلمى قد بعثت الى الرئيس نيكسون برسالة في شهر يناير الماضى تقول فيها « هل تذكر ابى الطيار هدايت حلمى ؟ لقد استشهد في حرب يونيو بالاسلحة التى قدمتها امريكا الى اسرائيل . هدايت حلمى هو الذى قلت له : اذا اصبحت رئيسا للولايات المتحدة يوما ما فسوف ادعوك لزيارتى في البيت الابيض هل تعرف اين هو الان ؟ انتى لا احملك شخصيا مسئولية استشهاده بقدر ما احمل الرئيس الذى ذهب ، ولا اطالبك بالوفاء بوعدك فقد اصبح من المستحيل ان تدعوه ، كل ما اطلبه منك هو الا تساعد على قتل مزيد من العرب بالاسلحة الامريكية » .

وقد رد الرئيس نيكسون على رسالة نجلاء برسالة جاء فيها « اريدك ان تعرفى اننى اكن لوالدك اعجابا واحتراما حقيقيين ، فلقد كان طيارا ممتازا .. واذا استطعنا ان نحقق السلام فلن نفقد رجالا ممتازين مثل والدك في معارك

[البقية صفحة ٩ عمود ٢]

نجلاء حلمى

زيادة المحصول العالمى القمح بنسبة ١٣ ٪

روما في ٢٩ — و.أ.ف — حقق المحصول العالمى للقمح عام ١٩٦٨/١٩٦٩ رقما قياسيا اذ بلغ ٣٠٦ ملايين طن أى بزيادة قدرها ١٣ ٪ عن العام السابق .

واذاعت منظمة الاغذية والزراعة ان هذه الزيادة ترجع الى انتاج الدول المصدرة للقمح وخاصة الاتحاد السوفيتى الذى بلغ انتاجه ٦٦ مليون طن . ثم الولايات المتحدة وبلغ انتاجها ٤٣ مليون طن وكندا ١٨ مليون طن واستراليا ١٥ مليون طن والارجنتين ٦ ملايين طن . وقد وصل مجموع محصول القمح لدول اوربا الغربية

[البقية صفحة ٩ عمود ٣]

الكونجرس يشن حملة على وزارة الدفاع الأمريكية

اتهام البنتاجون بتبديد مليارات الدولارات وتشكيل لجنة للتحقيق

واشنطن فى ٢٩ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – تبدأ لجنة متفرعة عن اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى تحقيقا يوم الثلاثاء القادم يستمر ثمانية ايام فى الاثر الذى تتركه النفقات العسكرية الامريكية على الاقتصاد الامريكى . وكانت هذه اللجنة قد اصدرت تقريرا اتهمت فيه «البنتاجون» – وزارة الدفاع الامريكية بتبديد مليارات الدولارات نتيجة لافتقاره الى الكفاءة الاقتصادية .

وقد اعلن اعضاء اللجنة ان هناك حاجة ملحة الى اعادة دراسة اولوية البرامج القومية مع التركيز على توزيع الاموال الفيدرالية بين الميزانية العسكرية والمدنية .

وفى الوقت نفسه شكلت وزارة الدفاع لجنة خاصة من مائة شخص برياسة جنرال لاجراء دراسة تستغرق عاما عن الطريقة التى اعدت بها الولايات المتحدة الاسلحة والمعدات الحربية اللازمة لحرب فيتنام . وقالت مصادر وزارة الدفاع ان الهدف من هذه الدراسة وضع توصيات لزيادة الكفاءة وخفض التكاليف فى اية عملية مماثلة فى حالة حدوث طوارىء عسكرية فى المستقبل وخاصة بعد انتقادات الكونجرس لوزارة الدفاع الامريكية بالاسراف الضخم فى الاسلحة . □



المجموعة الافريقية تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن

الامم المتحدة فى ٢٩ – و.ا.ف – قررت المجموعة الافريقية فى الامم المتحدة امس ان تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بشأن الموقف فى روديسيا على اثر مشروع الدستور الذى تقدمت به حكومة ايان سميث . وسيؤدى مشروع الدستور الى استمرار سيطرة حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا . ومن المتوقع ان يجتمع المجلس فى بداية الاسبوع القادم .

■■■■

عمدة برلين الغربية يطير الى بولندا الشهر القادم

برلين فى ٢٩ – خاص للاهرام (ن.ى.ت) – يطير كلاوس شوتز عمدة برلين الغربية الى بولندا فى الشهر القادم . ويعد اول رئيس لبرلين يتلقى دعوة لزيارة احدى دول الكتلة الشرقية .

وقد جاء قرار شوتز بزيارة معرض بوزنان الدولى فى بولندا بناء على دعوة تلقاها من رئيس الغرفة التجارية الخارجية فى بولندا وذلك بعد اقل من اسبوع من افتتاح حوار سياسى بين زعماء بولندا والمانيا الغربية .

ومن المقرر ان يصل شوتز الى بوزنان يوم ١٤ يونيو القادم فى زيارة تستغرق ٣ ايام وصرحت بعض المصادر انه لن يزور وارسو .

■■■■

قرض فرنسى لليونان قيمته ٦٧ مليون دولار

اثينا فى ٢٩ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – وافقت الحكومة والبنوك الفرنسية على تقديم قروض للحكومة اليونانية قيمتها ٦٧ مليون دولار لانشاء محطتين كبيرتين لتوليد الكهرباء . وستقدم هذه القروض بالنقد الاجنبى لتحسين ميزان المدفوعات اليونانى .

■■■■

سوق مشتركة لدول جبال الانديز

بوجوتا فى ٢٩ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – وقعت خمس دول من دول امريكا اللاتينية اتفاقا للاشتراك فى منظمة الهدف من تشكيلها ان تتطور لتصبح سوقا مشتركة لدول جبال الانديز . والدول الخمس هى بوليفيا وشيلى وكولومبيا واكوادور وبيرو . وستتفق هذه الدول على توحيد التعريفة الجمركية لتجارتها الخارجية . ويقدر حجم التجارة بينها وبين الولايات المتحدة بنحو ٢ر٥ مليار دولار سنويا .

الأمريكيون يواجهون مشكلة العداء مع الفيتناميين الجنوبيين

سايجون فى ٢٩ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – يواجه العسكريون الامريكيون فى فيتنام مشكلة قديمة قدم الحرب الفيتنامية نفسها وهى مشكلة العداء الشديد بين الامريكيين والفيتناميين الجنوبيين .

وتعتقد السلطات العسكرية الامريكية ان هذه المشكلة تعرقل عملية نقل المعدات الحربية الامريكية الى الفيتناميين الجنوبيين كما تعرقل تدريبهم وخاصة ان الامريكيين انفسهم يصابون بصدمة اثر وصولهم الى فيتنام ويجدون صعوبة شديدة فى التأقلم مع الفيتناميين رغم انهم يتلقون محاضرات قبل مغادرتهم الولايات المتحدة حول اساليب الحياة فى فيتنام الجنوبية .

ويتهم الفيتناميون الامريكيين بانهم يسلكون تجاههم سلوك المتلوثين وبانهم يفتقرون الى التعاطف والى فهم العادات المحلية . □

قوات اليمن الجنوبية تقضى على محاولة للتمرد

عدن فى ٢٩ – ا.ش.ا – عقد مجلس الدفاع الوطنى فى اليمن الجنوبية الشعبية اجتماعا طارئا اليوم برئاسة السيد فيصل عبد اللطيف نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بحث فيه الانتصار الذى حققته القوات المسلحة لليمن الجنوبية هذا الاسبوع على مجموعة من المتسللين فى منطقة « الكور » بالعوالق على بعد مائتى ميل الى الشمال الشرقى من عدن . وقالت المصادر الرسمية ان هذه المجموعة كانت تحت قيادة امراء العوالق السابقين آل بو بكر ومحسن فريد .

وكانت منطقة العوالق قد شهدت منذ شهر اغسطس الماضى عمليات تسلل وتمرد مستمرة .

■■■■

اعتقال ٤٦ عراقيا بعد الحجز على اموالهم

بغداد فى ٢٩ – ا.ش.ا – علم اليوم ان السلطات المختصة اعتقلت الـ ٤٦ شخصا الذين صدرت اخيرا قرارات بالحجز على اموالهم . ومن بين المعتقلين عبد العزيز بركات نقيب الصحفيين العراقيين وعبد الرزاق العبيدى سكرتير رئاسة الجمهورية السابق وعدنان صبرى مراد بتشريفات رئاسة الجمهورية سابقا وعدد آخر من الصحفيين والضباط المتقاعدين والتجار .

■■■■

أم أمينة دحبور تعلن تأييدها لعمل ابنتها

جنيف فى ٢٩ – ر – قالت فاطمة هاشم والدة المجاهدة الفلسطينية أمينة دحبور التى تحتجزها السلطات السويسرية بأحد سجون زيوريخ ، أنها وهى تفكر فى المآسى التى تعرض لها الشعب الفلسطينى منذ عام ١٩٤٨ حتى الان ، لا تستطيع الا ان تؤيد ما فعلته ابنتها امينة بالاشتراك فى الهجوم على طائرة « العال » الاسرائيلية بمطار زيوريخ . وقالت الام التى ستزور ابنتها غدا – الجمعة – فى سجنها أنها تعتبر قرار الافراج عن رجل الامن الاسرائيلى راشامين [الذى قتل الفدائى عبد المحسن حسن] وعدم الافراج عن الفدائيين العرب الثلاثة قرارا « متحيزا » . كما كشفت خلال المؤتمر الصحفى الذى نظمته لها اللجنة السويسرية لتأييد شعب فلسطين عن سوء المعاملة التى لقيتها من السلطات الاسرائيلية .

اضراب لعمال التعدين فى المغرب

الرباط فى ٢٩ – ر – قالت مصادر نقابات العمال ان اكثر من ١٠٠٠ عامل من المشتغلين بالتعدين بدأوا امس اضرابا غير محدود المدة فى مناجم الرصاص بجبل لزام القريب من مكناس ، بعد ان رفضت ادارة المناجم طلبا قدمته اليها نقابتهم بشأن الاجور وجمدت اجور ١٠٠ عامل .

دراسة سرية لبريطانيا وألمانيا لبحث امكانيات حلف الأطلنطى

لندن فى ٢٩ – وكالات الانباء – بدأ ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى وستة من وزراء دفاع دول اعضاء فى حلف الاطلنطى محادثات فى لندن اليوم بشأن توجيهات خاصة باستخدام الاسلحة النووية فى أوروبا . وستجرى محادثاتهم حول دراسة سرية للغاية اعدتها بريطانيا والمانيا الغربية تتعلق بكيفية استخدام القوة النووية لقوات حلف الاطلنطى المحتشدة فى اوروبا بافضل طريقة لردع هجوم سوفيتى . والمعتقد ان هذه الدراسة اعدت لتقرر ما اذا كان من الممكن استخدام الاسلحة النووية التكتيكية الخاصة بحلف الاطلنطى فى ميدان معركة فى اوروبا بدون تدمير الاراضى الاوروبية خاصة المانيا الغربية .

ويستهدف هذا الاجتماع الذى يستمر يومين اعطاء دول الحلفاء الاوروبية الفرصة للمشاركة فى وضع الاستراتيجية النووية لحلف الاطلنطى ولكنها لن تزيد على توجيهات للرئيس الامريكى نيكسون الذى يتخذ فى النهاية القرار باستخدام الاسلحة النووية التابعة للحلف .

ويجىء هذا الاجتماع عقب اجتماع لجنة التخطيط الذرى الذى عقد فى بروكسل امس واعلنت فيه كندا رسميا قرارها النهائى بسحب جزء من قواتها التابعة للحلف قبل نهاية عام ١٩٧٢ . وذكرت المصادر المطلعة انه بدأت اليوم مشاورات بين كندا والدول الاخرى الاعضاء فى الحلف حول قرارها هذا الخاص بسحب نحو ١٠ آلاف جندى على مراحل .

ومن المقرر ان تجرى هذه المشاورات رغم الضغط الذى تتعرض له كندا من دول الحلف الاخرى وخاصة الولايات المتحدة التى تعارض هذا الاجراء وتخشى عواقبه . وقد صرح ليرد بانه حث كندا على اعادة النظر فى خططها . وقال « اننى اعتقد ان هذا ليس الوقت المناسب لخفض التزاماتنا تجاه الامن الاوروبى » . واضاف يقول ان الغرب يتجه الان من فترة مواجهة مع الاتحاد السوفيتى الى فترة مفاوضات » وانه لمن الاهمية بمكان ان نتحرك من مركز القوة » . □

توقف الصحف الايطالية غدا بسبب اضراب عمال الطباعة

روما فى ٢٩ – ر – دعا اليوم عمال الطباعة الى اضراب مدته ٢٤ ساعة ويشمل جميع انحاء ايطاليا مما سيؤدى الى اغلاق الصحف ووكالات الانباء الايطالية يوم السبت وهاجم منظمو الاضراب اصحاب الصحف لرفضهم تقديم ضمانات بان استخدام المعدات الجديدة فى الطباعة لن تؤدى الى فقد العمال لوظائفهم .

■■■■

كوزموس ٢٨٤ الاتحاد السوفيتى اطلقه امس

موسكو فى ٢٩ – تاس – اطلق الاتحاد السوفيتى اليوم قمرا صناعيا « كوزموس ٢٨٤ » فى سلسلة هذه الاقمار لمواصلة ابحاث الفضاء . وتعمل اجهزة القمر الجديد بصورة طبيعية .

انحلمت اعمال العنف على السلم الرئيسى المؤدى الى مبنى المحاكم الجنائية فى كليفلاند عندما حاول الوطنيون الزنوج ومؤيدوهم فرض حصار على مكتب المحامى العام لليوم الثالث على التوالى . وقام رجال البوليس بتفريق المتظاهرين واعتقال نحو ٢٠ منهم . [صورة بالراديو للاهرام]

■■■■

موجة مد مخربة تجتاح اقليما فى الصين

هونج كونج فى ٢٩ – ى.ب.ا – اذاع راديو بكين ان موجة مد « مخربة » اجتاحت قسما كبيرا من اقليم شانتونج خلال الشهر الماضى ، وقال ان هذه الموجة التى اثارتها الرياح العاتية ، هى اسوأ واخطر موجة تعرضت لها البلاد منذ ٨٠ عاما .

وقال الراديو ان هذه الموجة احدثت اضرارا وخسائر فادحة ، ولكنه لم يذكر شيئا عما سببته من خسائر فى الارواح .

ثم قال ان هذه الموجة بدأت يوم ٢٣ ابريل الماضى ، وان الامواج التى بلغ ارتفاع بعضها ٢٢ قدما حطمت جدران السواحل فى اربع مقاطعات .

اجراءات مشددة لحماية روكفلر فى اكوادور

كويتو [اكوادور] فى ٢٩ – كا للاهرام [ن.ى.ت] ووكالات الانباء – اتخذ البوليس اليوم اجراءات استثنائية فى كويتو لحماية نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك الذى وصل صباح اليوم وذلك خشية تنظيم مظاهرات معادية للولايات المتحدة على نحو ما حدث فى بوجوتا ، عاصمة كولومبيا حين زارها روكفلر خلال اليومين الماضيين .

ولقد حدث بينما كان روكفلر يجتمع امس مع زعماء كولومبيا فى بوجوتا ان اخذ الطلبة يقذفون السيارات والمارة بالطوب ، وحدثت اشتباكات عنيفة بين الطلبة والبوليس فى ست مدن اخرى على الاقل .

وفى مدينة « ميدلين » المجاورة قام الطلبة بمظاهرة ضخمة معادية للولايات المتحدة ، وكانوا يهتفون بسقوط روكفلر ثم اشتبكوا فى معركة حامية مع البوليس .

وجدير بالذكر ان الرئيس نيكسون بعث روكفلر فى رحلة استطلاع لدراسة العلاقات التى تربط الولايات المتحدة بدول امريكا اللاتينية .

■■■■

الجيش يتولى الامن خلال اضراب عمالى فى الارجنتين

بوينس ايرس فى ٢٩ – ى.ب.ا – اصدر الرئيس الارجنتينى كارلوس اونجانيا اوامره الى القوات المسلحة بتولى المحافظة على الامن العام فى الارجنتين فى مواجهة التهديد باضراب عام من المقرر ان يبدأ غدا .

واعلن الرئيس الارجنتينى ان خطة منظمة تخريبية للاخلال بالامن ...





تباع فى محلات هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة ومحلات شيكوريل الكبرى بالقاهرة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

الشعب

صوت العرب

السودان

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

العامل المجهول فى الصراع [بقية]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

ة ؛ ولابد ان يحس الجميع لاية موقفك ! »

يبدا السفير القوني في نيويورك لخطاب قدر له ان يستغرق وقت مجلس الامن ثلاثة ارباع ساعة وتصوره اخلد موقف له حياة دبلوماسية حافلة .

فجاة ، وقبل موعد جلسة س الامن بدقائق ، كانت ور قد وصلت على الجبهة — ضياع الاعصاب — الى حد حالت معه كل محاولات اخفاء تيقة ، واتصل وزير الخارجية عا بسفيره لدى مجلس ن وتم الاتصال التليفوني قبل ن ؛ مجرد ثوان ؛ من الموعد ى كان مقررا فيه ان يدعى الكلام ، وكانت التعليمات المرة مختلفة في كل شيء عن يمات ما قبل ساعات قليلة .

وكان السفير هو الذى بدا ديث من نيويورك قائلا :

— لقد كنت في طريقى الآن اء خطابى وفق ما تحدثت به في الصباح » .

وقال الوزير :

— لم يعد لذلك لزوم الان ، د تغيرت الصورة ، وعليك الآن تدخل الى الجلسة وان تعلن لك لوقف قرار اطلاق النار» .

وكانت الكلمة الوحيدة التي دها السفير القوني ، وسط نزل عليه كالصاعقة ، تساؤل الجريح :

كذا »؟

وزير الخارجية من

هكذا »

السفير القوني :

تنفيذ التعليمات » .

ه عجز انسانيا عن تنفيذها ، م يستطع ان يطلب الكلمة ، يرفع يده في طلبها ، فبعث ة كتب عليها بخط مرتعش يوثانت السكرتير العام م المتحدة مضمون التعليمات ى تلقاها بقبول وقف اطلاق النار . وكانت الورقة قنبلة مفاجئة في قاعة مجلس الامن ، وكان بين اول من فوجئوا يوثانت نفسه الذى كان قد علم من لقاء عابر مع السفير محمد القوني — في كواليس المجلس قبل انعقاد الجلسة بدقائق انه سوف يطلب الكلمة ليرفض وقف اطلاق النار .. ويرفض بشدة !

☐

مهما يكن ، فذلك كله خارج الموضوع الاساسى فى هذا الحديث .

المهم — وهو عودة الى صميم الموضوع — ان مصر فى ٥ يونيو ١٩٦٧ واجهت امام اسرائيل هزيمة ساحقة ، وذلك بمعيار ماهو مرئى ومادى ..

واجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلى يوم الاحد ١١ يونيو وكانت امام المجلس مجموعة من التقديرات ابرزها كما يلى :

١ — ان مدى وحجم الهزيمة المصرية لايسمح لمصر ماديا وعمليا الا بموقف واحد وهو ان تطلب الصلح مع اسرائيل .

٢ — ان ما حدث فى مصر يومى ٩ و ١٠ يونيو لا يستحق تعليق اهمية كبرى عليه فقد كان على احسن الاحوال رد فعل عاطفى للهزيمة ، او هو نوع من « حلاوة الروح » لا يمكن الحياة به طويلا .

٣ — ان مصر فى الغالب لن تطلب الصلح بطريقة علنية وانما اغلب الظن انها سوف تنقل مطلبها الى اسرائيل بطريقة سرية ، وعلى استحياء .

٤ — انه من اهم المشاكل الان ان تحس اسرائيل على الفور بحركة مصر وان تسمع صوتها وان تستجيب ؛ لكى تخلق باسرع ما يمكن حوارا مباشرا مع مصر يمهد لتوقيع اتفاقية الصلح .

٥ — وكان بين التعبيرات التى استعملها ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل السابق ، خلال هذا الاجتماع هو قوله :

— علينا الان ان نرفع لاقطاتنا الهوائية — الايريال — فى كل اتجاه لكي نعثر على الاشارة المنتظرة من مصر » .

وكلفت المخابرات الاسرائيلية باجراء دراسة سريعة عن المكان الذى يحتمل ان تصدر منه هذه الاشارة وكان التقدير المكتوب الذى قدمته المخابرات الاسرائيلية بعد ساعات قليلة الى رئيس الوزراء ليفى اشكول يقول :

— ان مصر — على ارجح الاحتمالات فى التقديرات الاسرائيلية — قد تعطى الاشارة المنتظرة عن طريق « بلجراد » .

وبرغم ان الرئيس اليوجوسلافى « جوزيب بروز تيتو » كان بين اول الذين ادانوا المقاومة العسكرية الاسرائيلية ، فان « بلجراد » تبقى اقرب مكان يحتمل ان تصدر عنه الاشارة المنتظرة » .

وفى ذلك الوقت ، وحتى بعد ان قطعت «يوجوسلافيا» علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل وذلك ضمن الخطوة الجماعية التى قامت بها مجموعة الدول الاشتراكية والتى كان ليوجوسلافيا وللرئيس تيتو شخصيا دور بارز فيها — فان اسرائيل ركزت كل جهودها فى التسمع على « بلجراد » تنتظر فيها اشارة مصرية !

☐

وطال الانتظار واسرائيل لا تفهم لماذا طال ؟

كانت امامها معايير ماهو مرئى ومادى وكلها لا تترك لمصر غير طريق واحد تسلكه وهو طريق طلب الصلح ...

واذن ففيم التاخير ؟

ولماذا طول الانتظار ؟

وقبل اسابيع قليلة نقل الصحفى الامريكى المشهور « ستيوارت السوب » عن مقابلة له مع « آبا ايبان » وزير خارجية اسرائيل قوله عن تلك الفترة وبعد مرور قرابة السنتين عليها :

— لابد لى ان اسلم ان كل تقديراتنا عما كان يجب ان يحدث فى تلك الفترة ، لم تتحقق ! لااعرف لماذا ؟ .. ولكن ذلك ما حدث ! » .

كان ابا ايبان دون ان يدرى يشير الى العامل المجهول الذى لم تعثر عليه اسرائيل فى كل حساباتها ولم تستطع ان تضبطه . شيء ما ، يجعل النتيجة النهائية لما هو مرئى ومادى ، مختلفة عما كان يجب ان تكون عليه .

ولقد اضاف « ستيوارت السوب » الى ما نقله عن آبا ايبان وصفا لما تشعر به من احساس وزير الخارجية الاسرائيلية بالمرارة وخيبة الامل !

ولكن ذلك لم يكن تخفيفا لمشاعر « ايبان » فضلا عن ان يكون تفسيرا لها !

ولعل هناك امريكيا آخر كان فى وسعه ان يقدم «لاباايبان» التفسير المطلوب .

وهذا الامريكى الاخر ليس « ستيوارت السوب » وانما هو « روبرت ماكنمارا » وزير الدفاع الامريكى الاسبق فى حكومة الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون .

ذلك ان ماكنمارا كاد فى آخر ايامه فى وزارة الدفاع يضع اصبعه على العامل المجهول . الذى يتحدى فى كثير من الاحيان ما هو مرئى ومادى ويحدث آثارا تجيء ضد ما هو منتظر ومحتمل بعد ما هو مرئى ومادى .

ان « ماكنمارا » كاد يضع اصبعه على هذا العامل المجهول فى لحظة ازمة نفسية راودته فيها الشكوك حول سياسته فى الحرب الفيتنامية وكان دائما من انصار تصعيدها ثم اكتشف — مع المرارة وخيبة الامل ايضا — ان هناك شيئا ما فى الموقف لا يفهمه !

وفيما عرف اخيرا من الاسرار السياسية للحرب الفيتنامية ، فان سياسة « ماكنمارا » كانت تقوم فى فيتنام على الحسابات المادية والمرئية .

وكان قوله دائما :

— اذا رفعنا حجم خسارتهم وتضحياتهم فلن يكون امامهم سبيل غير الاستسلام » .

ومن هذا المنطق كانت نصيحة ماكنمارا لجونسون ذات شقين :

◀ زيادة عدد القوات الامريكية فى فيتنام الجنوبية بما لا يجعل لقوات حركة التحرير الوطنى الفيتنامى املا فى النصر .

◀ ثم التركيز بالضرب الجوى — وبكل ما تستطيع القوة الجوية الامريكية وطاقاتها المخيفة حشده بما لا يجعل لفيتنام الشمالية املا فى الافلات من العقاب — كما كان يسميه !

ووصل عدد القوات الامريكية فى « فيتنام الجنوبية » الى اكثر من نصف مليون جندى غير اكثر من نصف مليون جندى غيرهم سلحته «الولايات المتحدة» وكونت منه جيش « فيتنام الجنوبية » السائرة فى فلكها .

ثم اصبحت الغارات الامريكية على « فيتنام الشمالية » حياة كل يوم ، وكل ساعة ، وكل دقيقة .

وبعد هذا التركيز بالنيران مما لم يسبق له مثيل جاء « ماكنمارا» بالنصيحة « لجونسون » يطلب اليه وقف الغارات الجوية على « فيتنام الشمالية» لفترة قصيرة ، وكان بين اقواله مايكاد يتشابه مع ما قاله ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل فى جلسة ١١ يونيو سنة ١٩٦٧ .

قال ماكنمارا لجونسون :

— فترة نوقف فيها الضرب ، ونرفع فيها اجهزة الايريال السياسى لدينا ، ونتسمع وارجح الاحتمالات اننا سنسمع من « هوشى منه » اشارة تطلب الصلح » .

واطاع « جونسون » نصيحة وزيره واوقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية ، وطاف ممثلون شخصيون له على كل العواصم التى يمكن ان يسمع فيها صوت او صدى لفيتنام الشمالية .

ولم يكن هناك صوت ولا صدى .

وعادت عملية التركيز بالنيران فى فيتنام .

زيادة اكثر فى عدد القوات الامريكية فى فيتنام الجنوبية .

وزيادة اكثر فى عدد الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية .

ومرت شهور .. وسنوات .

ثم جاء يوم وجد فيه «ماكنمارا» ان واجبه يحتم عليه ان يعلن صراحة امام رئيسه ما بدا يساوره من هواجس تعصف داخل وجدانه .

وتقول المصادر الموثوقة وبينها رواية للصحفى البريطانى الشهير « هنرى براندون » وهو بين اكثر من يعرفون دقائق الامور فى واشنطن ان « ماكنمارا » قال « لجونسون » :

— يبدو لى يا سيدى اننا امام حرب لا يمكن كسبها !

لقد فعلنا كل ما فى وسعنا . واستخدمنا من القوة ما ظننا انه لا طاقة لهم بتحمله ، لكنهم يتحملون ، كما ان مقاومتهم تزداد مع كل يوم ولا تضعف » .

ثم اضاف ماكنمارا :

— هناك شيء لا افهمه ولكنه موجود .

وهو ضد كل قواعد الحساب ولكن تاثيره يستحيل انكاره !

وكنا نظنه فى البداية نوعا من التعصب سوف يدمر نفسه بنفسه ولكن ظهر انه شيء آخر أعمق وابقى » .

وينقل « هنرى براندون » ان الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون » الذى كان قد علق مستقبله السياسى كله على نصر فى حرب « فيتنام » بدأ يتصرف بعصبية وراح يصرخ فى وجه كل مساعديه ، وصيحته فيهم وقتها هى :

— من الذى سمم لى الابار ؟! »

ومع كل اوجه الخلاف بين الصراع الدائر فى فيتنام وبين الصراع الدائر فى قلب العالم العربى ، فاننا نستطيع ان نحس باثر العامل المجهول فى كل منهما .

● قوة عسكرية متفوقة ...

● وكان لابد ان تحقق ، ولكنها عجزت لسبب ما عن التحقيق !

ومن المحتم لكى نكون شرفاء مع النفس ان نعترف بان رد الفعل الفيتنامى تجاه العدوان كان افضل الف مرة من رد الفعل العربى ، لكن ماربط الموقف العربى فى النهاية وما اعاد اليه بعض قيمه الضائعة فى ميدان القتال ، هو انه رفض رفضا مطلقا وحازما ان يعطى للقوة العسكرية الاسرائيلية ما اعتبرته نتيجة طبيعية ومنطقية لما تم فى ميدان القتال وبمعيار ما هو مرئى ومادى من الطبيعة والمنطق .

على ان ذلك الاعتراف الحتمى لافضلية رد الفعل الفيتنامى ، يدعونا فى نفس الوقت الى الثقة بان العامل المجهول سوف يؤدى فى الصراع العربى الاسرائيلى دورا اكبر الف مرة من دوره فى فيتنام .

وذلك لان الصراع فى الشرق الاوسط يحمل من العوامل فى طياته ، ما يتسق مع اتجاه تاثيرات هذا العامل المجهول ولا يتعارض معها .

وبين هذه العوامل اثنان لهما اهمية خاصة ، وهما كما يلى :

① فى فيتنام ، ومهما كانت النتيجة التى كان يمكن ان ينتهى الصراع اليها ، فلسوف يبقى الفيتناميون فى جنوب فيتنام ، وفى شمال فيتنام . وليس ذلك هو الحال بالنسبة لنتيجة الصراع فى الشرق الاوسط .

اى انه فى فيتنام يدور الصراع حول « الحالة » التى يبقى عليها الفيتناميون شمالا وجنوبا بعد الصراع ، واما فى الشرق الاوسط فليس الصراع حول « حالة » البقاء ، وانما هو حول « البقاء اصلا » : يكون او لا يكون !

② ان الامة العربية — بعكس فيتنام — اكبر من عدوها واقوى ، وتفوقه الحالى عليها عسكريا لا يمكن الا ان يكون مؤقتا ، وفى يد الامة العربية بعمل سليم وفى وقت قصير ، ابطال مفعول هذا التفوق المؤقت ، وتجاوزه .

ان فيتنام شمالا وجنوبا ، لا يمكن ان تقاس فى مواردها البشرية او المادية او العلمية بالولايات المتحدة الامريكية التى هى اقوى القوى فى العالم المعاصر .

واما الموازين بين العرب واسرائيل فامرها مختلف ، وهى يقينا فى صالح العرب ، وان كان الامر يقتضى عملية اعادة تنظيم للموارد البشرية والمادية والعلمية .

☐

ولقد يبقى ان نتساءل :

« ما هو هذا العامل الذى اخترنا له « مؤقتا » فى بداية هذا الحديث وصف العامل المجهول ، ورحنا من خلال التطبيق نبحث عن خصائصه ؟ » .

واريد ان اقول على الفور ان هذا العامل المجهول لا يمكن ان يكون حسب ما يحاول بعض الكتاب فى الغرب الان ان يسموه : Fatalism الذى هو نوع من العناد المستسلم للمقادير كيفما تجيء — وقد تكرر استعمال هذا الوصف بالنسبة للموقف العربى فى عديد من الكتابات الاخيرة .

ذلك الوصف ليس ، فيما ارى ، هو الوصف الصحيح للعامل المجهول الذى ادور حوله فى هذا الحديث .

ذلك لان هذا الوصف يحمل مدلولا سلبيا ، فى حين ان ما اعنيه فى هذا الحديث يحمل مدلولا ايجابيا ، والفارق بين الحالتين هو الفارق ما بين اللامبالاة وبين الايمان بالله .

لكن النفى ليس تعريفا بالشيء ، واذن فما هو الوصف الصحيح لما اقترحت مؤقتا تسميته « بالعامل المجهول » .

واعترف اننى لا استطيع العثور على تعريف واحد محدد للعامل المجهول :

هل هو ارادة الحياة بكل ماتشتمل عليه ؟

هل هو ارادة الحرية بكل مايمكن ان تصل اليه ؟

هل هو ارادة الشرف بكل مايمثله ويعنيه ؟

أو هو مزيج من ذلك كله جميعا ؟

لا استطيع ان اقطع ؟ ولكنى اعرف ان ذلك العامل المجهول عريق فى التاريخ ، كما ان اثره ملحوظ ومشهود له فى تجارب الانسانية منذ فجر الحضارة ؛ ولربما كان من نماذجه المجيدة موقف القائد الاغريقى « دينيسيس » ، الذى جاءه الرسل باوصاف تخلع القلب عن قوة اعدائه الذين سيلقاهم فى المعركة عند الصباح !

قالوا له :

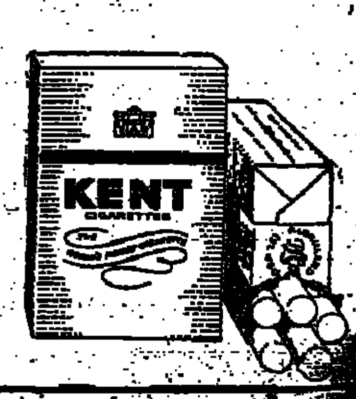
— ان حرابهم كثيفة لدرجة انها تحجب وجه الشمس !

وكان جوابه بغير تردد :

« اذن فسوف تكون لنا ميزة ان نحارب فى الظل !! » . ☐

محمد حسنين هيكل





بعد ٤٨ ساعة

تبدأ مرحلة جديدة في تاريخ فرنسا

بعد ساعات تدخل فرنسا مرحلة جديدة من تاريخها ، سوف يصطلح المؤرخون على تسميتها بمرحلة « ما بعدديجول » والمرحلة القادمة ، وان كانت تمثل بعدا جديدا في تطورات الاحداث التي شهدتها الجمهورية الخامسة ، الا انها لن تستطيع في النهاية ان تزيل كل الاثار التي فرضها الجنرال ديجول ، الذي آثر أن يتخلى عن دوره على مسرح السياسة الفرنسية وأن يترك لابطال جدد مهمة بالغة الصعوبة في تحديد خطوات فرنسا القادمة ..

اعداد
حسنى جندى

... رسالة من طفلة لم تتعد السادسة من عمرها تقول له فيها « اذا كنت حزينا تذكر أنني احبك ، وانى اشعر بالاسى من اجلك » ! ويطوى ديجول الرسالة وقلبه مع فرنسا يخفق خوفا عليها مما قد تسفر عنه الانتخابات الجديدة ؟!

والواقع ان الناخب الفرنسي عندما يتوجه الى مركز الاقتراع بعد ٤٨ ساعة تقريبا ، لن تكون نتيجة الصوت الذي يدلى به هي – ببساطة – اختيار خليفة لديجول ، بل في الحقيقة انه ستترتب على هذا الصوت آثار واسعة تتعلق بمستقبل الحياة السياسية في فرنسا لسنوات طويلة . وقد تصل هذه الآثار الى حد حدوث تغيير اساسي في ميزان القوى بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ، والجمعية الوطنية (البرلمان) . وربما استدعى الصراع المحتمل بين هذه المؤسسات الثلاث – في المستقبل البعيد – تعديل الدستور الفرنسي ذاته .

في العهود التي سبقت حكم ديجول كانت فرنسا تحكم طبقا لنظام برلماني يماثل – من حيث المبدأ – النظام البريطاني . ولكن مع تولى ديجول الحكم فانه مارس السلطات التي يخولها له الدستور . وهي سلطات واسعة يمكن مقارنتها بسلطات الرئيس الأمريكي ...

كذلك جاك دوكلو مرشح الشيوعيين وهو عضو بمجلس الشيوخ واحد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، فان الامر بالنسبة له لايختلف كثيرا ، اذ ليس بوسعه ، باعتباره مرشحا للحزب الشيوعي وحده – ان يحرز اي نصر ذي قيمة .

ومن العوامل الاخرى التي تضعف موقف اليسار عامة والشيوعيين خاصة الموقف الذي اتخذه الاتحاد العام للعمال الفرنسيين ويعد اقوى المنظمات العمالية في فرنسا ويقع تحت سيطرة الشيوعيين ، فقد اعلن الاتحاد انه لن يؤيد اي مرشح لانه لايوجد بينهم من يمثل اليسار المتحد .

اما المرشحون الثلاثة الاخرون – روكار وكريبين ودوكاتيل فليس لهم وزن حقيقي يمكن ان يؤثر كثيرا على سير المعركة الانتخابية . فلم يفز احد منهم باكثر من ٣ او ٤ في المائة من مجموع الاصوات في جميع الاستفتاءات التي اجريت منذ بداية الحملة الانتخابية .

بوهير .. أم بومبيدو ؟

يبقى بعد ذلك المتنافسان الرئيسيان اللذان ينحصر بينهما الصراع ، بومبيدو وبوهير . بالنسبة لبوهير فهو لم يرشح نفسه رسميا – رغم كل الضغوط التي واجهها لدخول المعركة – الا قبل اغلاق باب الترشيح بأيام قليلة ، وذلك بعد ان تأكد من توفر فرصة طيبة امامه للفوز وبعد ان اثبت وجوده باسلوبه الهادىء وكون لنفسه صورة تبعث على الاطمئنان ...

... الضيقة تتعاقب عليها الحكومات الواحدة تلو الاخرى .

وفي الواقع ان هذه المخاوف ليست بغير اساس فان اي رئيس غير ديجول سيضطر الى ان يواجه احد امرين ، اما ان يشكل حكومة اقلية بما في ذلك من مخاطر عدم الاستقرار او حتى يشكل حكومة ائتلافية ولن يغير ذلك من الامر كثيرا ، واما ان يبقى الديجوليين في الحكم ويكتفي هو بالجلوس في مكتبه بالاليزيه ! والاحتمال الثالث والاخير ان يحل الجمعية الوطنية وبذلك يواجه الشعب الفرنسي سلسلة جديدة من الانتخابات والاستفتاءات والصراعات الحزبية وهو الوضع الذي ضجر منه ، فضلا عن انه حتى هذا الحل لن يضمن لبوهير – ممثل الوسط – فرصة اكيدة للحصول على الاغلبية في الجمعية الوطنية الجديدة بما يكفل له حكما مستقرا .

اما الوضع بالنسبة لبومبيدو – رغم كل التعقيدات المحيطة به – فيختلف الى حد كبير . وبصرف النظر عن الرأى القائل بالاستعداد النفسي لدى الشعب الفرنسي لدخول بومبيدو الى قصر الاليزيه وأنه لو لم يكن بومبيدو في الصورة فربما تردد الناخبون أكثر من مستعرة في التخلي عن ...

استراتيجية ذكية



بومبيدو
يعيد للأذهان صورة همفرى بحسرته بين : « الاستمرار » « والتغيير »

بوهير
يثير المخاوف من احياء ظروف الجمهورية الرابعة مرة أخرى !

طفلة تكتب لديجول :
اذا كنت حزينا تذكر أننى أحبك !

بومبيدو قد ألقى بكل ثقله في المعركة ، ولم يستطع الانتظار حتى يلقى محاضرة عن الشعر والسياسة كان مرتبطا بالقائها في مسرح الكوميدي فرانسيز فسارع الى الاعتذار ثم استدعى فريق معاونيه وجلسوا بعد تناول العشاء ...

الحزب الديجولي !

وعندما احتدمت المعركة الانتخابية بعد دخول بوهير رسميا وتزايدت شعبيته بصورة مطردة وسريعة بل – والى حد كبير مفاجىء – توقع مشروع بومبيدو الى شعار التغيير فأعلن انه يعتزم الابتعاد عن سياسة ديجول في بعض جوانبها ...

المريضة الديجولية حفاظا على اصوات الديجوليين وخوفا من اغضابهم .

بومبيدو بعد همفرى

وفي الواقع ان مشكلة بومبيدو تعيد للاذهان مشكلة هيوبرت همفرى التي واجهها في انتخابات الرئاسة الامريكية ...

الناخب الفرنسي سيضع في تصوره عندما يدلى بصوته في الجولة الانتخابية الثانية – وهي أمر مؤكد الحدوث – ان اختيار بومبيدو اقل خطرا وتعقيدا من اختيار أي مرشح آخر . فضلا عن انه سيجنب الشعب احتمال مواجهة صراعات وتعقيدات في ميزان القوى بين الرئيس ...

فرنسا .. الى اين ؟

... رسالة لندن

مستقبل ويلسون وحزب العمال فى الميزان

بريطانيا أصبحت « رجل أوروبا المريض » والعامل البريطانى مسئول

لندن – من مراسل الاهرام

قبل اربع سنوات ، كان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا يؤكد – والشعب البريطاني يصدقه – ان حزب المعارضة وهو حزب المحافظين لن يعود الى الحكم قبل خمسين سنة على الاقل .. واليوم ، يواجه هارولد ويلسون ومن ورائه حزب العمال ، خطر انفجار يوشك ان يطيح بحكومة العمال ، ويهدد في الوقت نفسه باقتلاع الجذور التي تربط بين حزب العمال البريطاني وبين قواعده الشعبية ممثلة في نقابات العمال

ولا شك ان التناقضات قد وجدت طريقها الى حكومة ويلسون والى صفوف حزب العمال البريطاني ، منذ تولت الحكم عام ١٩٦٤ . وأخذت هذه التناقضات تزداد عمقا واتساعا بمرور الوقت وباندفاع حكومة العمال الى انتهاج سياسات تناقضت أساسا مع البرامج الاشتراكية والعمالية التي نادى بها حزب العمال قبل توليه الحكم . وأصبح الانقسام هو الطابع المميز الان لحكومة العمال .. انقسامات داخلية بين اعضاء حكومة ويلسون ، وانقسامات داخل صفوف الحزب نفسه بين اعضاء اليمين واليسار . وانقسامات بين نقابات العمال وبعضها البعض ، وبين نقابات العمال والحكومة نفسها . واتكشفت هذه التناقضات والانقسامات بصورة سافرة في الاسابيع الاخيرة حين أعلنت حكومة ...

... منذ اللحظة التي اعلن فيها بيفير ترشيح نفسه ، اجمع المراقبون على ان تحوله المعركة قد اضاع كل فرص اليسار في هذه الانتخابات .





ويلسون

جنكز

نقابات العمال

العامل البريطانى

هل تنتهى الحرب الأهلية فى نيجيريا ؟

جولة فى قلب الاقليم المنشق بيافرا : للبحث عن الاجابة

لاجوس — من فاروق جويدة

■ مازال السؤال الملح فى نيجيريا هو : هل تقترب الحرب الاهلية الدامية من نهايتها ؟ واذا كان الامر كذلك : فمتى ؟ وعلى اى نحو تجرى هذه الحرب ؟ وما معنى سقوط مدينة فى بيافرا ، او عاصمتها الاخيرة اوماهيا ، واثر ذلك على الحرب كلها ؟ وكيف ينظر النيجيريون الاتحاديون الى المشكلة كلها ؟ هل هى حقا حرب عنصرية تستهدف الانتقام من قبيلة بعينها هى « الايبو » — كما روجت الدعايات — ام انها مأساة فرضت عليهم ، يأسفون لها بقدر مايصمدون فيها حتى النهاية ؟ ■

منذ سقطت مدينة اوماهيا ، عاصمة اقليم بيافرا المنشق عن نيجيريا فى ايدى قوات الحكومة الفيدرالية ، بعد أعنف معارك شهدتها البلاد ، والسؤال الذى يتردد هو :

هل يعنى سقوط اوماهيا انتهاء الحرب الاهلية فى نيجيريا ؟ .. او على اقل تقدير هل يعنى سقوطها قرب انتهاء الحرب الانفصالية ؟

وللبحث عن الاجابة ، نقترب من المشكلة .. حتى نصل الى اوماهيا .. التى تبعد عن لاجوس العاصمة بحوالى ٩٠٠ كيلو متر .. وليس هناك من وسيلة لقطع هذه المسافة سوى طائرة عسكرية تابعة للسلاح الجوى النيجيرى انطلقت من مطار لاجوس تحمل صناديق ضخمة مملوءة بالذخيرة .. على الصناديق جلس اول فوج من الصحفيين والمراسلين العسكريين .. اذ لم يكن لهم مكان فيها سوى مع الذخيرة !

ومن اونوجو حيث هبطت الطائرة كانت سيارات اللاندروفر هى الوسيلة الوحيدة للانتقال الى اوماهيا وسط الغابات الكثيفة .. وبعد ٥ ساعات كاملة وصل الفوج الى عاصمة الانفصاليين التى سقطت منذ شهرين ..

المدينة الصامتة

لم يكن اوجوكو زعيم القوات الانفصالية يعتقد يوما ان الفيدراليين سيصلون الى هذه المدينة التى جعلها عاصمة له فى اكتوبر عام ١٩٦٧ بعد سقوط عاصمته الاولى « اونوجو » .. ولذلك حين وجد نفسه محاصرا فيها ثم مضطرا الى الانسحاب ، اتبع تقهقره بنسف جميع الكبارى الموصلة اليها وعددها ٢٠ كوبريا .

وعلى الرغم من عودة اوماهيا الى الوطن الام وانتهاء الحرب بها منذ اكثر من شهرين الا ان بصمات الصراع الدامى الذى جرى فيها ما زالت تطل من كل مكان .. لقد كان عدد سكان المدينة قبل بدء الحرب الانفصالية نصف مليون نسمة .. ارتفع الى ١٫٥ مليون بعد ان اصبحت عاصمة للاقليم المنشق .. واليوم اصبحت خالية من الناس تماما .. البيوت مهدمة .. النيران تترك آثارها فى كل مكان .

حتى محطة السكك الحديدية التى تقع فى الشارع الرئيسى للمدينة .. لم يكن بها سوى قطار واحد لا يعرف متى يعود الاهالى الراحلون لكى يتحرك .. والى جانب القطار استقرت مجموعة من براميل الزيت و٣ مدافع محطمة واعداد كبيرة من القذائف الفارغة .

وفى نهاية الشارع الرئيسى تقع بوابة ضخمة فى سور يبلغ ارتفاعه نحو ٤ امتار .. لقد كانت مدخل بيت اوجوكو .

والبيت مكون من جناحين ، الشرقى وكان اوجوكو يعيش فيه ويضم حجرة نوم بها سرير واحد ، وحجرة طعام ، وصالونا واسعا .. وفى نهايته بعض الحجرات الخالية وبجوارها مطبخ كبير .. وكلها شبه خالية من الاثاث ! .. اما الجناح الغربى فكان خاصا بالاجتماعات السرية والحراسة .. وفيه صالة كبيرة وبعض المكاتب .

البيت السرى

ولم يكن هذا هو البيت الوحيد لاوجوكو .. فقد اكتشفت قوات الحكومة بعد استيلائها على المدينة ان هناك بيتا سريا حفر تحت الارض .. اقامه اوجوكو ليهرب اليه فى حالة الهزيمة ..

كان منظر البيت السرى غريبا .. فهو عبارة عن « كشكين » للحراس .. أحدهما فى الشرق والاخر فى الغرب .. واذا تجاوزت مكان الحارس الواقف وجدت بابا صغيرا جدا لايكفى لمرور اكثر من شخص واحد .. منحنيا .. ومنه تهبط على سلم عدد درجاته ٢٥ درجة لتجد نفسك فى سرداب طويل ضيق ومظلم طوله اكثر من ١٠٠ متر تنبعث منه رائحة الاسمنت ومواد البناء مما يدل على انه حديث التشييد .. وفى نهاية السرداب سلم آخر ذو ١٥ درجة بعده سرداب آخر قصير ينتهى أمام باب المنزل السرى ..

نفس الشىء يحدث اذا دخل الانسان من الكشك الثانى .. فهو يقطع السراديب وينزل الدرجات حتى يلتقى مع النازل من الكشك الاول أمام باب البيت السرى .. وفيه حجرة بها مكتب كبير بجواره خزينة مفتوحة .. لا شىء فيها .. ولا ورقة .

ثم حجرة نوم — كانت ايضا خالية — الجانب الاخر من البيت يمكنك تسلق سلم حديدى مثبت على الحائط لتجد نفسك وسط الغابة الكثيفة على اطراف المدينة .

المبنى السليم فى المدينة هو مستشفى الملكة اليزابيث .. انه اكبر مستشفى فى نيجيريا .. فى مدخله رسم لصليب كبير ولوحة تذكارية .. لقد حرصت القوات الفيدرالية على الا تصيبه بسوء حماية لارواح المرضى والمصابين .. ويضم المستشفى ١٢ عنبرا — كلها خالية — وهناك ٦ عنابر اخرى لم يكتمل بناؤها بعد .. وامامها كنيسة صغيرة وبجوارها بيت للمرضات كانت به ٧ فتيات يعملن بالتمريض ولم يتركن المدينة بعد انسحاب قوات اوجوكو والاهالى منها .

ومع كل خطوة تسمع من بعيد أصوات طلقات المدافع والرشاشات .. فالقتال يدور على بعد ميل واحد من أوماهيا بعد أن تركزت قوات أوجوكو الانفصالية فى مدينة « أورى » .

كيف سقطت العاصمة ؟

ويتردد السؤال على جميع الشفاه .. كيف استطاعت القوات الفيدرالية الاستيلاء على اوماهيا واستعادتها ؟ ..

ويجيب الميجور « واى كورى » قائد الكتيبة ٢١ فيقول : فى مساء ١٨ ابريل الماضى تحركت ١٠ كتائب من قواتنا من مدينة « اوزاكلى » وهى تبعد من أوماهيا بحوالى ٦ أميال ، وعندما وصلنا الى مدخل المدينة تقدمت كتيبتان .. الكتيبة ٢١ بقيادتى ، والكتيبة ٢٤ بقيادة زميلى الميجور ايموننتش .. دخلت من جهة الشمال ، ودخل زميلى من الشمال الغربى .. وخلفنا الكتائب الثمانية الاخرى ..

دخلنا المدينة فجأة .. وكان هذا من أسباب نجاح خطتنا . واستولت الكتيبة ٢٤ على مدخل المدينة دون مقاومة ، واتجهت بعد ذلك لتستولى على محطة السكة الحديد والمنطقة المجاورة لها واهمها الشارع الرئيسى للمدينة .

واتسع نطاق الهجوم .. وبدأت المعارك تدور فى كل شارع .. وفى اليوم الثالث استولت قواتنا على بيت اوجوكو الذى هرب بعد دخولنا المدينة بساعات . وبدأت قواته تتراجع وتم استيلاؤنا الكامل على المدينة خلال ٤ أيام فقط .

وينتهى الميجور كورى من حديث الحرب ليسود الصمت والظلام المدينة .. ونغادرها .

العاصمة الاولى

ويتحرك ركب الصحفيين للعودة الى لاجوس .. بنفس النظام . سيارة لاندروفر تستقلها فى حماية سيارتين تحمل كل منهما ٢٠ جنديا مسلحا ، احداهما تسير فى المقدمة والاخرى فى المؤخرة .. وفجأة يتوقف الركب بعد أن برز من وسط الغابات احد الضباط ليخبرنا أننا نجتاز أخطر منطقة حيث نقترب من مدينة « أوكيجوى » الواقعة على أعلى جبل مرتفع .. والخطورة تكمن فى أن بعض المتمردين ما زالوا يعيشون فى هذه المنطقة ويهاجمون قوات الفيدراليين من مكانهم ..

وبهدوء تمر السيارات مطفأة الانوار على طول الطريق الذى شهد اعنف المعارك واشدها تحيط به الغابات من كل جانب ..

ونصل الى اونوجو .. المدينة التى خرجت منها أول صيحة للانفصال عندما أعلن اوجوكو قيام دولة بيافرا المنشقة فى عام ١٩٦٧ .. المدينة التى انطلقت منها أول رصاصة تعلن قيام مأساة الحرب الاهلية فى نيجيريا .. يومها لم يكن أحد يعلم ان الشعب النيجيرى سوف يفقد ١٠٠ ألف من ابنائه نتيجة لهذه الصيحة وهذه الرصاصة .

كان عدد سكان أونوجو قبل بدء الحرب مليون نسمة أصبح الان لا يزيد على الف نسمة من غير العسكريين مدينة جميلة تتميز بجامعتها الكبيرة التى تقع فى احدى ضواحيها . وبجانبها المكتبة الضخمة التى تضم احدث المؤلفات فى العالم .

صورة الحرب الاهلية ومأساتها تبدو واضحة .. فأبواب المكتبة محطمة .. ارففها أصبحت أعشاشا للعصافير .. الكتب تتناثر على الارض تأكل القرود أوراقها كما تأكل أوراق الاشجار فى الغابات المحيطة بها .. آثار الرصاص ما زالت واضحة فى نوافذ المنازل ذات الزجاج المكسور .. وعلى الجدران .. وقذائف المدفعية ما زالت آثارها على الطرق المحطمة .

وفى الساعة العاشرة تنطفأ أنوار المدينة كلها .. المدينة التى استولت عليها القوات الفيدرالية منذ ٢٠ شهرا ورفضت ترحيل السكان الباقين فيها .. فما زالت تنتظر عودة السكان الراحلين منها حتى تبدأ الحياة فيها من جديد .

نفس بصمات الحرب تترك آثارها فى كل مدينة كانت تسيطر عليها قوات اوجوكو الانفصالية واستعادتها قوات الحكومة الفيدرالية : اوجو ، وأوكيجوى وأوزاكلى وغيرها . بصمات تبرز صورة القتال العنيف الذى دار ويدور فى الحرب الاهلية بين الحكومة الفيدرالية وبين الاقليم المنشق الذى يتلقى المساعدات الضخمة من الدول الاستعمارية لكى يواصل القتال .. والذى يدفع الثمن فى البداية والنهاية هو الشعب النيجيرى نفسه ..



مأساة الحرب الأهلية التى تتمثل فى حطام « اينوجو » وأوراق مكتبتها التى أكلتها القرود !

جوان : رجل نيجيريا القوى يتحدث عن : الحرب والسلام والقبلية السياسية !

● صورة للمأساة الحرب الاهلية فى نيجيريا . لقد دفع الشعب النيجيرى حتى الان الف شخص ثمنا لها .

لقاء مع رئيس الحكومة

وفى لقاء مع الجنرال « يعقوب جوان » رئيس الحكومة الفيدرالية تطرح كل التساؤلات .

هل تنتهى الحرب الاهلية فى نيجيريا خلال هذا العام بعد استيلاء الفيدراليين على اوماهيا وغيرها من اهم مدن اقليم بيافرا المنشق ، أم أن البحث عن حل سلمى للقضية مازال شيئا مرغوبا فيه ؟ .. ثم ماهو موقف الحكومة من المدن التى أضيرت بالحرب ؟ .. أكثر من ذلك فان الاقليم المنشق يتهم الفيدراليين بانهم يستهدفون من هذه الحرب ابادة جنس « الايبو » من نيجيريا .. فما هى الاجراءات التى تنوى الحكومة اتخاذها لاثبات عكس ذلك ؟

ويرد رئيس الحكومة :

●● اننا فى الحقيقة لم نعتقد يوما أن الاستيلاء على مدينة مهما كان حجمها يعنى انتهاء الحرب بالنسبة لنا .. الا انه يمكننا ان نقول ان سقوط اوماهيا قد جعل نهاية الحرب قريبة ، والواجب علينا الان الا نقف عند حد الاستيلاء على أوماهيا . لاننا يجب ان نستمر فى الحرب حتى نقضى على هذه المحاولة الفاشلة . والوضع العسكرى الان يدل على أن الحرب على وشك الانتهاء . فالمساحة التى يسيطر عليها أوجوكو الان تتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ ميل مربع مقابل ٥٠ الف ميل مربع فى بدء الحركة الانفصالية فى عام ١٩٦٧ .

ولاشك أن القوات الفيدرالية استطاعت ان تحقق نجاحا لاينكره الا اعداء نيجيريا وأعداء وحدتها .. وانى لاعجب من مساعدات تقدم الى دولة مساحتها ١٥٠٠ ميل مربع لانه لايعقل أن تكون هناك دولة بهذه المساحة .

اننا لانحارب عدوا أجنبيا ولو كانت هذه الحال لكان من السهل علينا انهاؤها سريعا : ولكننا نحارب حربا تحكمها الاعتبارات الانسانية حيث نحارب اخوانا لنا جرتهم شهوة التسلط والحكم . ورغم ذلك فسوف نستمر فى التمسك بالمبادىء الانسانية التى اتبعناها منذ بدء الحرب وذلك لتيسير مهمة التعاطف والتآلف بين المواطنين بعد انتهاء الحرب .

اننا مازلنا على استعداد للتفاوض لايجاد حل سلمى للمشكلة .. نحن لا نعتبرهم اعداء الا بما يوحى به هذا التعبير من الناحية العسكرية ولو جاءوا الينا وحاولنا الوصول الى حل على مائدة المفاوضات فلن يكون لنا الحق فى اطلاق رصاصة واحدة .. ونحن بالطبع لانقبل أى حل لايضمن وحدة نيجيريا وسلامة حدودها .

استاذ فى الدعاية

ولكن . هناك دعاية واسعة على المستوى العالمى روجها الانفصاليون بان الهدف من هذه الحرب ليس توحيد نيجيريا وانما ابادة جنس الايبو ؟

●● لاشك أن أوجوكو قد أثبت أنه أستاذ كبير فى الدعاية وان كانت قائمة على التضليل وتشويه الحقائق . لقد قال فى وقت من الاوقات بأن الحرب فى نيجيريا حرب دينية يريد فيها المسلمون القضاء على المسيحيين .. وهذا كذب ، فنحن نقدس حرية الاديان فى بلادنا وكثيرا ماتجد عائلات فى نيجيريا نصفها من المسلمين والنصف الاخر من المسيحيين .

ولقد استعمل أوجوكو بعد ذلك تعبير « حرب الابادة » ، وكأننا سوف نقتل « الايبو » بالجملة . وهذه اكذوبة أيضا فلقد أمكن للصحفيين أن يشاهدوا الافا من الايبو يعيشون هنا فى لاجوس .. وهناك فى أونوجو وغيرها من المدن . ولقد حاول أوجوكو من وراء هذه الدعاية أن يثير سخط الرأى العام العالمى علينا ويستدر عطفه فيحصل على مزيد من الاعترافات بدولته الوهمية .

اننا نحاول الان اعادة تعمير الاماكن التى أضيرت بالحرب ونوجه الى سكانها نداءات متكررة بالعودة اليها . ولقد قمنا بتشكيل لجنة عليا لاعادة تعمير هذه المناطق بتعاون معها فى تلك المنظمات ووكالات الاغاثة العالمية التى ترغب فى تقديم المساعدات لنا فى هذا الشأن . وقد خصص لهذه اللجنة بصفة مبدئية مبلغ ٥ ملايين جنيه وسوف تقوم الحكومة الفيدرالية بتقديم الاموال اللازمة للمناطق التى تأثرت بالحرب وتلك هى مسئوليتنا .

وخلال الفترة الاخيرة هناك دعاية استعمارية واسعة تتهم الحكومة العسكرية فى نيجيريا بانها تعمل على استمرار الحرب لان فى ذلك ضمانا لبقائها فى الحكم حيث أن الحياة السياسية متوقفة فى نيجيريا بسبب ظروف الحرب .

●● ويهاجم الجنرال يعقوب جوان هذه الاتهامات بعنف ويقول :

من السهل على أعدائنا أن يقولوا ماشاءوا من افتراءات الا أن هذا لن يؤثر علينا ولن يمنعنا من تنفيذ مانعتقد أنه الصواب . اننى رجل يحترم كلمته ولقد وعدت الشعب بأن نترك الحكم للمدنيين بعد الحرب مباشرة وسوف تنفذ ماوعدنا به . ولن أقوم بذلك تحت ضغط أو تهديد من أى نوع ولكننى سوف أترك الحكم للمدنيين فى الوقت الذى أعتقد أنه مناسب .

دعهم يقولون مايحلو لهم ، ولسوف نثبت للعالم اننا رجال شرفاء عند كلمتنا عندما نعيد الحياة السياسية فى البلاد بعد انتهاء الحرب .

ان الهدف الرئيسى بعد الحرب هو القضاء على القبلية السياسية التى تعتقد انها تمثل الخطر الحقيقى على مصالح الشعب .

عندما نتحدث عن الحرب فى نيجيريا فاننا لايمكن أن نتجاهل الوضع فى الشرق الاوسط باعتباره امتدادا للمؤامرات الاستعمارية التى تهدف الى ضرب الحركات التحررية فى افريقيا فكيف يمكن للدول الافريقية أن توحد جهودها لكى تواجه مثل هذه المؤامرات ؟

●● يجب علينا أن نقدم لمنظمة الوحدة الافريقية التأييد الكافى ماديا ومعنويا حتى تصبح فى مركز يساعدها على القيام بدورها .

وبجانب هذا فان الامم المتحدة يمكن أن تقوم بدور كبير فى خدمة قضايانا .. اننا بمفردنا لانستطيع ان نكون ذوى فاعلية فى مجرى السياسة الدولية حيث لانملك من القوة والنفوذ مايكفى لذلك ، الا أننا باتحادنا فى هذه المنظمة يمكن أن تقوم بدور فعال فى خدمة قضايا القارة الافريقية .

اننا نؤيد قرار مجلس الامن الخاص بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية ولابد من تنفيذه كى يعود السلام لهذه المنطقة من العالم ولا أنسى أن أشيد بالعلاقات الطيبة بين بلدينا فهى على أحسن مايكون ، ونتمنى أن تنمو يوما بعد يوم .

وينتهى الحوار .

ورغم كل هذا يبقى سؤال لم يستطع أحد أن يجيب عليه اجابة حاسمة .. هل تنتهى الحرب الاهلية فى نيجيريا خلال هذا العام .. ؟

ان الوقت وحده هو الكفيل بالاجابة هل يعود السلام الى المدن الجميلة وتودع الى غير رجعة شبح الصمت والظلام الذى يخيم عليها . هل يعود السكان الراحلون الى بيوتهم الخالية لكى تبدأ الحياة من جديد هكذا يقول الكثيرون هنا ؟ ■

● امام منزل « اوجوكو » زعيم بيافرا كانت القوات الفيدرالية تنتشر فى كل جزء فيه فقد هرب منه بعد بدء المعارك

● الميجور « واى كورى » قائد الكتيبة « ٢١ » التى استولت على مدينة اوماهيا .

● اثار الحرب فى اوماهيا . تطالعك فى كل جزء من المدينة الصامتة .

● مدينة « اوماهيا » كانت خالية من السكان . بينما كانت طلقات الرصاص على بعد ميل واحد . حيث تدور المعارك الان .





التاريخ القومي

عصب أخلاقي في صبواته وكبواته

كدت

انسى ساعة جوفاني بابيني : الكاتب الايطالى الذى قرأت له فى العشرينات يصف ساعة حائط قديمة [فيما اذكر] ، وقفت عقاربها عند الساعة الثانية عشرة : زعم بانها تحيا مرتين فى اليوم ، وذلك عندما تبلغ ساعات المدينة ، وساعة البيت الدقاقة رقمها الثانى عشر ، فتدق اجراس هذه وتلك من القرب والبعد : وتحس ساعة بابيني الخربة فى تلك اللحظة ، وكان الحياة تدب فيها : وانها سائرة مع الركب حولها : تنبض .. بلا نبض ، او تصدق التوقيت لحظة بلا بندول ولا تروس . وما ان تنتهى دقات الظهيرة : او دقات منتصف الليل ، حتى يعبر بها الركب ، ويتركها دون حراك ، صلبا ونحاسا وزجاجا وعقيقا !

بقلم الدكتور

حسين فوزى

ولعل هذا مصدر حرصى على منبه المانى قديم ، وقفت عقاربه عند الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ••• منذ سنوات . اتصوره يتأهب للحياة كلما دقت الساعة الثانية عشرة فى النهار او فى الليل .

ونبضات التاريخ تعمل فى النفوس بطريقة مماثلة ، عندما يوافق عام او شهر او يوم من ايام الحاضر ، مثيله فى عصور غابرة •••• بهذا الفرق وهو ان الشعوب كيان حى ، وليست آلة خربة ، نبضات التاريخ تذكرها بصبوتها فتحفزها على طريق المجد ، وتحذرها من كبوتها فتعمل على تلافيها .

ولقد لامنى بعض الاخوان على مجرد ما نقلته من كلام على باشا مبارك فى « خططه » وصفا لحال القاهرة ايام الدولة « العلية » .. زاعمين بأننى شددت النكير على العثمانيين ، ونعيت على بلدية القاهرة الابقاء على اسم السلطان سليم الاول علما على شارع هام فى ضاحية الزيتون . وذهب بعضهم انى لابد أحمل ضغينة للعنصر التركى ، وهذا افتئات وظلم مبين ، فأصحابى يعرفون انى أمقت التعصب العنصرى بانواعه كافة . وعيبى - ان كان عيبا ! - انى أحب وطنى مصر حبا جارفا ، شديد السيطرة على نفسى ولعل العاشقين يعرفون أن من صفات المحب الصادق أن يعشق سيطرة الغرام - ولم أقل سيطرة المحبوب .

وأرجو أن لا يتشدد فى مؤاخذتى كل ذوى السماحة ممن يرددون « عفا الله عما سلف » ، وهو ، جل شأنه ستار للعيوب ، رحيم بعباده . ولا أنسى رجلا كورسيكيا صاحب فندق نزلت به فى شبابى بقرية صيادين على خليج من خلجان الجزيرة الساحرة ، الى الشمال من اجاكسيو . طالعت على صدره وشما يقول : اننى اعفو ، ولكنى لا أنسى ابدا ، فداعبته وناقشته فى هذا الشعار القبلى ، مصدر « الفنديتا » الكورسيكية .

سألته : ما قيمة عفوك ، مادمت تذكر ؟ اجابنى : العفو فضيلة تمارس ، او لا تمارس . أما الذاكرة فهى صفة من صفات العقل ، لا حكم لى عليها . وكان هذا الرجل السوقى ••• حكيما !

والتاريخ من صفاته الذاكرة الجماعية ، قد تعفو فيه الجماعات ، ولكنها لا تنسى ، ويجب أن لا تنسى ! فاذا كنت أنعى ظلام الحكم العثمانى ، فهذا هو موقفى ، دون استثناء من كل من اعتدى ويعتدى على بلادى ، منذ احتلال الهكسوس لها . ولقد قلت فى خاتمة كتاب لى نشر سنة ١٩٦١ :

« أردت لهذا الكتاب أن يكون ملحمة للشعب المصرى ، فاذا هو فى اكثر من موضع مرثية طويلة لما عاناه على مدى الازمان . واذا بى ، وأنا أؤكد قوة هذا الشعب على المقاومة والصراع والبقاء ، واشير الى ما أداه من خدمات للحضارة ، اتوكا على آلامه وهزائمه .... لاقول هذا دون تحرج ولا خجل ، لان بلادى خرجت من محناتها ورزاياها محتفظة بشخصيتها وطبائعها السمحاء ، مقبلة دائما على صناعتها الواحدة « صناعة الحضارة » برغم كل شيء » .

والتاريخ فى رأيى ، أساس للعلوم الانسانية كلها ، اثره روحى ، وقيادته روحية . ولعل أهم دروسه هو العلاقة التى تقوم بين نوع الحكم ، واثره المادى فى المحكومين . تأمل قول على مبارك ، المهندس الكبير ، وصفا لمصر بعد نكبة الغزو العثمانى : « فلما زال عنها الاستقلال ، وتوالت عليها محن الاضطراب والفتن والاختلال ، اورثها ذلك نقصا فى عزها ، ووهنا فى ثروتها •••• بسوء تصرف العمال ، وسير كل منهم على حسب ما سولت له نفسه ، فكان كل ذى صولة يجد فى تحصيل أطماعه ، من غير التفات الى ما به عمارة البلاد وسعادة الاهالى .

« ومن كثرة الحروب ، وتعاقب الاهوال ، لم يتمكن الفلاحون من زراعة الارض ، ولا من أعمال الطرق التى بها ربما من أحكام الترع والقناطر والجسور ، فكلفت الارض تارة تبور ، وتارة تظمأ ، وفسد كثير منها الخ » .

ولوهب بن منبه قول يشبه أن يكون فلسفة اجتماعية : « اذا هم الوالى بالجور أو عمل به ، أدخل الله النقص فى أهل مملكته ، حتى فى التجارات والزراعات ، وفى كل شيء . واذا هم بالخير أو عمل به ، أدخل الله البركة على أهل مملكته حتى فى التجارات والزراعات ، وفى كل شيء » .

فالصلة هنا واضحة بين علة روحية : هى الجور ، ونتيجة مادية هى فساد الزراعة والتجارة . ولا عجب فى هذا ، فالجور معناه الاستغناء عن قاعدة أو قانون ، تصحبه الجدب والكساد .

واثر الجور فى الشعوب على المدى الطويل ينأى بها ، بل يفقدها ، روح احترام القانون .. اذ كيف يتوقع احترام القانون فى نفوس قوم دأب سلاطينهم وولاتهم على العبث به ؟

وفى هذا يقول سيسيرون : « ان من يجعل الحكم للقانون ، يعنى أن الرب بما وضعه فينا من عقل ، هو الذى يحكم . أما من يجعل الحكم للانسان ، فانه يبرز فى حياة الانسان جبلته الحيوانية ، والنزوة حيوان ضار ، كما ان العاطفة مفسدة لعقول الحكام ، حتى ولو كانوا من خيار الناس . أما القانون فهو العقل غير متأثر بالنزوة » .

ورحم الله شيخنا عبد الرحمن الجبرتى وهو ينقل من التلبسة التالدة قوله : « ما الانسان لولا اللسان الا بهيمة مهملة ، أو صورة ممثلة ، فبقوة العلم والمنطق والفهم (تساوى القانون !) يضارع الملك (بفتح اللام) ، وبقوة الاكل والشرب والشهوة والغضب يشبه الحيوان » .

ومما يعجبنى قول مونتسكيو فى مقدمة كتابه « روح الشرائع » :

« ان ما ادعوه فضيلة فى الجمهورية انما هو حب الوطن ، أى حب المساواة . فلا أعنى هنا فضيلة خلقية وانما « الفضيلة السياسية » ، وهى قوام الحكم الجمهورى [= رس بوبليكم] •••• والانسان الخير فيما أعنى هو من يتحلى بالفضيلة السياسية ، أى الرجل المحب لقوانين بلاده ، الذى يعمل بدافع الحب لقوانين بلاده •••• وهذا الحب يتطلب من المواطن دائما تفضيل الخير العام على منفعته الخاصة » .

لقد عرف أرسطو بأن مشاكل السياسة والمجتمع لا تحل بوساطة الاقتصاديات وحدها (صبرا ، ماركس !) لان النشاط الاقتصادى مدفوع بالرغبة فى التملك ، ومن طبيعة الرغبة أن لا تعرف الاكتفاء ، وأغلب الناس يعيشون لتحقيق تلك الرغبة . والمجتمع المثالى عند أرسطو يتساوى فيه الناس ويتشابهون « وهؤلاء هم عادة أوساط الناس » . وما أسعد الدولة التى يحوز مواطنوها قسطا معقولا من الملكية ، وأن تقف العوامل دون الرغبة فى زيادتها . وأرسطو يعتقد أن حياة الانسان المثالية لا تتفق ومتابعة الثراء ، بينما متابعة الثراء ثاوية فى طبيعة البشر ، وهى أس شروره . فليس المطلوب هو المساواة فى الملكية بين الناس ، وانما المساواة فى رغبات الناس ، وهذا لا يتأتى الا بالتربية والتربية تجمع بين أفراد الامة ، وتوائم شكل الحكم حتى يكون لهذا الحكم بقاء ، تربية يتلقاها الذكور والاناث بلا تفرقة. ■



بريشة مكرم حنين

الشاعر الأمريكى على شاشة التليفزيون السرية

في كتاب اشعاره بعنوان « اوراق العشب » ، كتب الشاعر الامريكى « والت ويتمان » يقول : الطبيعة منديل الله .. » وفى الكتاب السياسى لامريكا : تحول ذلك البيت من الشعر الى شعار يقول : « امريكا .. منديل الله .. ؟ » .

غير ان امريكا لم تكن منديل الله فى الفيتنام ، ولم تكن منديله فى امريكا اللاتينية ، ولامنديله فى الشرق الاوسط . لقد كانت شيئا آخر غير منديل الورق او الحرير .

بقلم

معين بسيسو

فى مرحلة معينة من مراحل التاريخ ، وحين تصبح القيم الحقيقية هى الراية المرتفعة فى السارية ، يحاكم الانسان خلال الراية التى ينتمى اليها ، حتى ولو كان يرفض تلك الراية .

الاطفال البوليفيون لم يترعرعوا ويعرفوا وجه امريكا خلال « ويتمان » ولا خلال « جاك لندن » : صاحب روايتى « الكعب الحديدية » و « مارتن ايدن » : اللتين فضحتا حتى آخر خيط الاتجاهات البراجماتية فى السياسة والفن والادب . والاطفال العرب لم يعرفوا وجه امريكا خلال الصور المتحركة لوالت ديزنى ولا حتى خلال الابواق النحاسية لموسيقى الجاز او خلال مواقف المواطن الامريكى « توم بين » المحارب العنيد فى خنادق حرب الاستقلال الفكرية ••• ولم يعرفوها ايضا خلال « الحدودى الاخير » أو مأساة الهنود الحمر لهوارد فاست .

لقد عرف اطفال العالم وجه امريكا خلال أشياء غير الكتب وغير الصور المتحركة وغير المنجزات التكنيكية الرائعة ••• ومن هنا تنبع مأساة الانسان الامريكى الذى يقف عاجزا لا يستطيع أن يمد يده لكى يفرض صورته هو على الشاشة البيضاء لبلاده ، من هنا تتفجر مأساة الانسان الامريكى مواطنا بسيطا من « مواطنى العلب المحفوظة » ، أو شاعرا من طراز « روبرت لويل » ، الذى يرفض أن يأكل على مائدة جونسون •••

●●●

ان المأساة الاغريقية القديمة تتضاءل تماما حتى تصبح فى حجم البيضة الى ناطحة السحاب وبالنسبة لمأساة الشاعر الامريكى المعاصر أو الانسان الامريكى المعاصر بشكل عام فالقدر هناك وحكم الآلهة غير القابل للدفع أو الرفض قد أصبح قدرا واحكام آلهة من البشر لا يملك امامها الانسان الا صوته المبلل بالدم ، والا جناح الفراشة ، التى تقف لتتحدى أجنحة ومحركات قاذفة القنابل .

ومن هنا كان هنالك فى امريكا تلك الشاشة السرية للتليفزيون . شاشة التليفزيون التى تظهر عليها صورة ذلك الانسان الامريكى الذى أصبحت مسئوليته هى مأساته - وأصبحت مأساته هى مسئوليته أمام وجدانه ووجدان وطنه ووجدان العالم كله .

ونحن نترك الشاشة الآن لوجه شاعر امريكى ، لصوته وتجربته الشعرية الخصبة ، فمن مسئوليتنا أن نرى ذلك الوجه الآخر لامريكا ••• ونسمع ذلك الصوت الآخر ••• تمجيدا واعتزازا بالانسان أينما كان ..

●●●

عن تجربته الشعرية يكتب الشاعر الامريكى « جريجورى كورسو » :

● لقد أصبحت وحيدا فى الثالثة عشرة من عمرى لا مدرسة ولا بيت . ماتت أمى وكان أبى فى خنادق الحرب العالمية الثانية يطلق الرصاص ضد أب آخر لم يره من قبل . ومن أجل أن أعيش كان على أن أسرق بعض الاشياء الصغيرة واتمدد فوق سطح نيويورك .

لقد كان عام ١٩٤٣ بالنسبة لى هو عام الجحيم . وكان عام الغمغمة فالهذيان ، ثم اللحظة التى يلقى فيها الطفل ورقة أو غصنا أو زرا من ازرار قميصه فوق سطح بركة فتحدث تلك الدوائر الصغيرة . ثم يبدأ الانسان يبوح ، ثم يأخذ الشاعر مكانه على كرسى الاعتراف يعترف على نفسه اولا ثم على الآخرين كشاهد من شهود العصر .

● وها انذا اعترف : قبض على ودخلت السجن وكانت التهمة الموجهة الى سرقة بعض الاشياء الصغيرة التى تخص المجتمع . كنت وقتذاك فى السابعة عشرة من عمرى . وفى السجن قررت أن أسرق شيئا أكبر من المجتمع •• ان أسرق كل ثيابه •• أن لا أترك له قطعة واحدة من الثياب •• !

● اننى لا انكر القصيدة الاولى ، فلقد أضعتها مع قميصى الوحيد وحقيبة السفر الصغيرة فى احدى محطات الاتوبيس ، ولم اكلف نفسى عناء البحث لا عن القصيدة أو عن الحقيبة •••

■ لقد كانت حقيبة السفر « الواحدة » هى الصديق الوحيد عبر كل رحلاتى الى اوروبا ، وكانت الحقيبة تضم دائما بعض ملابسى الداخلية وقميصا واحدا وبعض القصائد . الامر الذى كان يسبب لى الكثير من المتاعب مع رجال الجمرك ، فلقد كنت افتح حقيبتى أمامهم ولانه لم يكن هناك فى مظهرى ما يشير الى اننى أحد الدبلوماسيين فوجود تلك الاوراق مبعثرة فى الحقيبة ، كان يثير الشكوك ••• ؟ ! وكانت القضية دائما بالنسبة لرجال الجمرك هى : ما دمت لست دبلوماسيا ، فلابد أن أكون جاسوسا والشاعر فى تقديرى جاسوس ، ولكن ليس بالمعنى التقليدى الفج لهذه الكلمة . فالشاعر لايقدم تقارير ، ولكنه يكتب قصائد ، ولانه لايضع ورقة موز طويلة فوق الجرح ، بل يكشفه فهو دائما ذلك الرجل الذى يطاردونه ، لقد كان « كيتس » الشاعر الانجليزى يقول : الشاعر جاسوس الله أما الشاعر بالنسبة لى : فهو جاسوس المستقبل .

● هناك ما أريد أن اقرره حول تلك الفترة التى امضيتها فى السجن ••• اننى لم اكتب قصيدة واحدة وخلال تلك السنوات الثلاث لا عن السجن ولا عن الناس المسجونين ، لقد كنت أحس دائما بأننى جزء من العالم خارج السجن ، ولست أبدا جزءا من السجن وكانت المسألة بالنسبة لى دائما هى أن الرجل الذى يصعد السلم من اجل أن يقف على السطح ومن ثم يرى الى الاشياء من أعلى ، فان عليه أن يكتب لا عن عملية الصعود بل عن عملية الرؤيا .. والسجن كان بالنسبة لى درجات للسلم .

● خلال حياتى الشعرية كلها تعلمت شيئا واحدا . يقولون عنه « السحر فى الشعر » ، فالمهم ليس انتشار القصيدة أو التوزيع المحدود لها ، ليست القضية اقبال الناس على العمل الشعرى أو رفضهم له ، والمسألة لم تكن بالنسبة لى ابدا أن تكون القصيدة مفهومة أو غير مفهومة ، فدور القصيدة أن تجعل عقول الناس أكثر نظافة وأن تكون حافزا من حوافز التقدم .

● من وجوه الشاعر المتعددة ، وجه المكتشف أو وجه كريستوفر كولمبس : ولكن الشاعر هو شيء آخر غير ذلك الرجل الذى يكتشف « عالما موجودا بالفعل ، ولكنه عالم مجهول ••• فعلى الشاعر أن يصنع عوالم جديدة ، أن يضيف جزيرة جديدة الى جزر العالم ..

اننى حينما احسست - من الداخل - ازما كتبته كان هو المفتاح لباب لم أكتب عنه .. بادرت بالكتابة عن الباب . وحينما فتحت ذلك الباب ، لم أجد شيئا خلفه ••• ؟ ! كانت الحجرة خالية تماما ••• وكان على أن اضع فيها بعض الاثاث ؟ ! وعند ذلك ادركت أن على أن اخلق حجرتى الخاصة بى : أخلقها من صميم رغبتى الجياشة فى تطلعها للحقيقة ، وفى هذه الحالة فقط ، استطيع أن أعيش فى سلام . اننى اعتقد أن السلام الداخلى هو حديقة الشاعر السرية . ولكن العالم المحيط بالشاعر ليس كله حدائق سرية أو علنية ، انه مجموعة من الخنادق والخوذات الفولاذية وميادين القتال •••وما دام هذا هو وجه العالم ، مادام هنالك أحزان ، فعلى الشاعر أن يصنع الفرحة : وما دام هنالك موت وليس فى طاقة الشاعر أن يدفعه ، فعلى الشاعر على الاقل ، أن يحول دون أن تتحول عملية الموت الى عملية جنون ، الى لعبة ساحر مجنون .

اننى احس الكوميديا بالنسبة لى انا الشاعر فى مثل هذا العصر . فمن الممكن أن يكتب الشاعر قصيدة رائعة التكوين ، ولكن تلك القصيدة لا تساعد الشاعر على تكوين نفسه هو ، فالشاعر دائما فى المحل الثانى والقصيدة فى المحل الاول . فليضرب الشاعر بالسياط فوق ظهره ولكن لنحل بين السياط وبين أن تسقط على ظهر القصيدة ••• بالكوميديا السوداء ! فالضوء الذى تقدمه القصيدة للناس ، هو ضوء الشاعر وليس الضوء الذاتى للقصيدة ، ومن أجل هذا فهى كوميديا سوداء .

ويواصل جريجورى اعترافاته قائلا :

● من المستحيل ان يكتب شاعر معوج قصيدة مستقيمة الخطوط ، اننى استطيع ان اجزم بهذا . ففى هذا العالم الذى يتغير ، ويتغير فيه الانسان والاشياء ، على الشاعر ايضا أن يتغير وان يكون دائما فى برج المراقبة ••• عليه ان يكون دائما فى دوريات الاستطلاع الامامية •• وأن لا يكتب من المؤخرة ••• يستطيع شاعر معوج أن يفعل هذا الممكن أن يلاحق الجديد من الازياء من الممكن أن يتحول الى مانيكان ثم ماذا بعد هذا كله ، مادام الداخل لم يتغير . أن الفنان ليس ابدا من عملاء دور الازياء . ليس وليس ذلك المانيكان ••• فهو الشاعر من الداخل . لا يمكن أن يضمد جراحه أو يجبر عظامه •• الشاعر يتحمل أكبر المسئوليات فى العصر ، رغم انه لايملك خط ال الساخن الممتد بين الكرملين و الابيض .

ان على الشاعر ان يحافظ على بكارته ، وان يقاوم أية عملية من الاغتصاب السياسى وهو ليس ب لحزام العفة ، مادام يرفض أن عنه الى بوق نحاسى . ■

مدخل الى تاريخ الفكر العربى

بقلم **جاستون فييت**

عرض وتلخيص الدكتور **حسين مؤنس**

هل من الممكن ان تجمع فى ٣٠٠ صفحة تاريخ الفكر العربى كله من ايام امرىء القيس الى ايامنا هذه دون ان تغادر حركة او ظاهرة لا المست بها ، ودون ان تترك علما من اعلام الفكر دون ان تذكره فى سطور قليلة تتضمن كل خصائصه ؟ هذه هى المشكلة التى واجهها — وحلها — جاستون فييت ...

هذا الكتاب الذى اقدمه اليوم محاولة فى طريق ذلك الايجاز ، محاولة موفقة جدا ، وقد احسن صاحبه فسماه مقدمة او مدخلا الى رحاب ذلك الفكر الواسعة

جاستون فييت

والمؤلف علامة فرنسي لا احتاج الى ان اعرف به القارىء العربى ، فمن منا لايعرف جاستون فييت وقدعاش فى بلادنا سنوات طويلة مديرا لدار الاثار الاسلامية ، والف ستة عشر كتابا — غير هذا — معظمها فى الاثار الاسلامية ، وكتابه عن مساجد القاهرة اصل لايستغنى عن الرجوع اليه دارس لتاريخ حضارتنا ، وكتابه الجامع عن تاريخ مصر الاسلامية فى سلسلة تاريخ الامة المصرية الذى اشرف عليه جابرييل آنوتو كتاب جيد لازلنا نرجع اليه بين الحين والحين ، اما نقوله من ادبنا الى الفرنسية فكثير جدا ، فقد ترجم من آثار الماضين كتاب البلدان لليعقوبى والمسالك والممالك لابن رستة وصفحات من بدائع الزهور لابن اياس وصورة الارض لابن حوقل ، وترجم من آثار المعاصرين كتاب الايام لطه حسين ويوميات نائب فى الارياف لتوفيق الحكيم ومجموعة قصص لمحمود تيمور .

الكتاب وتقسيمه

الكتاب عرض عام لتاريخ الفكر العربى .

وهو يبدأ بمقدمة يليها مختار من المراجع ثم تسعة فصول هى فى رأيه مراحل تاريخ الفكر الاسلامى ، وهو يسير فى تحديد هذه المراحل موازيا للتطور التاريخى ، فهناك العصر الجاهلى ، ثم صدر الاسلام وهو يسميه عصر بناء الامبراطورية ، ثم العصر الذهبى للخلافة العباسية ، ثم انقسام الامبراطورية الى دول ، ثم عصر المغول والترك ، ثم الفكر العربى فى المغرب والاندلس من القرن الحادى عشر الى القرن الثالث عشر ، ثم العصور الحديثة وهى تبدأ عنده من القرن الثالث عشر فيدخل فيها ابن خلدون ، ويختم هذا الفصل بالكلام عن الف ليلة وخيال الظل ، ويلى ذلك عصر النهضة وهو عنده القرن الماضى وامتداده الى الحرب العالمية الاولى ، ويعقب ذلك فصل عما بين الحربين والاتجاهات الراهنة فى مصر ولبنان والعراق والمغرب ، ويختم الكتاب بصفحات اربع عن الادب فى اللهجات الدارجة وفهرس اعلام .

وقد أدخل فييت على هذا التقسيم تعديلا واضح القيمة عندما استعاض عما نسميه نحن عصور الاضمحلال بالعصور الحديثة من القرن الثالث عشر الى الثامن عشر .

الى التاريخ

وليس معنى هذا أن جاستون فييت ينكر أنه كان هناك عصور اضمحلال وركود للفكر العربى ، ولكنه ينظر للموضوع من زوايا أخرى فيرى أنه كانت هناك فترة ركود أو فقر فكرى أو اضمحلال أو انحدار أو غروب أو جمود ، وكلها معان تبعث على التأمل . وفى مناسبة أخرى يسمى نفس الفترة فترة انقطاع ، و اعتقد أننا من جانبنا جديرون بان نفكر فى حقيقة ما أصاب الفكر العربى ابتداء من القرن الثالث عشر الميلادى وأسبابه ، لاننا لا نتصور أن القرون التى تلت ذلك كلها قرون اضمحلال او انحطاط لانها لو كانت كذلك لما قامت للفكر العربى بعد ذلك قائمة .

فلو أن الفكر العربى جمد خلال ستة قرون ، من الثالث عشر الى آخر الثامن عشر ، لتحجر ومات وما بعث ابدا .

أما فييت فيكتفى هنا باستعراض الاراء فى أسباب التوقف والجمود ، وهو يذكر بصورة خاصة رأى المستشرق ادوارد سخاو الذى قال فى أثناء دراسته المعروفة للبيرونى أن سبب الجمود هو الحركة الاشعرية وجهود الغزالى ، ففى رأيه أن ذلك كان ارتدادا الى الماضى ومقتا للتقدم وقضاء على مستقبل الفكر الحى المتطور ، وقد قال سخاو أنه من نتائج ذلك أن النهضة العلمية التى قام بها البيرونى لم تجد من يواصلها فماتت ، ورد فييت على ذلك بانه ظهر بعد البيرونى علماء لا يقلون عنه قدرا ، منهم على بن النفيس المصرى (توفى ١٢٨٨) نقد اكتشف الدورة الدموية ولكن أحدا لم يتنبه الى قيمة لكشافه اذ لم يكن هناك وسط طبى يفهم كلامه ويقدره . وفييت لا ينقض رأى سخاو فيما يسميه بالنتائج الوخيمة للاشعرية ، بل يؤيده فى ذلك وخاصة عندما يتكلم عن العصر المملوكى ، وهو فى رأيه عصر شاعت فيه « المدارس » وكثرت ، وفييت يرى أن هذه المدارس كانت من أسباب الجمود ، فقد هبطت بمستوى العلم الى مستوى تلاميذ هذه المدارس ، وشيئا فشيئا اقتصر جهد أهل العلم على الحفظ والتكرار والشروح والتعليقات .

ولكن فييت يفسح لابن خلدون فى ذلك العصر مكانا فسيحا ، فهو يراه عبقريا من الطراز الاول ، ومؤرخا ذا تفكير عميق أصيل ، ويرى فيه عالم اجتماع نافذ البصر وذهنا عالميا تألق فى عصر كان الظلام قد بدأ يعم فيه لا عالم العرب فقط ، بل كل ناحية . وكلام فييت عن ابن خلدون ليس مبتكرا ولا جديدا ، وهو متأثر تأثرا عميقا بآراء وليام مارسيه عن ذلك المفكر العربى الفذ . وهو يختم كلامه عنه بعبارة لجغرافى مؤرخ فرنسى هو ايرنست جوتييه المعروف عندنا بآرائه الغريبة الطريفة التى تقع فى النفس موقع آراء ابن خلدون نفسه ، قال جوتييه عن مقدمة ابن خلدون : « انها ليست الا دراسة مبنية فى النقد التاريخى ، ولم يستطع خلفاء ابن خلدون أن ينتفعوا بها على أية صورة ، فظل المنهج التاريخى فى العالم الاسلامى كما كان قبلا . ولم يفعل المؤلف (أى ابن خلدون) أكثر من أنه افسح لنفسه بكتابه مكانا فذا لايدانيه فيه أحد من بقية مؤرخى العرب ؟ ولم يكن لابن خلدون أى اتصال بمؤرخى الغرب ، ولم يتكون فى مدارسهم (!) . وليس من الخطأ اذن أن نقول أن ابن خلدون ابتكر بعبقريته الفذة مفهوم التاريخ كما نفهمه (يريد الغربيين) منذ هيرودوت » .

وعبارة جوتييه فارغة متكلفة من كل وجه ..

وبودنا أن نعرف من من كبار المؤرخين كان فى أوروبا فى القرن الثالث عشر ليدرس عليه ابن خلدون أو يستفيد منه ؟ ..

ثم ما هو مفهوم التاريخ عند هيرودوت ؟ .. انه مفهوم ساذج تافه تخطاه العرب من أيام عروة بن الزبير وابان بن عثمان وسيف بن عمر وابى مخنف لوط بن يحيى .. ولو لم تكن لاصحاب الروايات الاولى هؤلاء الا فضيلة تحرى الحق لكفاهم ذلك ليكونوا أرفع مستوى من صاحب الحكايات والاساطير هيرودوت ..

وبعد ابن خلدون يتحدث فييت عن مؤرخى العصور المملوكية ، مثل ابن عبد الظاهر وابن واصل وابن الطقطقى وأبى الفدا والنويرى والذهبى حتى يصل الى المقريزى (توفى ١٤٤٢) فيقف عنده وقفة طويلة ، وفييت من المعجبين بهذا المؤرخ المفكر المصرى الفريد الذى نعتبره تلميذ ابن خلدون الوحيد ، ونعجب كيف لم يتابعه فى تفكيره ولم يسر على دربه الا فى رسائل صغيرة مثل اغاثة الامة ، وهى الى جانب خطط القاهرة درة مؤلفات المقريزى فى رأينا ..

وحديث فييت عن النهضة يتأثر الى حد كبير بآراء جاك بيرك وهو اكثر المستشرقين المعاصرين اهتماما بالعرب المعاصرين وآدابهم ، ومقدمته لكتاب راءول و لاورا مكاريوس عن القصص العربى الراهن قطعة فريدة فى البلاغة والعمق لولا تكلف فى أسلوبه واغراب فى معانيه يجعل فهمه عسيرا . وجاك بيرك هو الذى استعمل كلامه الفرنسى على اعتبار انه اسم علم على حركة .

ولكن فييت لا يلبث أن يعود الى مصر ويتابع النهضة فيها مقررا أنها التيار الرئيسى للنهضة الفكرية العربية ، ولكنه لم يعط رفاعة حقه ، وهذا امر يستغرب منه لان رفاعة كان المفكر العربى الوحيد الذى فهم قدر الحضارة الغربية ودعا الى الاخذ بها وعرف حق فرنسا بالذات فى ذلك الوقت المبكر .

ويقف فييت وقفة طويلة عند الافغانى ومحمد عبده وقاسم أمين ، وكلامه عن هذا الاخير فيه تقدير وعمق وفهم انسانى صحيح . وشبيه ذلك بكلامه عن شبلى شميل (ت ١٩١٦) وسلامة موسى (ت ١٩٥٨) ، وأعتقد أنه لم يوف هذا الاخير حقه ، فان سلامة موسى كان من أكثر المفكرين العرب أصالة وأبعدهم اثرا فى تفكير الجيل الراهن . ويقف فييت وقفة طويلة عند على عبد الرازق واخيه مصطفى ، ويذكر كتاب الاسلام واصول الحكم ويتعجب من الثورة التى بعثها اذ ذاك . ثم يشير الى عبد الرحمن بدوى وينقل عن جاك بيرك قوله فيه انه يمثل انسانية الحيرة .

رأى اخير

ولا نتطلب من جاستون فييت أن يقول كل شىء عن الادب العربى الحديث والمعاصر فى الثلاثين صفحة التى خصصها له ، فان الاراء والنظريات منذ العقد الثانى من القرن الماضى الى اليوم كثيرة ومتلاحقة ، وهى فى كثير من الاحيان متعارضة بل متضاربة ، ومن ثم فان كتابتها فى نسق واحد لا يمكن أن تخلو من الخطأ ، ولا يمكن أن تكون مستوفاة شاملة أبدا ، ولا يمكن كذلك أن نتفق معه فى كل ما يقول ابدا ، ولكنه على أى حال قام بمحاولة فيها جرأة وفيها جد وفيها علم ■



نظام خاص لتيسير سكنى الطلبة وعمال المناطق الصناعية

قانون الايجارات يجيز تأجير الشقق مفروشة بالمصايف والمناطق السياحية

المستأجر الذى يدفع قيمة المياه للمالك له حق تركيب عداد على نفقته

كتب محمد الليثى :

تضمنت اللائحة التنفيذية لقانون الايجارات الجديد نظاما خاصا بتاجير الشقق التى يشغلها الطلبة الوافدون او المغتربون ، والعمال فى المناطق الصناعية مثل شبرا الخيمة وحلوان ، حيث ستستثنى من بعض النظم التى تقررت فى القانون ، وذلك بهدف توفير الاستقرار لهؤلاء الطلبة والعمال فى المساكن التى يشغلونها الان او فى المستقبل بعد تنفيذ القانون .

صرح بذلك الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق ، وقال ان من اهم الاحكام التى تضمنها القانون الجديد بشأن تأجير الشقق المفروشة ، الا يكون لاحد غير المالك حق تأجير الشقق مفروشة ولا يجوز له تأجير اكثر من شقة واحدة فى كل عقار يملكه ، وذلك للقضاء على ظاهرة تأجير الشقق مفروشة بدلا من تأجيرها خالية للمحتاجين الى السكن .

ويكون للمستأجر فى حالة اقامته بالخارج بصفة مؤقتة ان يؤجر مسكنه مفروشا . وفى حالة عودته على المستاجر الجديد ان يخلى الشقة خلال ٣ اشهر على الاكثر من تاريخ ابلاغه بعودة المستاجر الاصلى .. فاذا تراخى المستاجر العائد فى اخلاء المستاجر المؤقت جاز لمالك العقار اخلاء العين المؤجرة منهما .

ويجوز للملاك فى المناطق التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الاسكان داخل المصايف والمشاتى ان يؤجروا عقاراتهم مفروشة ، كما يجوز للمستأجرين ايضا تأجيرها مفروشة لمدة لا تتجاوز ٣ اشهر سنويا . اما الذين تقع مساكنهم فى هذه المناطق ويقيمون خارجها ويشغلونها لمدة لا تقل عن شهر فى السنة فيكون لهم الحق — ملاكا او مستأجرين — فى تأجيرها لمدد مؤقتة .

ويتم وضع قواعد منظمة لتأجير الوحدات السكنية مفروشة لاغراض السياحة وللوافدين الاجانب وطلبة الجامعات وغير ذلك ، ويعتبر تأجير اكثر من وحدة سكنية مفروشة عملا تجاريا . ويحدد وزير الاسكان بالاتفاق مع وزارة السياحة المناطق التى تؤجر فيها هذه المساكن .

وفى جميع الاحوال يستحق المالك — عند تأجير المسكن مفروشا — اجرة اضافية تعادل ٧٠ ٪ من الايجار المنصوص عليه فى العقد .

وقال الوزير ان عقوبة المخالفة لهذه القواعد هى الحبس ٦ شهور وغرامة لا تجاوز ٥٠٠ جنيه او احدى العقوبتين ، على ان القانون سيمنح الملاك والمؤجرين من الباطن مهلة سنة من تاريخ العمل به ليعدلوا اوضاعهم طبقا للقواعد الجديدة كما ان اللائحة التنفيذية للقانون ستعالج موضوع السكان الذين يستأجرون الان شققا من الباطن بما يحقق عدم تشريد احد منهم .

ومضى الوزير يقول ان الهدف من فرض عقوبة الحبس والغرامة على من يحتجز اكثر من شقة فى مدينة واحدة بلا مبرر ، هو القضاء على ظاهرة استئجار شقق لا يحتاج اليها المواطن ويتحايل بتأجيرها مفروشة بينما هناك كثير من المواطنين فى اشد الحاجة اليها .

كما ان القانون نص صراحة على حق الاولوية للموظف المنقول على غيره فى استئجار المسكن الذى كان يشغله موظف آخر . وفى نفس الوقت اوجب على المنقول الى بلد آخر ان يخلى مسكنه بمجرد حصوله على مسكن فى البلد المنقول اليها ما دامت لا توجد ضرورة ملحة تمنعه من الاخلاء .

وتحدث الوزير عما استحدثه القانون من احكام بشأن استهلاك المياه ، فقال انه بالنسبة للعقارات التى يتحمل المالك الان استهلاك المياه بها ، يمكن الزام المستاجر بها بشرط ان يقوم المالك على نفقته بتركيب عداد خاص ، مع خفض ٥٪ من الايجار الشهرى بحد ادنى ٢٠ قرشا اعتبارا من الشهر التالى لتركيب العداد . وفى هذه الحالة يدفع المستاجر قيمة المياه للمالك وليس للشركة .. ويترتب على تأخير المستاجر دفع قيمة المياه كل الآثار التى تترتب على التأخير فى سداد الاجرة .

اما العقارات التى يدفع المستاجر ثمن المياه فيها ، فيستمر فى ذلك الا فى حالة واحدة وهى حين يرى ان ما يدفعه للمالك نظير استهلاك المياه يزيد على ما يستهلكه فعلا .. وفى هذه الحالة يحق له وعلى نفقته تركيب عداد ، ولا يخفض الايجار بنسبة الـ ٥ ٪ ، وانما يدفع قيمة استهلاكه للشركة مباشرة بدلا من دفعها للمالك ☐

الغاء المجانية بالابتدائى الخاص

وتحويل غير القادرين الى المدارس الحكومية

تقرر الا تمنح اى مجانية لتلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة التى تسير وفق النظام الدراسى الحكومى ، وقبول تحويل جميع تلاميذها الذين لا يستطيعون سداد الرسوم الى اقرب مدرسة حكومية من مسكنهم ، متى رغبوا فى ذلك . ويحول التلميذ بحالته مع استثنائه من شرط السن اذا كانت اقل من السن المقررة فى المدارس الحكومية

وقد اتخذ هذا القرار فى الاجتماع الذى عقده امس الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم مع مجلس ادارة المعاهد القومية لبحث المشاكل الموجودة فى مدارسها والتى بلغت خسارتها فى العام الماضى ١١٠ آلاف جنيه

واقر الوزير دراسة حالة كل مدرسة وحل بعض مشاكلها مثل ان يكون نصاب المدرس فى حدود ١٫٥ ٪ بدلا من ١٫٢ ٪ فى مستويات المرتبات بالنسبة للذين يتقاضون مرتبات ضخمة ، والقضاء على اوجه الاسراف والمجانيات الممنوحة بدون مبرر قبل النظر فى رفع اى رسوم حالية ،

كما بحث الوزير اخفاء اعارات المدرسين المعارين بالمدارس القومية فى بور سعيد واعادتهم الى مدارس الدولة ، وتحويل العمال الزائدين بها الى الوزارة ، وكذلك تقييم العقارات التى تشغلها المدارس قبل ٣٠ يونيو القادم وهو موعد انتهاء عمل اللجنة التى تقوم بتصفية شركة المعاهد الحالية لتحويلها الى جمعية تعاونية ، وتحديد القيمة التى ستساهم بها الوزارة مساهمة فى رأسمال الجمعية

وبحث اعداد كادر خاص للعاملين بمدارس المعاهد مع مراعاة ذوى الظروف الخاصة ، واعادة النظر فى البدلات التى تصرف لبعض العاملين ، واعداد مشروع مستقل لمدارس الاسكندرية تمهيدا لتحويلها الى جمعية تعاونية مستقلة بها .

وسيواصل الوزير اجتماعه خلال الاسبوع القادم لبحث باقى المشاكل

افتتاح معرض كلورنيس للادوات المنزلية

تم يوم الثلاثاء فى حفل كبير افتتاح معرض كلورنيس للادوات المنزلية بشارع القلعة ... وهو يقدم خالص شكره للجميع .

خالد محى الدين وحلمى مراد وزكى نجيب يناقشون مشروع قانون نقابة المعلمين

معلمو الابتدائى فى مجلس النقابة

يمثلون ب ٥٠ ٪ كحد أقصى

كتب سامى متولى :

رفضت لجنة الخدمات بمجلس الامة برياسة السيد خالد محيى الدين الاقتراح الذى تقدم به بعض اعضاء اللجنة اثناء مناقشة مشروع قانون نقابة المهن التعليمية والذى يقترح بالا يزيد الحد الاقصى لتمثيل معلمى الابتدائى فى مجلس النقابة عن ٤٠ ٪ منهم . وايدت اللجنة النص الذى جاء فى « المادة ١٥ » من مشروع القانون التى تنص على ان تراعى فى انتخاب مجالس ادارة اللجنة النقابية والنقابات الفرعية والنقابة العامة ان تمثل نوعيات العمل الاتية فى مهنة التربية والتعليم ايا كانت الجهة الادارية التى يتبعونها . وهى : التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى والثانوى ، والتعليم الفنى ، والتعليم العالى والجامعى ودور المعلمين ، والادارة التعليمية والاشراف الفنى » .

ويشترط الا يقل تمثيل كل من هذه النوعيات فى كل مجلس ادارة من ١٠ ٪ ولا يزيد عن ٥٠ ٪ الا اذا كانت دائرة بعض هذه المجالس خالية من احدى هذه النوعيات وبهذا لا تطغى فئة على اخرى او تحجبها من التمثيل وتضمن فى نفس الوقت ان يؤخذ فى الحسبان مراعاة النسبة العددية للمشتغلين بكل نوعية الى حد اقصى معين . ويشترط ان يكون النقيب واحد الوكيلين من الحاصلين على مؤهل عال وان يكون نصف عدد اعضاء مجالس الادارة من الشبان الذين مضى على اشتغالهم بمهنة التربية والتعليم اقل من ١٥ سنة .

وكانت هذه المادة هى المادة الوحيدة فى مشروع القانون [يضم ٧٦ مادة] التى دار حولها نقاش امتد على مدار ٣ جلسات سابقة وذلك لاختلاف الاعضاء حول نسبة تمثيل معلمى المرحلة الابتدائية فى مجلس النقابة .

فالمشروع ينص على انه يجوز لمعلمى الابتدائى ان يشغلوا ٥٠ ٪ من مقاعد مجلس النقابة ولكن بعض الاعضاء تقدموا باقتراح يقضى بجعل هذه النسبة ٤٠ ٪ فقط . واثيرت حول ذلك مناقشة حامية ، انتهت بالموافقة على ان يظل النص كما جاء عليه فى مشروع القانون وذلك بعد ان اوضح السيد خالد محيى الدين رئيس اللجنة ان النص على وضعه يعطى كافة الضمانات ومن العدالة والديمقراطية ان تضمن لمعلمى التعليم الابتدائى وهم الاغلبية هذا التمثيل .

وقال الدكتور لبيب شقير رئيس المجلس ان التشريعات التى تصدر من المجلس يجب ان لا تثير اى خلافات . وتحدث الدكتور حلمى مراد وزير التربية فقال اننا لا ننظر الى الناحية العددية او المصالح الطائفية وانما ننظر الى المهنة التعليمية بصفة عامة .

وفى نهاية المناقشة وافقت اللجنة على مشروع القانون كما وافقت على مشروعى قانونى نقابة المهن العلمية ونقابة مهنة الطب البيطرى . وستعرض المشروعات الثلاثة على المجلس لاقرارها فى جلساته القادمة . ☐

ايراد المواصلات زاد ١٩٠ ألف جنيه بعد التعديل

زادت ايرادات هيئة النقل العام نتيجة لتعديل خطوط المواصلات بالقاهرة خلال الشهور الاخيرة نحو ١٩٠ الف جنيه ، منها ١٨٠ الف جنيه من الترام والتروللى باص ، و ١٠ آلاف جنيه من الاوتوبيس . وتضمن التقرير الذى تلقاه المهندس على زين العابدين وزير النقل من الهيئة عن نتائج هذا التعديل انه ادى الى زيادة كفاءة التشغيل ايضا .

وبلغت حصيلة الاشتراكات فى الاوتوبيس خلال السنة الحالية حتى الاسبوع الماضى مليون جنيه ، وينتظر ان تزيد فى السنة المالية القادمة نتيجة لتسهيلات جديدة . كما زادت حصيلة الاوتوبيس النهرى من ٢٥ الف جنيه فى العام الماضى الى ٥٠ الف جنيه فى العام الحالى .

محادثات مع بلغاريا

يجريها وزير المواصلات فى صوفيا

طار امس السيد كمال هنرى بادير وزير المواصلات فى طريقه الى صوفيا فى زيارة لبلغاريا تستغرق اربعة ايام بدعوة من السيد مارين فاشكوف وزير المواصلات هناك واجراء مباحثات لدعم التعاون بين البلدين فى مجال المواصلات والبريد .

ومن المقرر ان يسافر السيد هنرى بادير بعد انتهاء زيارته لبلغاريا الى روما ليوقع الاتفاقية الخاصة بانشاء كابل بحرى يربط القاهرة بروما لتسهيل الاتصالات بين الجمهورية العربية واوروبا وامريكا .

ترشيحات لبعض المناصب فى قطاع الاقتصاد والتجارة

انتهى السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد من اعداد ترشيحاته لشغل بعض المناصب الخالية فى قطاع الاقتصاد . وقد رشح السيد سعيد الحفناوى وكيل مصلحة الجمارك رئيسا لمجلس ادارة شركة النيل للحاصلات الزراعية . وهى احدى شركات مؤسسة التجارة . كما رشح السيد محمود رزق عضوا منتدبا لمجلس ادارة البنك الاهلى والسيد يهيو انسى مديرا عاما للبنك .

مدة الخدمة العسكرية واحتسابها فى اقدمية الوظيفة

تصدر الجمعية العامة للقسم الاستشارى بمجلس الدولة فى اجتماعها القادم رأيها فيما يترتب من آثار على تطبيق القانون الذى يعتبر مدة اداء الخدمة العسكرية خدمة مدنية تحسب فى اقدمية الوظيفة لمن يعين اثناء تجنيده او بعده

وكانت بعض الجهات قد استفسرت من الاثر الذى يحققه هذا القانون بالنسبة الى من ادوا الخدمة العسكرية قبل صدور القانون .

زيادة مشترياتنا من القمح البلغارى

بحث امس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد مع السيد جورجى تانيف سفير بلغاريا فى القاهرة ومدير شركة كونتكس البلغارية الاتفاق التجارى بين البلدين وامكانيات زيادة حجم التجارة بينهما وزيادة مشترياتنا من القمح البلغارى .

الــدولــة

العلاقات التجارية بقطاعات الانتاج والاستهلاك

تبحثها اللجنة الاقتصادية فى اجتماعها غدا

تبحث اللجنة الاقتصادية فى اجتماعها غدا برياسة المهندس صدقى سليمان ، الموقف الاقتصادى بصفة عامة ، وتنظيم العلاقة بين شركات التجارة الخارجية وقطاعات الانتاج والاستهلاك .

وستقوم اللجنة بمتابعة موقف السلع الغذائية وغيرها فى ضوء التقرير المقدم من وزارة التموين . كما ستنظر عددا من المذكرات المقدمة من مختلف القطاعات ، ومنها مذكرة وزارة الاقتصاد بشأن المعارض والاسواق الدولية ، ومذكرة وزارة الخزانة بشأن الاعتمادات الاضافية المطلوب فتحها فى ميزانية صندوق الطوارىء للسنة المالية ٦٨/٦٩ . كما ستبحث اللجنة مذكرة وزارة النقل بشأن طلب تجديد خطوط مرفق سكك حديد وجه بحرى ، ومذكرة وزارة الاسكان بشأن تدعيم المركز المالى لشركة مياه الاسكندرية ، ومذكرة وزارة استصلاح الاراضى بشأن موقف الوحدات الانتاجية والمصانع التابعة لمؤسسة تعمير الصحارى فى منطقتى الوادى الجديد ووادى النطرون ، ومذكرة من وزارة السياحة بشأن تطوير ميناء القاهرة الجوى . ☐

شكر للرئيس من رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الرئيس لودفيك سفوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ردا على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها بمناسبة العيد القومى لتشيكوسلوفاكيا هذا نصها :

« اتقدم لكم بخالص شكرى بالتمنيات الطيبة التى اعربتم عنها بمناسبة العيد القومى لتشيكوسلوفاكيا ، تلك المشاعر التى ابادلكم اياها بحرارة متمنيا المزيد من النمو للعلاقات القائمة بين بلدينا من اجل السلام والرفاهية والتقدم لشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق » .

انتخاب سيد مرعى رئيسا للجنة خبراء الاصلاح الدولية

روما — من مندوب الاهرام — انتخب المهندس سيد مرعى وزير الزراعة المصرى رئيسا للجنة خبراء الاصلاح الزراعى وتوطين الاراضى التى عقدتها منظمة الاغذية والزراعة فى روما فى الفترة من ٢٦ الى ٣١ مايو الحالى . وتضم اللجنة خبراء من فرنسا والولايات المتحدة وشيلى والمملكة المتحدة والهند والمكسيك والسويد ورومانيا . وقد درست اللجنة المشاكل الخاصة بسياسة الاراضى الزراعية وخاصة ما يتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتوطين الاهالى فى الاراضى المستصلحة وخلق مجتمعات ريفية جديدة فى اراضى الاصلاح الزراعى . كما ناقشت اللجنة تقييم ما وصلت اليه الدول الاعضاء فى المنظمة لوضع الخطط الخاصة بالمجتمعات الريفية الجديدة ، وبرنامج ادارة مزارع الاصلاح الزراعى .

البيان الاقتصادى للحكومة فى مجلس الامة يوم الاثنين

يلقى الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة امام مجلس الامة يوم الاثنين القادم . بيان الحكومة عن السياسة الاقتصادية والمالية والميزانية الجديدة للدولة .

لجنة الشئون السياسية تبحث تطورات الموقف العربى

تجتمع اللجنة الدائمة للشئون السياسية المنبثقة من اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى صباح بعد غد برياسة السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا وامين الشئون السياسية لبحث تطورات الموقف العربى الراهن ودور التنظيم السياسى فى هذه المرحلة .

رئيس وزراء سيلان يزور الاسكندرية بعد اسوان والاقصر

عاد الى القاهرة بعد ظهر امس السيد دادلى سيناتايكا رئيس وزراء سيلان ، بعد أن زار اسوان والاقصر حيث شاهد السد العالى والمناطق الاثرية هناك .

وكان برافقته الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف ورئيس بعثة الشرف العربية .

وسيطير الضيف السيلانى صباح اليوم الى الاسكندرية لزيارة القطاع الشمالى بمديرية التحرير ويعود بعد الظهر الى العاصمة .

وزير الخارجية يستقبل وفد صداقة كورى

استقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية امس وفد صداقة من كوريا الديمقراطية برياسة السيد/هودام النائب الاول لوزير خارجية كوريا .

وقد شرح اعضاء الوفد الكورى لوزير الخارجية مشكلة توحيد كوريا والغاء لجنة الامم المتحدة وتطورات الموقف فى كوريا بعد محاولات التدخل الاستعمارى فى كوريا الشمالية .

•• ورئيس بعثة المانيا الشرقية

كما استقبل وزير الخارجية امس السيد بيرباخ رئيس بعثة المانيا الشرقية فى القاهرة .

استكمال تجهيز المعمل الجنائى وتزويده بكافة الخبراء المتخصصين

تقرر استكمال الاجهزة اللازمة للمعمل الجنائى ، وازالة العقبات التى تعوق سير العمل فى المعمل بما يضمن تيسير وسائل الاتصال والانتقال السريع لخبراء المعمل الى مكان الجريمة ، كما تقرر ايفاد عدد من خبراء المعمل فى بعثات دراسية ، وتزويد المعمل بمكتبة تضم احدث المراجع والمؤلفات فى مجال البحث العلمى لمكافحة الجريمة .

وتقرر ايضا اعداد برنامج تدريبى شامل لخبراء المعامل الجنائية ويبدأ هذا البرنامج فى اكتوبر القادم ويشترك فيه المتخصصون من اساتذة الجامعات والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . وقد اتخذت هذه القرارات على اثر زيارة السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية للمعمل امس حيث تفقد اقسام المعمل المختلفة ، واطلع على الاساليب العلمية التى يتبعها الخبراء فى الكشف عن غوامض الجريمة . وكان الوزير قد عقد ندوة علمية وسياسية فى المعمل اكد فيها ان العلم هو الطريق السليم للسيطرة على الجريمة ، وقال ان المعمل هو الركيزة التى تعاون رجال الشرطة فى تحقيق السيطرة الكاملة على الجريمة وضبط مرتكبيها . وطالب الوزير خبراء المعمل الا يتجمدوا فى أعمالهم ، وقال ان البحث العلمى ليس له حدود . ثم ناقش الوزير مع خبراء المعهد الموضوعات المتعلقة بكشف الجريمة بالوسائل العلمية . واتضح من المناقشة ان عدد الخبراء العاملين فى المعامل الجنائية كاف لتغطية جميع مديريات الامن وطالب الوزير بالعمل على زيادة عدد خبراء البصمات والتصوير الجنائى ☐

محمود فوزى وحسونة يبحثان تطورات الاحداث الاخيرة

اجتمع امس الدكتور محمود فوزى مساعد الرئيس للشئون الخارجية مع السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية .

وصرح السيد عبد الخالق حسونة عقب الاجتماع بانه تم تبادل وجهات النظر فى الموقف العربى بصفة عامة وتطورات الاحداث الاخيرة فى الشرق الاوسط بصفة خاصة .

تقدير ١٠ ضباط وعساكر لضبطهم مخدرات واموالا مع المهربين

استقبل السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية بمكتبه امس العميد محمود عبد العاطى خليفة والمقدم محمد فتحى منصور والنقيب محمد احمد عبد الجواد والملازم الاول محمد محسن مجدى ومعهم ستة من العساكر بقوة مديرية امن المنيا ، حيث وجه اليهم الشكر وسلمهم مكافآت مالية سخية .

وكان هؤلاء قد بذلوا جهودا كبيرة فى ضبط ٢١ كيلوجراما من الحشيش ومبلغ ١٤٧ الفا و ٦٠٥ جنيهات وبندقيتين لدى بعض المهربين .

تبادل الافواج السياحية مع بلغاريا وايطاليا

تم الاتفاق على تبادل الافواج السياحية بين مصر وبلغاريا وتشغيل باخرة بين موانى البلدين لنقل السياح وسوف يحضر السيد توخوروف وزير السياحة البلغارى الى القاهرة لتوقيع الاتفاق

ووافقت الحكومة الايطالية على عقد اتفاق للتعاون السياحى مع مصر فى مجالات الاستثمار والتسويق والدعاية ، وتم الاتفاق على اقامة اسبوع مصرى فى روما خلال شهر اكتوبر القادم تعرض فى متاجرها الكبرى المنتجات والفنون المصرية على ان يقام فى القاهرة اسبوع ايطالى مماثل

صرح بذلك الدكتور حافظ غانم وزير السياحة امس عقب عودته من رحلته الى بلغاريا وايطاليا حيث مثل الجمهورية العربية المتحدة فى الاتحاد الدولى للمنظمات السياحية ...

أخبار

+ تمت تسوية ٢٥ الف فدان من اراضى العيانى بمدن اسنا والاقصر وقوص . كما ستتم تسوية ٦ آلاف فدان بمركز دشنا . وقد تمت تسوية هذه الاراضى ضمن مساحة ٦٠ الف فدان من اراضى العيانى المقرر تسويتها .

+ يبحث المهندس علاء المركى رئيس الجمعية التعاونية الزراعية لتجار البطاطس مع المهندس عادل عزمى رئيس مؤسسة استزراع الاراضى المستصلحة مشروع الانتاج تقاوى البطاطس فى اراضى منطقة مريوط المستصلحة وذلك لتوفير استيرادها من الخارج .

+ اجتمع امس السيد كمال الشاذلى امين الاتحاد الاشتراكى بالمنوفية مع امناء مراكز المحافظة بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى وذلك لمناقشة حركة العمل السياسى ونشاطه فى المرحلة الحالية .

+ اصدر الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية قرارا بالابقاء على ادارتى الصحافة المدرسية والمكتبات المدرسية كما تقرر انشاء ادارة للتربية المسرحية ورسم سياسة التوعية بالنشاط الاعلامى بجميع المراحل المدرسية .

+ تقرر تعميم الاشارات الضوئية للمرور بمدن محافظة قنا .

+ ستقدم محافظة الاسماعيلية المنح والمساعدات المادية للطلبة المهجرين من ابناء الاسماعيلية المقيمين فى المنوفية .

+ تبحث لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمنيا مشروعا لتنظيم تشغيل العمال الزراعيين ورعايتهم عند ترحيلهم الى اماكن تبعد عن محال اقامتهم واثناء عملهم فى هذه الاماكن .

+ صرح السيد جمال فرغلى مدير التعليم الابتدائى باسيوط بانه تم امتحان ٧٠ الف طالب وطالبة بالمرحلة الابتدائية . وسيبدأ غدا [السبت] امتحان اتمام الشهادة الابتدائية وعدد المتقدمين لهذا الامتحان ١٧ الف طالب وطالبة ، وذلك طبقا لقانون التعليم الجديد لاول مرة

+ اوصى مجلس محافظة سوهاج باصدار توصية الى وزارة التربية والتعليم للتجاوز عن النسبة المقررة لقبول البنات بالتعليم الثانوى العام ، وعدم التقيد بشرط المجموع فى المراكز التى لا يوجد بها تعليم تجارى مع استثناء البنات من الحد الادنى للقبول

+ اتمت محافظة المنيا مراجعة حسابات ١٨٦٨٣٢ مزارعا وسيقوم بنك التسليف بتقديم كافة القروض للذين سددوا المطلوب منهم عن عام ١٩٦٨

+ تعد وزارة الشئون الاجتماعية الان مشروع قانون بتنظيم خدمات التأهيل والتشغيل للمعوقين من ذوى العاهات البدنية والعقلية للانتفاع بما بقى لهم من قدرات تستطيع ان تسهم فى عملية الانتاج . وقد انشأت الوزارة حتى الان ١١٢ مكتبا ومركزا للتأهيل وهيئات شعبية تعمل فى مختلف مجالات رعاية المعوقين ، ويبلغ من ينتفع بهذه المكاتب والهيئات من ذوى العاهات ٢٢ الف مواطن ، بالاضافة الى ٥٠٠٠ انتفعوا بمشروع العلاج الطبيعى ، و ٢٩ الفا تم تزويدهم باجهزة تعويضية مكنتهم من استعادة بعض او كل قدراتهم على التكسب ، وقد تم تشغيل ٣٠٠٠ منهم فى الحكومة والقطاع العام .

+ حدد يوم ١٥ يونيو القادم لافتتاح مسجد الشيخ محمد العوام الذى انشىء بمرسى مطروح على احدث اساليب العمارة ، وله مئذنتان ارتفاعهما ٥٠١ امتار ، ويشمل ... منارة للميناء ، والحقت به مكتبة اسلامية كبيرة ، وقسم لتحفيظ القرآن الكريم ، وقاعة للوعظ ، ومعهد لتعليم النشء مبادىء الاسلام . وسيفتتحه الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف ، ويوجه السيد وجيه رشدى محافظ مطروح الدعوة لحضور افتتاحه الى اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وبعض الوزراء وممثلى ٤٤ قبيلة بالمحافظة .

+ قررت لجنة التوعية بالقرية بمحافظة القليوبية فى اجتماعها الذى عقد امس تشكيل لجنتين لتدبير الموارد المالية لتنفيذ مشروعات التوعية بالقرية وتخطيط برنامج لسرعة اقامة جمعيات تعاونية للاسكان والجمعيات الزراعية بقرى القليوبية .

+ وزع محافظ المنيا جوائز التفوق فى مكافحة الامراض المتوطنة ، فتسلم مدير الادارة الصحية بالفكرية درع التفوق ، وتسلم العاملون بالمجموعة الصحية ببنى عبيد ٣٠ جنيها ، والعاملون بالوحدة الصحية بالشيخ شيكة ٢٠ جنيها والعاملون بالوحدة الصحية بكوم الحرس ١٠ جنيهات .

+ اعتمد الدكتور عبده سلام وزير الصحة صرف مبلغ ٧ آلاف جنيه للانفاق على مستشفى المراغة حتى يتمنى استكماله وافتتاحه فى اقرب وقت .



وجهة نظر

حاجتنا الى الفنيين

كيف يمكن ألا يتحول التدريب الى تعطيل للقوى البشرية ؟

الدراسات التي تجرى الآن حول الفنيين والمعاهد الفنية ،تطرح قضية اعداد المهارات المطلوبة في مجالات الانتاج من أساسها ، وتطرح في الوقت نفسه قضية التدريب بوسائله واهدافه .

بقلم المهندس :
محمد شمس الدين
امين لجان معاهد اعداد الفنيين بوزارة التعليم العالى

ماهية التدريب ؟

ذلك ان التدريب هو اعداد الانسان للتطبيق العلمي والعملي في ميادين الصناعة والزراعة والتجارة • انه التكنولوجيا البشرية التي هي احدى خصائص العصر الذي نعيش فيه ـ ومن هنا فان المنهج الذي يخضع له هذا التدريب هو منهج العصر الذي هو المنهج العلمي • والمنهج العلمي يقوم على البحث ثم التخطيط ثم التنفيذ ثم تأتي المتابعة والتقويم .

وفي مجال التدريب لو التزمنا بهذا الاسلوب فاننا سنبدأ ببحث النوع الذي نحتاج اليه حتى ندرب القوى البشرية اللازمة له ـ ففي ميادين الصناعة والزراعة والتجارة تشعبت التخصصات وكثرت ، ولم يعد في امكان امة من الامم أن تنشىء من هذه الانواع الفنية ما تريد ، بل ما تستطيع مواردها وظروفها وامكانياتها أن تحققه لها من نجاح في هذا المجال .

لهذا فقد أصبح من المحتم قبل التفكير في التدريب لصناعة ما او فرع تجارة او زراعة ان نبحث هل من الممكن أن تنشأ صناعة أو فرع تجارة او زراعة غير مطلوبة ببلدنا حتى لا يصبح التدريب لها تعطيلا لقوة بشرية ثمينة . فاذا وصلنا من البحث الى امكانية اقامة صناعة ما او فرع معين في التجارة او الزراعة حصرنا بالتخطيط مدى ما يحتاج اليه من قوة بشرية • ثم وضعنا البرامج لهذا التدريب وتابعناها وقومناها ـ وبهذا وحده يصبح هذا العدد من المدربين ثروة قومية تقاس ثروات الامم والشعوب بامثالها •

ليس المطلوب الآن الآن أن نوجد نوعا معينا للتدريب في اي معهد من المعاهد لان الصدفة وفرت لنا بعض الات هذا التدريب أو لاننا نريد أن نستوعب اعدادا ضخمة من الطلاب يمثلون عند اجهزة الاحصاء ارقاما كبيرة تلفت النظر ، ولكن المطلوب ان نلتزم بالاسلوب العلمي في الاعداد فندرب حيث تدعو الحاجة ، ونعد من برامج التدريب ما تدعو اليه المستويات المطلوبة . فهناك مهارات تحتاج لاسابيع قليلة في الاعداد وهناك مهارات تحتاج الى سنوات طويلة • والتزام الاسلوب العلمي هو الذي سيهدينا الى كل ذلك ويهيىء لنا اعداد جيل من الفنيين الممتازين في ميادين الانتاج المختلفة ـ واظن اننا بعد نصف قرن مر بنا الى الان في ممارسة عمليات الاعداد والتدريب نستطيع أن نحدد احتياجاتنا ونعرف ما ينقصنا وتعمل على استكماله ونعطيه الافضلية على غيره من باقي الفروع •

● ● ●

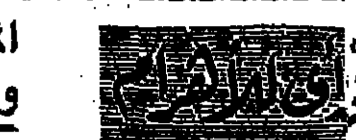
ان المستوى المطلوب من الفنيين قد استقر حاليا في هيكل العمالة في جميع بلاد العالم ـ والعدد المطلوب منهم بالنسبة للمهندسين مقدر وفق نوع المهنة وتقدم النمو من بلد الى اخر وبنسبة تتفاوت ما بين ١ : ١ ، ١ : ٣ ـ فاذا كان معروفا ان عدد المهندسين الموجودين في الجمهورية العربية المتحدة هو ٢٥ الف مهندس فان عدد الفنيين المطلوب اعدادهم يجب أن لا يتجاوز ٧٥ الف فني باى حال من الاحوال في جميع فروع الهندسة بما فيها الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والهندسة المدنية والمعمارية والبترول والتعدين والهندسة الكهربائية والصناعات المعدنية والهندسية والنقل والتعليم ومن الاحوط الاكتفاء بالبدء باعداد ٢٥ الف فنى على اعتبار ان المعنى الدقيق لكلمة « الفنى » لا يزال موضع خلاف بين رجال الاعمال •

واذا كانت وزارة التربية والتعليم ستبدأ هذه التجربة في بداية العام الدراسي الجديد ٦٩ ـ ١٩٧٠ فان الدفعة الاولى من الفنيين الذين ستعدهم ستتخرج عام ٧٤ ـ ١٩٧٥ ـ واذا علم ان عدد المتقدمين هذا العام لامتحانات دبلوم المدارس الصناعية ـ ١٧ الفا والمدارس التجارية ـ ١٩ الفا والمدارس الزراعية ٧ الاف • فمن الخير أن نتوقع ان هذه الاعداد نفسها دون زيادة هي التى سيتخرج منها سنويا الفنيون وهي اعداد ستنوء بها البلاد على اساس ان وزارة التعليم العالي قد بدأت المشروع وتخرجت فيه اول دفعة ، وانها ستكون قد اعدت قرابة ٢٠ الفا حتى عام ٧٤ ـ ٧٥ • ومن المستحيل على خطة التنمية ان تتحمل الاعداد التي ستتخرج في المدارس الفنية ـ بجانب الموجودين •

واود هنا ان اسجل مخاوفي من التفكير في اعداد فنيين لقطاع الزراعة ـ ذلك ان الزراعة قديمة في مصر ، وقد اكتسب العاملون فيها بالممارسة والخبرة المتوارثة ما جعل الفلاح نفسه ـ وهو قاعدة سلم العمالة في هذا القطاع ـ فنيا بنظرته وله من الخبرة العملية في طبيعة التربة المصرية وخصائصها وثمارها وآفاتها ما لا يدركه الدارسون في المعامل والكتب في سنوات طويلة •

وفي اعتقادى انه يجب ان تسبق التفكير في تطوير مشروع التعليم الفني ان دراسة التجهيزات الخاصة بالمعامل باعتبارها ركنا رئيسيا في الدراسة واننا يجب ان نبدأ فيها من حيث انتهى من سبقونا في اعداد الفنيين التكنولوجيين ـ وان نعنى باعداد هيئات تدريس متخصصة وبالقدر الكافي وان يبحث قبل ذلك كله الدارس ونوعه ، فتقرير الخبراء يرى ان شهادة الدراسة الثانوية العامة عندنا توازى اتمام الدراسة الاعدادية عندهم ـ واذا كان هذا مستوى من اتموا دراسة التسع سنوات عندنا فالبحث يجب أن يبدأ قبل اقرار المشروع بتقرير مدى صلاحية هؤلاء الطلاب لهذه الدراسات •

ان التخطيط الاقتصادي في اي بلد قد اصبح عماده دراسة الموارد البشرية من الفنيين اللازمين لتسيير عجلة التنمية الاقتصادية ـ وفي البلاد المتحضرة تتم دراسة وتحديد الايدى العاملة وكذا مستويات هؤلاء العاملين في ميادين الانتاج والخدمات ـ ثم ترسم السياسة التعليمية وفقا لهذه الدراسة واحصائياتها ■



المباحثات الرباعية والحرب الباردة

اذاعت مصادر الامم المتحدة ان المحادثات الرباعية الجارية بين الدول الاربع الكبرى في نيويورك « لم تحرز ـ بعد اجتماعها العاشر ـ تقدما جديدا » ، بل ان الدول الاربع لم يصلوا الى اتفاق حول اصدار بيان مؤقت يلخص ما انتهوا اليه منذ بدء مباحثاتهم في ٣ ابريل الماضي .

واذاعة مثل هذا النبأ عن المحادثات لم يأت بجديد ، فمنذ اليوم الاول كانت الوفود تتوقع ان تستغرق المحادثات نحو ثمانية اسابيع ، وان احدا منها لا يحمل في جعبته « حلا » مفصلا للمشكلة المعقدة ، وانهم انما يتعرفون على وجهات نظر بعضهم البعض ، ثم وجهات نظر الدول المعنية ، وانهم ـ بوصفهم أعضاء في مجلس الامن الذي صدر عنه قرار ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ـ سوف يعودون في النهاية الى المجلس ، سواء بالنتيجة التي وصلوا اليها او بغير نتيجة !

وفي مثل هذا الجو ، جو الترقب والانتظار ومتابعة ما يبدو احيانا وكأنه ممارسة دبلوماسية لما يعرف « بمحلك سر » ـ اى فن الاتيان بما يبدو انه حركة ولكن دون ان تؤدى الى تقدم ، فان الميدان كله يصبح خصبا للدعاية ، أو ما يدخل في عداد الحرب الباردة ، الحذر ازاءه يصبح واجبا ، لاسيما اذا ربطت المحادثات بمسائل أخرى ، كمحادثات الحد من التسلح ، او غير ذلك .

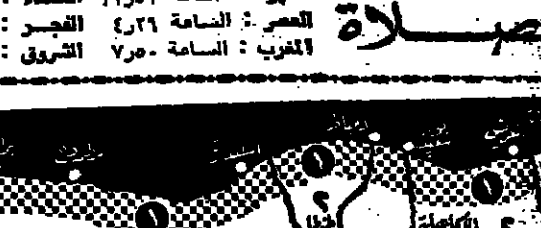
والواقع ان اسرائيل هي التي تتخوف من نتائج المحادثات ، لان مجرد انعقادها لم يكن على هواها ، واستمرارها يثير ضيقها ، الى حد ان جولدا مائير رئيسة وزراء الاسرائيلية الغت زيارتها التي كانت تزمع القيام بها الى الولايات المتحدة حتى يتضح لها شيء من نتائجها « وحتى لا تجازف بمواجهة استقبال فاتر » ، على حد قول وكالات الانباء امس !

وفي النهاية ، فان متابعة كل منعطف للمحادثات امر بالغ الاهمية بالنسبة للعرب ، يتطلب منهم كل المتابعة ، وكل اليقظة ، وكل الانتباه ☐

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٤ ربيع الاول ـ ٣٠ مايو

الظهر : الساعة ١٢٫٥٢ العشاء : الساعة ٩٫٢١
العصر : الساعة ٤٫٢٦ الفجر : الساعة ٤٫١٢
المغرب : الساعة ٧٫٥٠ الشروق : الساعة ٥٫٥٥



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس معتدل والرياح شمالية غربية تتحول الى شمالية شرقية ناحية الشرق بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة في الصباح الباكر

المنطقة الثانية : طقس مائل للحرارة مع رياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة ويحتمل ظهور شابورة مائية في الصباح الباكر مع بعض السحب المنخفضة

المنطقة الثالثة : طقس مائل للحرارة مع رياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة ويحتمل ظهور شابورة مائية في الصباح الباكر مع بعض السحب المنخفضة

المنطقة الرابعة : طقس حار في الشمال شديد الحرارة في الجنوب والرياح شمالية غربية تتحول الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة الخامسة : طقس حار في الشمال شديد الحرارة في الجنوب والرياح شمالية غربية تتحول الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة السادسة : طقس مائل للحرارة في الشمال حار في الجنوب والرياح شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة قد تنشط احيانا وقد تظهر بعض السحب المتوسطة في الشمال

القمر اليوم

شروق : ١٧٫٤٣
غروب : ٣٫٥١

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح السطحية شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وحالة البحر هادىء الى خفيف الموج من ربع الى واحد ونصف متر ... تقل احيانا قرب ... في الصباح الباكر لوجود شابورة مائية

الاحمر : الرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وحالة البحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج الى واحد ونصف متر والرؤية

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٤	١٧	٣٥	١٨
الاسكندرية	٢٦	١٩	٢٨	٢٠
مطروح	٢٧	١٦	٢٨	١٨
بور سعيد	--	--	٢٩	١٩
المنيا	٣٦	١٩	٢٨	١٩
اسيوط	٣٨	١٩	٣٨	٣٠
الاقصر	٤١	١٩	٤٢	٢١
اسوان	٤١	٢٢	٤٢	٢٢
سيوة	٣٦	٢٠	٣٦	٢١
الوادي الجديد	٤٠	٢٢	٤١	٢٢
الغردقة	٣٠	٢٢	٣٢	٢٥

نيكسون يستقبل نجلاء حلمي

بقية المنشور في صفحة ١

مقبلة ونستطيع ان نسهم في سعادة الاسر ورخاء الامم ، لقد قلت مرقلوالدك انى اريده ان يزورنى اذا جاء الى الولايات المتحدة واود ان اقدم نفس الدعوة لك »

ولما كانت الدعوة التي وجهت الى نجلاء حلمي لا تشمل نفقات السفر وانما تتضمن فقط دعوتها لزيارة البيت الابيض « اذا جاءت الى الولايات المتحدة فان « الاهرام » تقرر ان يتولى نفقات سفرها الى واشنطن لكي تقدم للرأى العام الامريكي مأساة فتاة مصرية فقدت والدها في حرب يونيو بسبب مساعدات الولايات المتحدة لاسرائيل . •

وتقرر « الاهرام » ايضا ان يتحمل نفقات سفر والدة نجلاء كرافقة لها في رحلتها التي تحمل فيها بنفسها مأساتها الى البيت الابيض الامريكي .

ونجلاء هدايت حلمي طالبة بالسنة الثالثة الاعدادية بمدرسة ليسيه الحرية بمصر الجديدة ، وهي كبرى ٣ اطفال هم ابناء الطيار الشهيد الذي منحه الرئيس جمال عبد الناصر نوط الشجاعة من الدرجة الاولى في الاسبوع الماضي ☐

وزارة سوريا الجديدة

بقية المنشور في صفحة ١

ومروان حبش وزيرا للصناعة ومحمد سعيد طالب وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي وحمود الشباني وزيرا للاعلام سامي صوفان وزير الاشغال العامة والثروة المائية والدكتور مصطفى حداد وزيرا للتعليم العالي وممدوح جابر وزيرا لشئون القرى الامامية وغالب عبدون وزيرا للاوقاف ونايف اسماعيل وزيرا للشئون البلدية والقروية والدكتور احمد الحسن وزيرا للنفط والكهرباء وتنفيذ المشاريع الصناعية والدكتور مصطفى السيد وزيرا للخارجية وسهيل الغزي وزيرا للثقافة والسياحة والارشاد القومي ومحمد طلب هلال وزيرا للتموين وعبد الله الفالح وزيرا للشئون الاجتماعية والعمل والدكتور ناجي الدراوشة وزير دولة لشئون التخطيط وابراهيم العمزاوى وزيرا للعدل وواصل فيصل وزيرا للمواصلات وعبد الحليم خدام وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور نور الله نور الله وزيرا للمالية ومحبوب الايوبي وزيرا للتربية والدكتور داود رداوى وزيرا للصحة وهشام حلاج وزير دولة واللواء الركن مصطفى عبد القادر طلاس نائبا اول لوزير الدفاع اضافة لمنصبه واللواء الجوى لويس موسى نائبا لوزير الدفاع واللواء الركن عواد علي الرشيدي نائبا لوزير الدفاع ☐

زيادة المحصول العالمي

بقية المنشور في صفحة ١

بأسرها ٩٢ مليون طن ، وهذا يقل عن محصول العام السابق بقدر قليل .

كما ذكر بيان المنظمة أن محصول القمح في افريقيا وآسيا قد تضاعف بينما انخفض محصول القمح في الشرق الاوسط بحوالي مليون طن .

واضاف البيان ان صادرات القمح ستنخفض لثالث مرة منذ عام ١٩٦٥/٩٦٦ وستصل الى ٤٥ مليون طن أى بنقص ١٤ في المائة عن العام السابق . ويرجع هذا الهبوط الى انخفاض احتياجات الهند والباكستان ؛ وهذا سيؤدى [زيادة العرض وانخفاض الطلب] الى هبوط اسعار القمح .

وتشير تقديرات منظمة الاغذية والزراعة الى أن المخزون المعروض للدول السبع الكبرى المصدرة للقمح يحتمل أن يصل الى ٦١ مليون طن عام ١٩٦٩/١٩٧٠ مقابل ٤٦ مليون طن عام ١٩٦٨/١٩٦٩ .

حديث الناس

التقرير الذي اعده معهد التغذية في القاهرة ـ ونشره الاهرام امس ـ انتهى الى حقيقة خطيرة تحتاج الى دراسة مستفيضة تلك هي ان نسبة « السمنة » في بلدنا تنتشر اكثر من انتشارها في اي بلد آخر في العالم ، وبالتالي تجعل المصريين اقل الناس عمرا على وجه الارض ..

وخطورة السمنة على الصحة امر معروف وهو ليس اكتشافا جديدا ولكن الجديد في هذا التقرير هو الظاهرة التي بدأت تنتشر في بلادنا وطبقات الشحم التي اخذت تتراكم في اجسام الكثير من ابناء هذا البلد ..

وقد كانت السمنة موجودة دائما في بلادنا لكن في حدود ، فما هو السبب الذي ادى الى انتشارها بهذا القدر حتى سجلت رقما قياسيا بين شعوب العالم ؟

ان طريقة طهونا للطعام ، والتقاليد والعادات الموروثة جيلا بعد جيل هما السبب الرئيسي في السمنة فضلا عن ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة القدرة الشرائية لدى المواطنين التي اتجهت اساسا الى الناحية الغذائية ..

ومن المفروغ منه ان محاربة السمنة لايمكن ان تتم عن طريق التشريعات وانما هي ترجع اساسا الى الوعي الصحي عند المواطنين الذين لا بد وان يقتنعوا باضرار الشحم الذي يتراكم داخل اجسامهم فيسبب لهم مختلف انواع الامراض الخطيرة ..

ومن هنا فان ناقوس الخطر الذي دقه معهد التغذية يجب ان تتردد اصداؤه في كافة انحاء البلاد ويجب على المعهد ان يقوم بحملة توعية واسعة ومستمرة بين المواطنين ينبههم فيها الى خطورة الافراط في الطعام وخصوصا الاطعمة التي تتميز بثقلها على المعدة وعلى الصحة عموما ، وعلى وزارة الصحة وكليات الطب ان تشارك في هذه الحملة وان يقوم الاطباء بارشاد المرضى باخطار السمنة وما تسببه من امراض ..

آن مثل هذه الحملة لن تنجح في سنة او سنتين انما هي تحتاج الى وقت طويل يسمح باقناع المواطنين بتغيير عاداتهم وتقاليدهم وموائد الطعام عندهم ، ولكن المهم ان نبدأ على ان تشارك في هذه الحملة كافة اجهزة الاعلام فهذا في رايي عمل قومي هام يهدف الى المحافظة على صحة المواطنين وبالتالي على نشاطهم وانتاجهم ☐

علي حمدي الجمال

صلاح جاهين

• نحو اصدار قانون العلاقة بين المالك والمستأجر •

صاحب الملك ـ ولزومها ايه بس العقوبة .. مش كفاية ح نروح النار ؟! ..

اجتماعيات

الشافعي يتحدث عن النصر غدا
يتحدث السيد حسين الشافعي ، عضو اللجنة التنفيذية العليا ، عن « معادلة النصر » في الساعة ٩ مساء غد « السبت » في احتفال المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بذكرى المولد النبوي الشريف • ويحضر الحفل عدد من الوزراء وسفراء الدول الاسلامية •

وزير العمل
يطير الى جنيف اليوم السيد كمال الدين رفعت وزير العمل على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة الثالثة والخمسين لمؤتمر العمل الدولي التي تبدأ يوم ٥ يونيو القادم

امين هويدى
استقبل امس السيد امين هويدى وزير الدولة المهندس احمد سلطان محافظ المنوفية

الاصلاح الاداري في مصر
يتحدث السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية والمهندس حلمي السعيد رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة عن الاصلاح الاداري في مصر وذلك في الندوة التي يعقدها معهد تدريب الشرطة يوم الاثنين القادم •

كمال رمزى ستينو
استقبل امس الدكتور كمال رمزى ستينو عضو اللجنة التنفيذية العليا ، كلا من السنيور اوجينيولايا سفير ايطاليا في القاهرة ، والسيد جارندرا ن. مسيتجا سفير نيبال •

مدير عام استزراع الاراضي
وصل الى القاهرة الدكتور محمود سليمان عطية مدير عام مؤسسة استزراع الاراضي المستصلحة قادما من مهمة زراعية علمية في الاردن •

بقية الاجتماعيات صفحة ١٣

احتفال الشبان المسلمين بالمولد النبوى
تحتفل جمعية الشبان المسلمين بذكرى المولد النبوي الشريف فتقيم مساء غد حفل استقبال لسفراء الدول الاسلامية •

هكذا من الأصل

رئيس الفريق القومى لكرة السلة يقول :

[] نتائجنا الأخيرة ليست مفاجأة لأن سياسة الاعداد خاطئة

[] حرمونا من دورة طوكيو
[] ... وبدأنا نتعثر بعدها

مثل ما اعطت كرة القدم للاعبيها رغدا من العيش.ودويا من الشهرة . اعطت كرة السلة لنجومها القدامى والجدد اسماء كالطبل وضوءا كالبرق !
ولقد عاشت مصر عصرا ذهبيا أيام حسين منتصر ومدحت يوسف والبير تادرس ويوسف ابو عوف . ثم خفت ضوء اللعبة عام ١٩٥٥ عندما اعتزل العمالقة دفعة واحدة !
وفى عام ١٩٥٩ ظهرت أول بارقة امل فى الخماسى الجديد سامى شلباية وتحسين عثمان وعادل شرف ورياض شرارة وعادل صبرى .. لكن الظروف حالت دون انطلاق اللعبة مرة أخرى فتعثر الاعداد وهبط المستوى

وعادل شرف رئيس الفريق المصرى الان .. اللاعب الوحيد الذى بقى من منتخب ١٩٥٩ ، وقد عاصر كل ظروف التعثر والهبوط لاعبا ناشئا ، ونجما اساسيا ، ورئيسا للمنتخب القومى ■

■ قلت لعادل شرف : نتائجكم الاخيرة فى بطولة أوربا .وفى المباريات التى سبقتها لم تكن فى حكم المفاجاة ، لكن الفارق الشاسع فى مباريات تركيا وهو أكثر من ٣٠ نقطة .. وهزيمتكم امام بلجيكا فى ماتارو يحمل فى طياته نذيرا خطيرا ، فما السبب فى ذلك ؟

●● قال : حتى نتيجتنا مع تركيا وبلجيكا ليست مفاجأة اذا نظرنا للظروف التى تعيشها اللعبة بنظرة منصفة .... فى عام ١٩٥٩ مثلا وهو بداية عهدى بالمباريات الدولية ، وفى دورة بيروت على وجه التحديد ، فزنا على تركيا بسهولة واحتل فريقنا المركز الثالث بعد يوجوسلافيا واسبانيا ، وكنا أول فريق يواجه تجربة جادة بعد فريق العمالقة !

■ اليس ذلك ادعى للعجب ؟

●● لا .. ان تركيا التى واجهناها عام ١٩٦٦ غير تركيا التى هزمناها عام ١٩٥٩ ... هم طوروا انفسهم وحسنوا تكتيكهم ودعموا فريقهم ، ونحن بكل صراحة نتاخر يوما بعد يوم !

■ لماذا ؟

●● لقد بدأنا بداية طيبة عام ١٩٥٩ .. وفى عام ١٩٦٠ دعم الفريق بطلعت توفيق ورياض شرارة وفاروق بغدادى وكان تقدمنا ملموسا ، واحرزنا المركز الثانى فى بطولة العالم العسكرية ، وفى عام ١٩٦٣ حققنا نتائج طيبة وفزنا على تركيا بفارق ١٩ نقطة ، وكسبنا الدورة الافريقية عام ١٩٦٤ ... وكان من المفروض أن نسافر الى طوكيو لكنهم حرمونا من الاشتراك فى الاولمبياد وكانت بداية التعثر .

■ كيف ؟

●● قالوا وقتها ان التسافر سيسىء المستوى على ضوء النتائج التى حققناها فى الدول الشرقية قبل دورة طوكيو بشهور ولم يكن ذلك عدلا ولا انصافا ! وبعدها توقف الاحتكاك الدولى بلا قرار !

■ وهل قلة الاحتكاك هى السبب الوحيد فى هبوط المستوى ؟

●● هناك عوامل كثيرة لكن نقص الاحتكاك الدولى يجىء على راسها ، وعلى سبيل المثال فان متوسط المباريات الدولية لاى فريق أوروبى يصل الى ٢٠٠ مباراة سنويا ... وانا اعتقد أننا نملك لاعبين ذوى مهارات متفوقة لكن كرة السلة أصبحت مثل كل فروع الحياة ، علما وفنا .

وجميع الفرق التى لاعبناها كانت تملك الميزات الاتية :

١ - أكثر من لاعبين لا يقل طول كل منهما عن ٢١٥ سنتيمترا ■

٢ - الفريق يملك أكثر من خطة يستطيع اللعب بها طبقا لقوة الخصم وظروف المباراة .

٣ - لايكاد أن يكون هناك فارق يذكر بين الخماسى الاساسى وباقى الاحتياطيين .

٤ - البرود القاتل وعدم النرفزة ، عند اللاعبين مما يقلل من الاخطاء الشخصية ويقلل من « المطرودين » .

٥ - كل اللاعبين يجيدون الدخول الى منطقة الهدف وكلهم يجيدون التصويب من منتصف الملعب تقريبا .

٦ - ليس هناك لاعب تقل درجة لياقته البدنية عن ٩٫٥ من ١٠ .

■ وعن المستقبل ؟

●● لابد من وضع سياسة جديدة لاعداد المنتخب تعتمد على برنامج تدريبى موحد ، وانشاء ٣ منتخبات قومية تحت ١٦ سنة ، وتحت ٢٠ سنة ، ثم المنتخب القومى . ويجانب سياسة التدريب الموحدة للمنتخبات الثلاثة لابد أن يكون هناك برنامج منتظم للمقابلات الدولية لهذه المنتخبات .

●● دعم اللعبة فى الاندية ■

●● عودة الاهتمام بقاعدة اللعبة العريضة فى المدارس والجامعات .

●● ليس هناك أمل فى أن نبنى فريقا قويا بغير اكتشاف نخبة من العمالقة طوال القامة صغار السن .

●● حتى لايضيع ما اكتسبناه من لياقة وخبرة فى مبارياتنا الاخيرة يجب اقامة بطولة الجمهورية فورا .

●● مركز التدريب الاوليمبى ثبت فشله لصعوبة تجميع اللاعبين وحرمانهم من الاشتراك فى الدورى .

●● محمود عبد اللطيف وطلعت جنيدى وركس ونبيل ذهنى وممدوح شكرى وحنفى اسماعيل والسحرتى لاعب الزمالك والنشاوى لاعب الجزيرة أحسن العناصر الناشئة التى تصلح نواة لفريق دولى ... وعادل شرف وطلعت توفيق وفاروق بغدادى يستطيعون أن يكملوا المشوار حتى دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ .. وحتى ينالوا شرف التمثيل الاوليمبى ، الذى لم ينله سامى شلباية بفعل ظروف اللعبة السيئة فى السنوات الاخيرة . ●

كتب الحديث

مرسى عطا الله

عادل شرف رئيس الفريق المصرى لكرة السلة يحاول اختراق الدفاع الإسبانى فى مباراة مصر واسبانيا ضمن بطولة اوربا وظهر من خلفه طلعت توفيق

كارين جانتز بطلة ألمانيا الشرقية فى الجمباز

تخلف فيراكاسلافيسكا على العرش الأوروبى !

منذ ان تقاعدت فيراكاسلافيسكا التشيكية نجمة الجمباز العالمية عقب فوزها الباهر ، ثم عقد زواجها فى المكسيك . خلا عرش اللعبة العالمى من وريثة شرعية ، واصبح الباب مفتوحا لأية بطلة لتتربع على العرش المرموق . وكان فى مقدمة المرشحات بطلات الاتحاد السوفيتى الثلاث كوتشنسكايا وتورودونيا ولاريسا بتريك وفورونينا ، ثم كارين جانتز وزوكولد من المانيا الشرقية .

وفى بطولة اوربا الفردية للانسات التى اقيمت فى جنوب السويد هذا الاسبوع ، تالقت بطلة المانيا الشرقية كارين جانتز وانتزعت البطولة الفردية العامة ، وتربعت على عرش كاسلافيكا مستفيدة من غياب نجمات الاتحاد السوفيتى الثلاث كوتشنسكايا وفرونينا وباتريك بسبب المرض والاصابة ، لكنها موضحة فى الوقت نفسه بتقنيتها المتميزة ، وبراعتها فى كل الاجهزة ، ومرونتها الفائقة ، ولمحاتها الجمالية الحركة الخلابة ، ورشاقتها الاخاذة ■

وقد فازت كارين الرشيقة بالبطولة - وعمرها ١٧ سنة - رغم انها بدات تظهر عام ١٩٦٧ ، فقط حين اشتركت فى بطولة اوربا وعمرها ١٥ سنة واحرزت المركز الرابع ، كما فازت بالمركز السادس فى دورة المكسيك غير انها ظهرت فى البطولة الحالية بمستوى افضل ، واحرزت المركز الاول فى الترتيب الفردى العام و٣٨٫٦٥ نقطة تليها كاراسيفا الروسية ٣٨٫١٠ ثم زوكولد الالمانية الشرقية وتوريشيفا الروسية ٣٧٫٩٠، وكوستالوفا التشيكية ٣٧٫٣٠ ، والسادسة لوندكفيت السويدية ٣٦٫١٥

ولم تكتف كارين بالميدالية الذهبية للترتيب العام على الاجهزة ، بل فازت بثلاث ميداليات ذهبية اخرى - اى ببطولة ٣ اجهزة ، وميدالية فضية فى الجهاز الرابع ! فقد فازت كارين ببطولة عارضة التوازن تليها كاراسيفا وتوريشيفا ، وفازت بالمتوازى تليها كوستالوفا وكاراسيفا ، وحصان الوثب تليها زوكولد وكاراسيفا ، كما فازت بالمركز الثانى فى الحركات الارضية بعد كاراسيفا وكوستالوفا ■

كارين جانتز الالمانية الفائزة ببطولة اوربا اثناء زيارتها للقاهرة .

فريق ليدز بطل الدورى الانجليزى للموسم الحالى

تقدمنا من قبل لمحة عن نادى استوديانتيز الارجنتينى بطل اندية العالم فى كرة القدم عام ١٩٦٨ ، الذى فاز منذ ايام ببطولة امريكا اللاتينية للمرة الثانية ، تعريفا بالاندية التى تتزعم الكرة فى العالم .

واليوم نقدم فريقا آخر ، تديكون له شأن كبير فى الموسم القادم ، لانه الفريق الذى سيمثل الكرة الانجليزية فى بطولة اندية اوربا بعد فوزه فى الموسم الحالى ببطولة الدورى الانجليزى ، وهى مسابقة عنيفة يكفى لبيان قوتها ان مانشستر يونايتد بكل نجومه وقف فيها عند المركز العاشر ، وهو بطل اندية اوربا . هذا الفريق الكبير هو ليدز يونايتد !

● ونادى ليدز كان قد فاز منذ خمسة مواسم فقط ببطولة دورى اندية الدرجة الثانية .. وقد انهى الموسم الحالى وفاز بالبطولة وله ٦٧ نقطة فى ٤٢ مباراة .. وخلال الاسابيع الاربعة الاخيرة لعب آخر سبع مباريات له ، ففاز فى ثلاث وتعادل فى اربع منها .. لم يهزم الفريق طوال هذا الموسم الا فى مباراتين فقط من ٤٢ مباراة !

● وفى المواسم الاربعة السابقة اثبت نادى ليدز انه من اقوى فرق الدرجة الاولى ، فقد حصل على المركز الثانى مرتين ، وعلى المركز الرابع مرتين ■ ■ بمسابقة كاس اندية الدورى وهى ثالث للسابقات الكروية فى انجلترا ، وتاتى اهميتها بعد بطولة الدورى وكاس انجلترا ■

● ولم يسبق ولهذا النادى ان فاز بكاس انجلترا ولكنه فى نفس الموسم الذى صعد فيه الى دورى اندية الدرجة الاولى وصل للدور النهائى للكاس ليخسر المباراة امام نادى ليفربول ١ - ٢ بعد وقت اضافى ..

● ومع نهاية موسم ١٩٦٧ كان ترتيب ليدز الرابع فى الدورى كما فاز يومها بكاس اندية مدن المعارض الاوروبية بعد مشوار طويل تقابل فيه مع اكثر من خمسة عشر فريقا من الفرق الاوروبية القوية وفى المباراة النهائية فاز على نادى دينامو زغرب اليوجوسلافى .

● فى نفس الموسم وصل للدور قبل النهائى لكاس انجلترا وخسر المباراة امام نادى تشلسى صفر - ١ .

● وخلال المواسم الخمسة الماضية لعب ليدز ٢١٠ مباريات - بواقع ٤٢ مباراة فى الموسم من مباريات الدورى فقط - فاز فى ١٢٠ مباراة وتعادل فى ٥١ وخسر ٣٩ ، وسجل خلال هذه المباريات ٣٦١ هدفا بينما دخل مرماه ١٩٩ هدفا وكانت حصيلة النقط طوال هذه المواسم الخمسة ٢٩١ نقطة ..

وشعار هذا النادى هو .. استمر فى النضال .. !

وتجد هذا الشعار يملأ الجدران الداخلية لغرف ملابس اللاعبين داخل النادى .. !!

● والمدير الفنى للكرة هو دون ريفى وهو لاعب سابق لعب لاكثر من ناد منها نادى ليسترسيتى وهال ومانشستر سيتى وسندرلاند واخيرا نادى ليدز نفسه ، كما لعب لمنتخب انجلترا الدولى ست مباريات دولية ويساعده فى تدريب الفريق كل من سيد آوين ولس كوكر وهما لاعبان دوليان سابقان . وقد عرض عليه نادى تورينو الايطالى ، عقب فوز ليدز بالبطولة ، مبلغ ٢٤ الف جنيه ليعمل كمدير للكرة بالنادى الايطالى .. ولكن ريفى تمسك بالبقاء مع ناديه ورفض العرض الايطالى ..

● ومن اشهر لاعبى الفريق اللاعب مايك جونز الذى اشتراه النادى بمبلغ ١٠٠ الف جنيه فى سبتمبر ١٩٦٧ من نادى شيفيلد يونايتد وجاكى شارلتون ومايك اوجريدى وتيرى كوبر وجارى سبارك وهو يحرس مرمى فريقه منذ عام ١٩٦٠ .وبيلى بريمر - كابتن منتخب اسكتلنده الدولى - ونورمان هنتر وبول رينى وجونى جيلز ولوريمور ومتوسط عمر اللاعب اقل من خمسة وعشرين عاما .

● وقد اختار الف رامسى مدير الفريق القومى الانجليزى خمسة من لاعبى النادى فى الفترة الاخيرة للاشتراك مع الفريق الاهلى فى المباريات التى سيلعبها خلال هذا الصيف فى كل من اوربا وامريكا الجنوبية ■

أشهر الفرق الكروية :

جاكى شارلتون



هنتر

بطولة الشركات فى العاب القوى

كانت احسن الارقام فى بطولة شركات القاهرة فى العاب القوى ١٫٥٨٫٦ دقيقة فى سباق ٨٠٠ متر لاحمد النجار من شركة النصر ، ٥٢٫٥ ثانية فى ٤٠٠ متر لمحمد ريحان من المقاولين العرب ، ١٫٧٥ متر للوثب العالى لمحمود سعد من المقاولين ، ٦٫٩٢ متر فى الوثب الطويل لمحمد ابراهيم من شركة النصر .

ميلانو يهزم أجاكس الهولندى ٤ / ١ ويفوز ببطولة أندية أوربا لكرة القدم

فاز ميلانو الايطالى على اجاكس الهولندى ٤/١ واحرز بطولة اندية اوربا ابطال الدورى فى كرة القدم ، وبذلك يلعب مع استوديانتيز الارجنتينى على بطولة اندية العالم التى يحمل الفريق الارجنتينى لقبها الان .

تتبعت اوربا كلها المباراة باهتمام بالغ ، وغطاها فى مدريد ٦١٧ صحفيا من خارج اسبانيا . واثناء المباراة بدت ميلانو وكانها مدينة مهجورة اثر ضربها بقنبلة ذرية فقد آوى سكانها الى بيوتهم ليتابعوا المباراة فى التليفزيون . وما أن اعلنت النتيجة حتى تحولت ميلانو الى مدينة مجنونة ، فقد خرج أهلها يحملون اعلام النادى والوانه ويطوفون الشوارع هاتفين مهللين ، وتدفقت السيارات فى صفوف لا نهائية تدوى أبواقها فى نغم رتيب احتفالا بالنصر الكبير ، ولم ينفرط موكب النصر الا بعد الفجر !

تفاصيل العمليات التى تسبق مرحلة اكتشاف البترول

ما هى مهمة "الطفلة" و"الدقاق" المصنوع من الماس ؟

من اهم الانباء التى تثير اهتمام المتخصصين وغير المتخصصين ، انباء اكتشاف آبار او حقول جديدة للبترول ، وذلك للدور الكبير الذى يقوم به البترول فى تدعيم اقتصاديات الدولة .

ويعتبر حقل المرجان بخليج السويس اكبر منطقة البترول اكتشفت حتى الان فى الجمهورية العربية المتحدة ، اذ وصل انتاجها اليومي الى ٢٠٠ الف برميل .

ويقع حقل المرجان فى مناطق العمل الخاصة بشركة بان امريكان للزيت مصر ، والمؤسسة المصرية العامة للبترول ، وتقوم باعمال التنمية نيابة عنهما شركة جابكو .

وفى الصحراء الغربية : تواصل ايضا شركة بان امريكان ومؤسسة البترول حفر الابار الاستكشافية ، مجندة جميع خبراتها وامكانياتها الفنية والالية لاعمال البحث فى هذه المنطقة.

...لية اكتشاف بئر جديدة للبترول، ...بالمهمة السهلة ، فانه يسبقها ... مراحل تبدأ بعمليات الابحاث ...وجية والسيسموغرافية التى يحدد ...ضوئها الاماكن التى سيجرى فيها الآبار الاستكشافية .

...دأ عمليات الحفر عادة بنقل جهاز ...وملحقاته ووسائل اقامة العاملين ...اف مدر هبوط الطائرات التى تتولى ...العاملين والمعدات .

...عد ان يتم تركيب جهاز الحفر او ...ريك) كما يسميها الكثيرون يبدأ ...ع فى عمل متواصل ليل نهار ،حتى يصل الحفر الى العمق المحدد للبئر ، والذى قد يزيد على ١٥ الف قدم .

وتكتشف طبيعة البئر من نتيجة عمليات الحفر . فاما ان تكون بئرا جافة لا تنتج شيئا ، او تنتج مياه بالغة الملوحة ، او مياه عذبة .

واما بئرا منتجة يتدفق منها البترول، او الغاز، او الاثنين معا ، وهى البداية لاكتشاف جديد يتطلب حفر العديد من الابار لاستثمار الاكتشاف الجديد .

واذا كانت عمليات الحفر والمراحل التى تسبق تدفق البترول تثير الفضول فان جهاز الحفر نفسه بضخامته وتعدد آلاته ومعداته المعقدة ، يثير الدهشة وحب الاستطلاع ، ويدفع الانسان الى التأمل فى محتوياته .

وجهاز الحفر .. عبارة عن برج من الصلب يبلغ ارتفاعه ١٢٠ قدما من سطح الارض ، ويتحمل اثقالا تبلغ نصف مليون رطل .

وفى داخل هذا البرج .. يوجد ونش هائل عبارة عن ثلاث بكرات :

● الاولى : مثبتة فى قاعدة برج الحفر وتتصل بوحدات القوى المحركة التى تبلغ ١٢٠٠ حصان .

● والثانية: مثبتة فى اعلى برج الحفر وتسمى (كتلة التاج) .

● والثالثة :تتصل بكتلة التاج عن طريق احبال من الصلب تلتف حول البكرات الثلاثة ، وتسمى البكرة الثالثة (الكتلة المتحركة) .

ويتدلى من الكتلة المتحركة (صرة) كبيرة يدخل اليها سائل الحفر (الطفلة) فى خرطوم ملتوى عن طريق المضخات ، ومن هذه الصرة تخرج ماسورة مربعة ومثبتة يبلغ طولها حوالى ٤٠ قدم اوتتحرك اعلى واسفل بسهولة داخل ثقب مربع فى وسط منضدة دوارة فى ارضية برج الحفر ، ويطلق على هذه المنضدة عادة اسم (الطبلية) .

اما الماسورة المربعة ، فانها تتصل من اسفلها بمواسير الحفر العادية . وهى مستديرة ومصنوعة من صلب من ومتين وبكل من طرفيها قلاووظ خشن ويبلغ طول الماسورة الواحدة ٣٠ قدما ويطلق عليها اسم (وصلة) .

●● وكلما تقدم الحفر فى البئر بمقدار ثلاثين قدما تضاف وصلة جديدة بين الماسورة المربعة وبين انبوبة الحفر المكونة من الوصلات العادية المربوطة مع بعضها من اطرافها المقلوظة .. وفى اسفل انبوبة الحفر يوجد « الدقاق » الذى يتصل هو الآخر بقلاووظ خشن وهو مصنوع من سبيكة فولاذية عالية فى المتانة وقطره الخارجى يبلغ اقصاه عند حافته السفلى وهو عبارة عن عجلات تروس مخروطية مثبتة على محاور تبرز من ثلاثة اكتاف ولهذه التروس الثلاث اسنان حادة تنقر الصخر فى قاع البئر وتفتته الى فتات صغيرة بدورانها مع دوران ماسورة الحفر .. وبعض هذه الدقاقات تصنع من الماس الخام لحفر الصخور الصلدة جدا ويبلغ ثمن الواحد منها بضعة آلاف من الدولارات فى مقابل بضع مئات من الدولارات للدقاق العادى .. والدقاقات سواء العادية او الماسية يجب ان تستبدل كلما تآكلت اسنانها او بليت محاورها وذلك متعلق اساسا بصلابة الصخور التى تحفرها وفى المعتاد يستهلك الدقاق العادى بعد عمل ١٠-١٥ ٢٥ ساعة ويترتب على ذلك سحب كل المواسير من البئر لتبديله بواحد جديد .. ومن هنا تبرز اهمية صناعته من سبائك مخصوصة من الفولاذ المتين الذى يصمد اكبر فترة ممكنة .

وحتى تكون عندنا فكرة متكاملة عن عملية الحفر نرجع الى ما ذكرناه سابقا عن الصرة المعلقة من الكتلة المتحركة والتى يدخل اليها سائل الحفر تحت ضغط كبير فى خرطوم ملتوى ومرن .. فما هو سائل الحفر هذا ؟ وما اهميته ؟ .. فى الواقع ان عمل « الدقاق » من نقر وتفتيت للصخور يستلزم عملية ازالة مستمرة لهذه الفتات من قاع البئر وهذه هى مهمة سائل الحفر الذى يزيل هذا الفتات ويرفعه اولا باول الى فوهة البئر .. فالسائل يضغط بمضخات خاصة فى الخرطوم المرن ومنه الى الصرة فالى داخل مواسير الحفر فالدقاق الذى توجد به ثقوب يندفع منها السائل الى قاع البئر لرفع فتات الصخور .. والى جانب ذلك فان سائل الحفر يملأ البئر ويضغط على جوانبه لحفظه من الانهيار من ناحية ، وكذلك يمنع الغازات او البترول (ان وجد) من الاندفاع بدون تحكم الى فوهة البئر .. ويتكون سائل الحفر او كما يدعى عادة « الطفلة » من ماء مخلوط به نوع معين من الطفلة البيضاء تضاف اليها مواد كيماوية عديدة تزيد من وزن السائل وتمنحه صفات غروية مما يجعله عالى الكثافة واللزوجة بدرجة تجعله قادرا على رفع فتات الصخور وليست هذه بالمهمة السهلة بل هى تخصص قائم بذاته .

وعند خروج « الطفلة » الى فوهة البئر حاملة معها فتات الصخور يتلقفها غربال هزاز يتخلص بها من هذه الفتات وتذهب الطفلة بعد ذلك الى احواض واسعة تعالجها بالكيماويات ان استلزم الامر قبل ان تضغط بالمضخات مرة اخرى الى داخل مواسير الحفر لتكمل بذلك دورة اخرى .

ومن على « الغربال الهزاز » يأخذ الجيولوجى عينة من فتات الصخور كلما تم حفر ١٠ اقدام لفحصها تحت الميكروسكوب ووصف انواعها ومحتوياتها من مواد غازية او بترولية واذا كانت بها آثار مشجعة فانه يطلب اجراء اختبارات لطبقات الارض التى خرجت منها هذه الشواهد ويتم اجراء الاختبار بسحب مواسير الحفر العادية ويوضع بدلا من الدقاق جهاز الاختبار الذى يحوى اساسا من سدادة مطاطية مرنة تتمدد بالضغط عليها بواسطة وزن المواسير التى يتم انزالها فارغة من سائل الحفر « الطفلة » .. وفوق الطبقات ذات الشواهد البترولية مباشرة يتم الضغط على السدادة بواسطة المواسير الموجودة فوقها فتتمدد وتلتصق بجدران البئر وتفصل وزن عمود الطفلة عن الطبقات المراد اختبارها .. فاذا كان هناك غاز او بترول فانه يندفع الى ثقوب موجودة اسفل السدادة المطاطية حيث انه لا يوجد داخل المواسير حينئذ ضغط يمنعها من الخروج من مكمنها .

ومن العمليات الاساسية فى البئر كذلك عملية تبطين جدرانه على مراحل بواسطة انابيب صلب واسعة يكون قطرها الخارجى اقل قليلا من قطر البئر المحفور ويملأ هذا الفراغ بعد عملية التبطين بواسطة اسمنت خاص يثبت هذه الانابيب ويمنع جدران البئر من الانهيار .. وبمواصلة عمليات الحفر يستلزم الامر وضع دقاق يكون قطره الخارجى اقل قليلا من القطر الداخلى لانابيب التغليف التى ثبتت بالاسمنت .

وقد يستلزم مواصلة الحفر فى البئر عملية تبطين اخرى بالانابيب يكون قطرها الخارجى اقل قليلا من قطر الجزء الذى حفر بعد عملية التبطين الاولى وهذه الاخرى يتم تثبيتها بواسطة الاسمنت .

وبعد .. فان هذه هى احدى الحلقات العلمية التى تقدمها شركة بان امريكان للزيت مصر عن تفاصيل العمليات والمراحل الفنية الدقيقة التى تحيط باعمال البحث والتنقيب عن البترول . ☐

☐ الخرطوم الذى يحمل الطفلة [١] الى الصره [٢] ، ومن الصره .. تخرج الماسورة المربعة [٣] ☐



☐ البكرة الثانية المثبتة فى اعلى برج الحفر وتسمى [كتلة التاج] . ☐

☐ مواسير الحفر العادية التى يبلغ طول الواحدة منها ٣٠ قدما ويطلق عليها اسم [وصلة] . ☐

☐ تتحرك الماسورة المربعة الى اعلى واسفل بسهولة داخل ثقب مربع فى وسط المنضدة الدوارة [الطبلية] . ☐



☐ الدقاق الذى يتصل بنهاية انابيب الحفر، وتتكون بعض الدقاقات من الماس الخام لحفر الصخور الصلبة . ☐



☐ العمال يقومون باضافة [وصلة] جديدة بين الماسورة المربعة وبين انبوبة الحفر المكونة من الوصلات العادية ، ويتم ذلك كلما تقدم الحفر ٣٠ قدما . ☐



☐ المنضدة الدواره [الطبلية] الموجودة فى ارضية برج الحفر وفى وسطها الثقب المربع الذى تتحرك فيه الماسورة المربعة . ☐

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيـــق
سعيد عبد الغنى

الفـــأس فوق الكتاب

■ المجمع العلمى الذى انشاه نابليون فى مصر ، والذى يحتل مبنى متواضعا فى شارع قصر العينى مهدد بالازالة . صدر قرار بهدم المبنى لتوسيع الشارع ، ويبدو ان قرار هدم المبنى جاء فى وقته ، فبوادر انهيار المبنى يمكن ان ترى بالعين المجردة .. السؤال الان .. اين تذهب الكتب والثروة العلمية الهائلة التى يضمها المجمع .. ؟ هذا هو الشىء الوحيد الذى لم يفكر فيه احد ؟! ■

لقد انشأه نابليون منذ دخول الحملة الفرنسية الى مصر ليكون نواة لاكبر مجمع علمى يخدم الانسانية فى جميع أوجه النشاطات . كان رئيس المجمع هو العالم الفرنسى « مونج » ، وكان نائبه هو نابليون .. أهم ما فى المبنى حجرة المحاضرات والمكتبة ، ويعمل بها موظفان فقط .. وفى المكتبة تطل المعرفة من طيات ١٥٨٠٠ كتاب ، ١٠٠ الف مجلة علمية مدد لغاتها ٤٠ لغة ، كلها أبحاث جديدة لم يسبق بحثها فى فروع العلم المختلفة ، وبها أهم ما قدمه ٥٠ عالما فرنسيا أيام الحملة الفرنسية : « كتاب وصف مصر » ويقع فى ٢٢ جزءا ، وبه كل ما يتصوره الانسان من مصر .. وأقدم كتاب صدر عام ١٤٥٠ م عن الحبشة] .

● ● ●

■ والمجمع العلمى يتكون من ٥٠ عضوا عاملا و ٦ من الأجانب المقيمين فى الخارج امثال أرنولد توينبى .. غير عدد كبير من الاعضاء المراسلين .. ويجتمع الاعضاء شهريا لبحث اى موضوع جديد لم يسبق بحثه يقدم لاضافته الى مجموعه الجديد !! والمجمع فى المرتبة الخامسة بين مجمعات العالم .. وعلى اتصال بـ ٢٠٠ جمعية علمية بالخارج .. كل موارده المالية ٢٥٠٠ جنيه يأخذها اعانة من الدولة .. وهو يواجه التزامات يستحيل القيام بها ، بل أثرت الى حد ما فى مظهر المجمع ومضمون محتوياته . فعليه ان يقوم بتبادل الابحاث مع الجهات العالمية .. وهو منذ عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٦ ، لم يرسل نشرة واحدة الى الخارج ، فى الوقت الذى تخرج فيه نشرات اسبوعية من جمعيات العالم .. ومنذ ١٥ عاما لم يدخل المكتبة كتابا جديدا !! ولم يستطع المجمع العلمى أن يشترك فى العيد الالفى للقاهرة لضيق ذات اليد .. ولم يطبع محاضرات وموضوعات احتفالات العالم بالعيد المئوى للمجمع المصرى منذ ٨ سنوات .. وتتعرض تلك الثروة الهائلة من العلم والمعرفة الى عوامل التلف ، على الرغم من امكانية صيانتها من طريق دار الكتب .. ولكن الاجر هو السبب ؟ والغريب انه لا يوجد نظام فهرسة للمجلدات العلمية لتسهيل الاطلاع على الحركة العلمية فى العالم .. أيضا عقبة الامكانيات !!

● ● ●

على الرغم من كل ذلك ، فالمجمع المصرى لا يقف جامدا .. فهو بامكانياته القليلة يحاول جاهدا ان يفعل شيئا .. فهو يصدر مجلة سنوية تشتمل على المحاضرات التى تلقى فى فترة نشاط المجمع فى الفترة من نوفمبر الى ابريل .. وبحفظ بشكل ملحوظ على ١٢ ميكروفيلم اشتراها منذ ١٠ سنوات .. ويضع فى مشروعاته لعام ١٩٧٠ اعمالا فى غاية الاهمية .. سوف يقوم بعمل فهرس كامل لكل أعمال التنقيب فى النوبة والدراسات التى اجريت هناك على أيدى جميع البعثات المصرية والاجنبية ، والامل يحدو الكثيرين لاستغلال ذلك المنهل العلمى الخطير فى عمل موسوعة فرعونية استغلالا طبيعيا لتلك الموارد التى لا تنتهى من المعرفة للفراعنة !! .

● ● ●

أين يذهب المجمع العلمى بكل هذه التركة العلمية العظيمة ؟ ؟ !

يقول الدكتور حسين فوزى رئيس المجمع العلمى « فقط نريد مبنى أثريا من تلك القصور القديمة لنضع فيه هذه الثروة ونجعلها متاحة لكل الناس » .

مطلب متواضع .. لكل هذا الذى يحتويه المجمع العلمى المصرى ! .. □

ملاحظـــات
يكتبها : لطفى الخولى

مسئولية الكلمة

فى الاسبوع الماضى مهدت وزارة الثقافة ارضا خصبة للقاء بين حملة السلاح وحملة القلم فى بلادنا .

وحين قدم الدكتور ثروت عكاشة الفريقين بعضهم لبعض ، دار حديثه حول الزمالة الرائعة التى تنعقد بين السلاح والقلم فى أوقات المحن ، وتعبئة كل ما هو ايجابى — حتى ولو كان كلمة طيبة — لدى الانسان فى المعركة ضد العدو .

وخلال المناقشات التى امتدت برحابة ودون أية قيود أكثر من خمس ساعات ، هاجمنى فى وقت واحد فيض من المشاعر المتعددة المتناقضة .

احسست بخجل يغمرنى أمام تواضع ذلك الجندى الشاب الاسمر الذى خلفت المعارك على وجهه أكثر من بصمة واضحة ، وهو يروى بكلمات بسيطة قصة رحلته الخطرة مع زملائه من جنود الفرقة الخاصة ، الى دشم العدو عبر قناة السويس ذات ليلة فيحتلون الموقع أكثر من ساعة ونصف الساعة ، ويطهرونه من كل امكانية لديه لقذف النساء والاطفال والمدارس والحدائق فى السويس والاسماعيلية بالنار المحرقة .

وعندما سألته ماذا كان شعورك بعد العودة من رحلة الموت حيا سالما . تبادل نظرات متسائلة مع زملائه ثم قال : كنت كالتلميذ الصغير الذى نجح فى أول امتحان له .

ووصف ضابط — فى عينيه نظرات شاعر تهيم حول صورة ما زالت بعيدة عن حسه — مشاعره فقال : بللت الدموع وجهى لحظة العودة الى البر الغربى من القناة عندما تذكرت أبى الذى استشهد فى حرب عام ١٩٤٨ ، وكنت لم أكمل العامين من عمرى .

وعلى الفور داهمنى احساس بنوع غريب من الحسد ، مشوب بمشاعر الفخر والاعزاز لهذا الجيل الذى يحمل رأسه على كفيه بشجاعة متحملا مسئولية تحرير أرض الوطن .

وعلى مائدة العشاء تحدثنا وكأننا أسرة اجتمع أفرادها للحظات غالية لاول مرة بعد طول غياب ، ثم لن يلبثوا ان يتفرقوا من جديد ، تحت ضغط الظروف ، ليواصل كل منهم أداء واجبه الذى قد يكلفه حياته .

وعندما دار الحديث من حول الادب والفن ، عبر أكثر من واحد ، عن ان الكتاب او القصة او الاغنية رفيق حبيب للجندى فى خندقه أو خيمته وهو ينتظر لحظة انطلاقه لمهمة او القيام برحلة من رحلات الموت والحياة مع العدو .

اية مسئولية .. هنا .. بعيدا عن الخندق والخيمة ورحلات الموت والحياة ، يحملها الكاتب والفنان ازاء هذا الذى حياته لحظات متوالية من التضحيات . ومن تضحياته يتوافر الامان والمناخ الصحى للابداع الفنى والادبى .

هل يكفى مجرد لقاء هنا فى القاهرة . لا .. ثروت عكاشة يؤكد ان هذا مجرد مفتاح لباب التعايش الحقيقى بين حملة السلاح وحملة القلم . وأن لدى وزارة الثقافة خطة لتنظيم معايشة للقلم والسلاح فى الجبهة نفسها .

وهكذا تتفتح — من خلال تضحيات جنودنا وضباطنا — فرص جديدة للابداع الفنى والادبى يتفىء الوجدان بآمال من وحى صراع انساننا الجديد مع العدو والهزيمة والصحراء والحياة والموت .

ولست أشك فى ان هذه المعايشة الحية سوف تخلص أدبنا وفننا من أمراض التسطح والنبرة الزاعقة التى تعانى منها فى القصة أو المسرحية او الاغنية ذات الابعاد الوطنية . فالمعايشة تخلصنا من حالة الانعزال عن منبع الفن الحى وتشفينا من علة الانفصام بين الانسان الفنان والانسان موضوع الفن .

فلنأخذ وقتنا فى المعايشة الحقيقية قبل ان نعطى الثمرة والا جاءت غير ناضجة . ولكن لنبدأ على الفور خوض التجربة بأقصى ما فى طاقتنا من حب ومسئولية . □

تليفزيون واذاعة
احمـــد بهجت

❶ اغنية فوق السطوح

■ فى الاغنية التليفزيونية ، ينبغى ان تكون الصورة جزءا من نسيج الاغنية . او على أقل تقدير شيئا ينسجم معها . والانسجام أنواع ، أردأ أنواعه هو الانسجام الفج ، وبين هذا التطابق الفج والذوبان الجميل خيوط رفيعة وعديدة . قدم التليفزيون أغنية لصفاء أبو السعود ، وهى تغنى فوق سطح منزل جوار « غيه » للحمام . حرك المخرج خطوها بشكل يطابق كلمات الاغنية ، اذا قالت طير يا حمام هشت بيدها الحمام فطار . واذا قالت ان الحب حياة تنطلت لتثبت ان الحب حياة . ورغم ان صفاء أبو السعود تملك صوتا فنيا بامكانيات الطفولة والاثارة ، فقد كانت أغنيتها ضعيفة ، حركات الدلال الكثيرة التى قامت بها ، وسذاجة الصورة وانطباقها على الكلام كانا سببا فى سوء النتيجة . وانطوت نهاية البرنامج على مفاجأة غريبة حقا ، ظهر رجلان فوق السطوح ، احدهما نحيل وقصير ، والثانى ضخم ، وتهيأ الاثنان لمغازلة صفاء أبو السعود ، ثم ازاح الشاب الضخم زميله القصير وبدأ يغازل صفاء ويمد يده اليها ، وكشرت صفاء وهزت كتفيها ثم انتهت الاغنية . الذى لم يفهمه الجمهور هو مغزى ظهور هذين الرجلين فجأة فى نهاية الاغنية ، ما هو المعنى الذى قصد اليه المخرج .. ان الاغنية تتحدث من الحب ، فهل هذا هو تصوره للحب ، أم للاغنية التليفزيونية . مهما يكن قصده فقد اتسمت نهاية الاغنية بالبواخة المطيمة» .. ومعذرة عن اللفظ فهو وحده المعبر .

ولو قارنا هذه الاغنية بالاغانى التليفزيونية التى اخرجها يحيى العلمى ولحنها ابراهيم رجب لاتضح لنا الفرق الشاسع بين الاغنية التليفزيونية والاغنية السطوحية [نسبة الى السطوح]

❷ اليـــأس على الهواء

■ لو داوم المستمع على الانصات لبرنامج يا رب ، كل يوم فى الثانية والثلث صباحا من صوت العرب ، فمن المحتمل ان يصاب بيأس مطلق من الدنيا . نقول من المحتمل ؛ لان البرنامج بصورته الحالية لا يقنع أحدا ، غير ان خطورته تبقى مع . فالكلام فى المتصلات برنامج يوم السبت الماضى كان حلقة كاملة فى ذم الدنيا ولعنها واحتقارها الى الحد الذى تصبح فيه لا شىء .

حتى ليحكى البرنامج ان الدنيا سألت الله تعالى ان يجعلها لادنى أوليائه فيقول سبحانه :

— اسكتى يا لا شىء .

ويفتقر هذا البرنامج الى وحدة الموضوع التى تربط أجزاءه ، كما يفتقر الى الجهد الحقيقى ، كما يفتقر الى القدرة على التمييز بين ما هو من جوهر الاسلام ، وما هو مدخول عليه

ومن الغريب ان هناك ممثلين يؤدون هذا البرنامج ، وهكذا يحضر ممثل من المسرح القومى ليقرأ الفاتحة مثلا ، او يقرأ عدة آيات من القرآن بأداء متفوم ، يحاول جهده ان يكون أداء دراميا .

نعرف ان الاسلام يحذر المؤمنين من الاستسلام للدنيا ، غير انه لا يصل فى احتقارها الى الحد الذى يعتبرها فيه لا شىء . وهناك فرق بين الزاهد والمستضعف فى الاسلام .. الزهد هو رفض الدنيا مع القدرة عليها . وليس هو رفض الضعيف العاجز المستسلم . ومعظم الافكار التى تحتقر الدنيا وتزدريها لها معناها الصوفى الخاص فى الاسلام ، وهى معان تقيم للدنيا أكبر للوزن ، ونؤمن أن الله تعالى يرضى الاخرة كلها على المنصرف فى الدنيا .

لا ننكر ان هذا البرنامج قدم فى الماضى حلقات ممتازة ، ولكم يكون جميلا لو عاد البرنامج لسابق عهده ومنح جمهوره احتراما أكثر .

❸ مولد الرسول

■ احتفل التليفزيون بذكرى المولد النبوى ببرنامج خاص قدمه احمد فراج من الكعبة ، وتميزت السهرة بانها منحت جمهورها هذا العبير العذب الذى يميز جلال البرامج الدينية قدم البرنامج صورة مشرفة لوحدة الموضوع واسلوب التناول وطريقة العرض ؛ وربما قيل ان تركيز الكاميرا طويلا على الضيف اثناء حديثه يبعث على الملل ؛ غير ان المعنى هنا يأتى فى المحل الاول ، وتزيد أهميته عن الصورة ، والاسلام فى نهاية الامر مجموعة من المعانى التى يعنينا كثيرا ان نتعرف عليها هذه المعرفة الواثقة الواعية .



كابوس ... عبد الله



الموت على الصليب ... حين يستشهد الانسان رغم انفه

فنون تشكيلية
مصطفى ابراهيم

طابع بريد لوزارة الثقافة

■ منذ سنوات كتب الاهرام من فنان ناشىء اسمه « عبد الله » . وكان الموضوع المثار هو الكيفية التى تقتل بها كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية كل الامكانيات الفنية التى قد تكمن فى أحد الدارسين بها . لم يكن المقصود ساعتها الا الحث على تعديل مناهج التعليم بهذا المعهد . وكنت اعتقد ان عبد الله حالما يخرج الى الحياة العملية فانه واجد آفاقا أوسع تسمح له بأن يتخذ طريقه الصحيح وسط الحركة الفنية فى بلدنا . غير ان ذلك لم يتحقق أيضا ، فقد أوصدت كل الابواب فى وجه هذا الفنان وراح يجوب كما يحدث لكثيرين غيره دهاليز الدواوين . وعبثا كانت كل المحاولات التى بذلت ، لان يتوفر له أقل القليل مادى او معنوى ، الذى يسمح له بأن يمارس عمله كفنان .

وخرج عبد الله يجول كل اوروبا . وبين الخوف من الموت جوعا أو التجمد بردا ، عاش هذا الفنان ثلاث سنوات ومارس فيها تجربة الاحتكاك بالحضارات الاخرى ليكتشف نفسه . واليوم تتحدث الدوائر الفنية العالمية عما انجزه اخيرا . أقام فى فبراير الماضى معرضا لاعماله باستوكهولم وباعها كلها فى الايام الثلاثة الاولى ، ووزعت له قاعة العرض اكثر من خمسة آلاف كتالوج فى نفس هذه الفترة . أما من اقتنوا لوحاته فهم انجمار برجمان والاميرة السويدية كريستينا . ووجهت له وزيرة الثقافة الكندية جودى لامارش خطاب تهنئة . وسافر اليه «انتونى توبت» رئيس تحرير القسم الادبى لمجلة « نيوستيتسمان » الانجليزية . وكان نتيجة هذا المعرض ان قبل « عبد الله » كعضو شرف فى الكلية الملكية السويدية للفنون الجميلة » . وطلب اليه عديد من ادباء امريكا وانجلترا والسويد ان يصور كتبهم ..

ولكنه بعد كل هذا النجاح وفرص العمل التى لم يتوفر له عشرها هنا ، وهو لم يكن ليطلب أكثر من هذا ، بعد هذا النجاح يكتب رسالة اليمة يتساءل فيها ماذا يحدث لو اشترك فى أحد المعارض العالمية [كالبينالى] ممثلا بلدا آخر غير بلده ؟ انه لا يريد أكثر من ان تنتمى أعماله الى بلده ، ولا يحب ان يدخل احدى هذه المسابقات تحت اسم بلد آخر ، رغم كل العروض التى تقدم له .

ليست القضية هنا قضية « نجم » سينمائى اذا رفض المكوث بيننا بالشروط التى تفرضها ظروفنا فنقول له « الباب يفوت جمل » . انما نواجه فنانا يقف على أعلى درجات الثقافة الرفيعة ، ويستطيع بانتاجه ان يكون مشعلا فى حياتنا الثقافية وممثلا نفخر بتقديمه مساهمة منا فى تطوير الفكر الانسانى .

ان ميدان الفن والفكر بشكل عام يعتمد أكثر من أى ميدان آخر على أفراد عباقرة وما تاريخ الفنون والاداب الا تاريخ أفراد قدموا حصيلة تجاربهم ومعارفهم للانسان . وما أكثر ما نحتاج الى العناية بهؤلاء الافراد مهما كلفنا هذا . ولعلنا لم ننس بعد ضياع رمسيس يونان الذى رفضت ادارة التفرغ ان تمنحه التفرغ الا باعتباره مترجما وليس فنانا . ولم ننس ضياع كمال خليفة الذى لو كنا عنينا به أكثر لعاش فترة اطول رغم مرضه . ولم ننس عبد البديع الذى رفضنا الاعتراف به ، والقائمة بالنسبة للادباء اطول .

ان عبد الله محمد عبد الله يكاد يكون الوحيد من فنانينا الذين تصل صنعتهم الى درجة الاعجاز ، وهو من القلائل الذين تناولوا بصراحة قاسية جوانب من حياتنا اللاشعورية التى نرفض الكلام فيها وهو فى هذا يرتفع بفنه الى درجة الكونية لان ما يصوره ليس يهمنا وحدنا بل يتعلق بقلب الانسان . وما أحوج ثقافتنا وفكرنا لمثل هذا الفنان . □

شريط الفكر والفن

[من القاهرة]

■ صرح الدكتور عبد العزيز الاهوانى مستشار مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بانه قد اصبح فى حكم المؤكد الان عملية تحويل المؤسسة الى هيئة اى الى قطاع خدمات ليس الربح هو هدفه بالدرجة الاولى . وصرح كذلك بانه قد تمت ترشيحات جديدة لادارات المسارح بحيث رشح كرم مطاوع مديرا للمسرح القومى وكمال ياسين للكوميدى واحمد عبد الحليم للجيب والفريد فرج لمسرحى الاطفال والعرائس .

■ الحب والثمن ثالث افلام عبد الرحمن الخميسى — يتجه الخميسى فى فلمه الجديد — لتعرية البراجماتية — أو فلسفة عباس العبيعة فى الحياة وفى الفن والادب بمقاييس النجاح . ساعده فى اخراج الفيلم مخرجان شابان هما : نادية زكى علام ومحمد سليمان . كتب السيناريو على السوبانى ، وابراهيم الموجى . الخميسى كتب موسيقى الفيلم وقام بتلحين اغانيه ■

[من فلسطين المحتلة]

■ الرسام احمد طوغان عاش ثلاثة اشهر فى خنادق المقاومة بدعوة من الجبهة الشعبية . طوغان يعد معرضا جوالا يطوف به عواصم العالم العربى ثم ينتقل به لعواصم اوروبا الشرقية والغربية . المعرض يضم ١٠٠ لوحة .

■ محرقة للكتب اقيمت فى الارض المحتلة .

اصدرت وزارة المعارف الاسرائيلية حكم الاعدام على كتب التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية فى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين فى قطاع غزة التابعة للامم المتحدة . التهمة الموجهة للكتب كانت الحض على العنف واثارة الكراهية ضد [اسرائيل] والملاحظة الغريبة أن لجنة من الخبراء الدوليين فى الامم المتحدة قد وافقت على اقامة تلك المحرقة . ففى تقرير اعدته اللجنة بعد زيارتها للارض المحتلة وقدمته لليونسكو — مضت فيه بسحب ٨ كتب نهائيا من ايدى الطلاب واتلافها ، وقضت ايضا على ٥٨ كتابا اخرى بالشطب والتعديل بحجة الدعوة للعنف .. !

[من داهومى]

■ صرح اودوتيلى وزير الثقافة الداهومى والذى يزور مصر حاليا بانه يعارض بشدة فكرة الزنجية التى يقول بها ليوبولد سيدار سينجور فيعتبرها فلسفة رجعية من شأنها ان ينغلق الانسان فى افريقيا على نفسه وان يصبح حبيسا لضيق افق القومية . كذلك صرح بضرورة أن تنشىء مصر علاقات ثقافية وفكرية مع قلب افريقيا فوسط افريقيا فى نظره هو ميدان مصر جغرافيا وهذا الترابط ليس جديدا على مصر فقديما كان هناك فراعنة اتوا من الجنوب كما ان فى الجنوب ما زالت تكتشف حتى الان آثار فرعونية لم يسلط عليها ضوء البحث بعد .

[من لندن]

■ يقترب المسرح القومى فى لندن من نهاية موسمه السادس . والسؤال الذى يتردد فى الاذهان هو هل يستحق هذا المسرح ما ينفق عليه سنويا ، وهو نحو [٣٥٠] الف جنيه ؟ ان معظم البريطانيين يؤكدون ذلك ، لا سيما ان هذا المسرح لم يتحقق الا بعد ١٠٠ عام او اكثر من المطالبة بانشائه .

ويضم ريبرتوار المسرح حتى الان [٤٤] مسرحية تتراوح بين القديم — مسرحيات شكسبير وابسن وشو — وبين الحديث مثل مسرحية « هـ » التى تشن هجوما عنيفا على الجيوش الاجنبية فى آسيا باشارة واضحة الى دور القوات الامريكية فى فيتنام.

ومدير المسرح هو سير لورنس أوليفييه الذى يشترك فى مختلف الادوار ويجرى المسرح منذ انشائه بمسرحية « هاملت » فى اكتوبر ١٩٦٣ على عادة دعوة كبار الممثلين للمساهمة فى اعماله لمدة اشهر او لعام او عامين . ومن ابرز هؤلاء جيلجود ومايكل ريد جريف والبرت فينى ونسليا جونسون وايرين ورث .

وقد كان اروع انتاج للمسرح فى موسمه الحالى مسرحية « طريق العالم » لكونجريف التى تروى بطريقة ساخرة مؤثرة كيف كان سلوك العالم المتحضر منذ ٢٦٩ سنة

[من لشبونة]

■ من القرية الى المستكون [illegible] « لقيطة الشمس » هذا هو اوربانو تافاريس رودريجز [٤٦ سنة] الصحفى والروائى البرتغالى الذى تترجم اعماله الان الى اللغات الحية بعد ان اصدرت حكومة البرتغال الحكم بعدم الاعلان عنها لاسباب سياسية « لقطاء الشمس » وهى روايته الممنوعة تكشف بعمق صراعات الواقع الاجتماعى البرتغالى [illegible]

[illegible]

[من برلين]

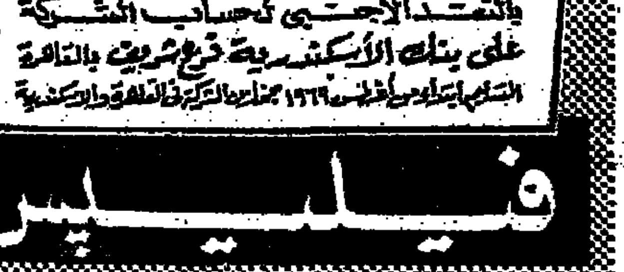
■ كشف المهرجان المسرحى الذى اقيم فى برلين [illegible] حقائق هامة خاصة بمسارح الاقاليم [illegible]

[illegible]

[من ستوكهولم]

■ اقيم فى الاسبوع الماضى المهرجان الموسيقى الثالث « لفن الجنس » . ورغم ان [illegible] فى بلاد الشمال الا ان المرض حول المتفرجين الى مرضى يعرفون فى علم النفس « بالمهاسين » .





قطــرة الــدم

بقلم
كوليت الخورى

الفكرة مستوحاة من الاساطير الهندية



فى القرية الكبيرة التى تشبه مدينتى كانت تعيش الحسناء . فتاة بايعها الناس كلهم بالحسن على الرغم من انهم لم يجمعوا قبل على مبايعة احد . فقد كانت الجمال فى بقعة يحنون فيها الى الجمال المفقود . كانت الصفاء فى البلاد التى يذكرون فيها معانى الصفاء .. كانت الذكاء بين اناس يقدرون الذكاء لانهم ادمنوه !

وتوجت أميرة فى القرية التى لاتعرف الامارة ، فى القرية الكبيرة التى تشبه مدينتى ...

●●

تقدم لخطبتها كل من ادعى العظمة وكل من رفعه الناس خطأ الى العظمة فصدق الخطأ لكن أحدا من هؤلاء لم ينل أعجابها ، وظلت عزباء تعيش فى الوحدة التى يفرضها الحسن علاة على المرهفين !

●●

واحتج الناس !

اذ لايجوز ان تغدو الحسناء عانسا ! خيرة شبان البلاد تقدموا لها وما عليها الا ان تختار !

ولما كانت الفتاة ذكية . تعرف ان على حامل التاج واجبات تجاه الذين توجوه ... ولما كانت لم تحب احدا من الذين تقدموا اليها فقد قررت ان تختار **من يحمل اليها اثمن جوهرة فى العالم ..**

وزغردت القرية للقرار .

وانطلق الشبان القادرون فى ارجاء الارض يبحثون عن جوهرة قد تحمل اليهم السعادة .

ومرت الايام والشهور وعاد بعد سنوات الباحثون من رحلاتهم وتناقلت الشائعات ان الاختيار سيقع على واحد من ثلاثة عادوا يحملون اثمن جواهر العالم .

وسبحت القرية فى الاخبار والتكهنات .

●●

فى حى فقير من القرية الكبيرة التى تشبه مدينتى كان يعيش شاعر يحب الحسناء . كان يكتب لها قصائد الغزل الرائعة ولطالما حمل اليها وردة او رمى عند قدميها نجمة او القى على يديها عقدا من دمعات .

لم يكن يطمع بالزواج منها فقد كان لايملك من الدنيا سوى حس مرهف وقلب كبير واحزان كان لايملك الا الامور التى تدهورت قيمتها فى القرية الكبيرة التى تشبه مدينتى .

وحين يسمع بعودة الفرسان وحين رأى الناس يقدمون الحسناء هدايا العرس المنتظر ، ترك القرية وراح يبحث عن رمز لحبه يرميه بين يدى العروس .

ووجد نفسه ذات يوم فى سهل كبير أحمر وقدر من الدم الذى صبغ الارض ومن الجثث المتناثرة ان معركة قد جرت فى تلك البقعة .

وفجأة سمع أنينا فاقترب من مصدر الصوت ليرى شابا غارقا فى دمائه ومايزال قابضا على سيفه .

وظن الشاب الشاعر من الاعداء فهم بالنهوض متحديا نزيف جراحه البالغة ، لكن الشاعر سارع يخبره بأنه غريب يجول فى العالم ويبحث فى الاجواء عن انشودة واطمأن الشاب فراح يشرح بصوت متقطع :

ـ هذه الارض ارضى ... اغتصبها الاعداء ... قتلت كل هؤلاء ... سنسترد الارض ..

وحاول الشاعر اسعاف الجريح لكن هذا الاخير حشرج ..

ـ دع دمى يتدفق ... دعه يروى هذه الارض ... فهى عطشى ...

وحين سأله الشاعر من يكون ابتسم الشاب فى تعب وغمغم وهو يلفظ آخر انفاسه :

ـ انمى ... فدائى !

وانحنى عليه تبدا وكأنه قد مات .

واحس الشاعر فجأة بالوطن يتجسد فى شخصه فمد ذراعيه ليحتضن الى صدره اغلى ابنائه . ونسى فى تلك اللحظة كل شىء . نسى الحسناء والعالم والدنيا ولم يتذكر الا انه يضم بين ذراعيه اسمى معانى التضحية . فأحنى رأسه متأثرا خاشعا .

لكن الفدائى انتفض فجأة وفتح عينيه ونطق :

ـ ليعش وطنى ابدا ولتنا النصر ...

ومع هذه العبارة لفظ آخر قطرة من دمه . فمد الشاعر يده بسرعة ليلتقط القطرة ثم ضم الشهيد الى صدره مودعا باكيا ..

●●

فى القرية الكبيرة التى تشبه مديتنى كانت الحسناء جالسة فى الساحة ، وكان الفرسان يختالون متحلين بغرورهم ، متبجحين بهداياهم ، جاعلين من زواجهم مشكلة القرية الوحيدة ...

وكان الاهالى يصفقون للابطال الذين لم ينتصروا بعد !

وأطل الشاعر على الجميع حزينا شاردا ولم تلتفت اليه القرية الكبيرة التى تشبه مدينتى لكن الحسناء سألته عما به ، فاقترب منها وراح يروى عليها ماجرى له .

وحين انهى قصته فتح يده ليقدم لها قطرة الدم فمدت يدها متلهفة وهتفت والدمع فى عينيها

ـ هو ذا الذى اختار ... لانه قد حمل الى اثمن جوهرة فى العالم □

حــــوار خلــــف البـــاب المغـــلق

شعر
كمال عمار

● اهذا انت .. !
ـ نعم ..
● حسنا .. وكيف أتيت ؟
ـ انا كل الذى ادريه ..
كنت مسافرا فى الصيف
وقلت اخوض ماء البحر يغسلنى ..
ولكنى لماذا أستعيد الان أمسا عابرا كالطيف ؟
● ليعرف بعضنا بعضا بما انا هنا فى البيت
تقول الصيف ..
ماذا بعد أن سافرت ؟
ـ انا ؟ .. لا شىء
وقعت ونامت المجلات فى صدرى كحد السيف
رآنى الناس صاحوا يا جلال الحزن !
وساعتها بكيت
● وكيف ؟
ـ بكيت دما
● اذن أرجوك ان تختار ركنا غير هذا الركن
ـ لماذا .. هه
● ألم تسمع عن الاشباح ؟ ..
هذا كل ما فى الامر .
ـ ولكن ..
● صه .. ! فهذا قادم آخر
تصور ان هذا الشهر
لعاشر مرة فتحوا علينا القبر ؟ ؟

تهانى

تهنئة من الاطباء البيطريين بالاسماعيلية
من خط المواجهة بالاسماعيلية يتقدم الدكتور داود حسن مدير الطب البيطرى والاطباء بخالص التهانى بالترقية للدكاترة . حلمى زكى وكيل الوزارة ومحمود زين الدين المدير العام وعبد المنعم المنيرى وكيل المصلحة ونعاهدهم بالكفاح والصمود حتى النصر .

الاطباء البيطريون بسوهاج
المدير والاطباء والعاملون بقطاع الثروة الحيوانية بسوهاج يتقدمون بخالص التهنئة
الدكتور حلمى زكى
وكيل وزارة الزراعة
والدكتور محمود زين الدين
المدير العام للمصلحة البيطرية
والدكتور عبد المنعم المنيرى
الوكيل العام للمصلحة البيطرية
بالترقية وبثقة السيد رئيس الجمهورية

رعاية الشباب بالازهر
تهنىء فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى مديرا عاما للمعاهد الازهرية .

مديرية الزراعة بالاسكندرية
تقدم خالص التهنئة للسيد المهندس محمد حسن ثابت بثقة الرئيس وتعيينه مديرا عاما للزراعة باسكندرية

المهندسون بمديرية الادارات الهندسية بالسويس يهنئون السيد المهندس صلاح عزيز مدير الادارات الهندسية بالترقية بالثانية
عنهم : المهندسون رضا وسامى ومنير

الحاج فهمى على اسماعيل
تهانينا القلبية لانتخابكم بالاجماع رئيسا للغرفة التجارية بالدقهلية وفقكم الله
عبد الغنى وعبد القادر الشال

الحاج فهمى على اسماعيل
اصدق التهانى لانتخابكم رئيسا للغرفة التجارية بالدقهلية سدد الله خطاكم
عكاشه البدراوى وولده فؤاد

مدير واطباء وطبيبات الشئون البيطرية بمحافظة القاهرة ومدير واطباء مجزر القاهرة والضواحى واطباء تفتيش الجلود يهنئون الدكتور حلمى زكى وكيل وزارة الزراعة والدكتور محمود زين الدين مدير عام المصلحة البيطرية والدكتور عبدالمنعم المنيرى مدير عام المشروعات البيطرية بثقة السيد
الرئيس جمال عبد الناصر
ويرجون لهم دوام التوفيق

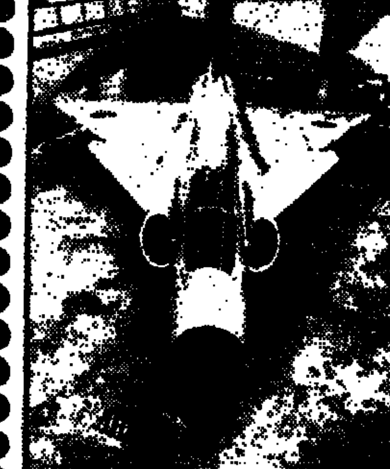
الاطباء البيطريون بمحافظة المنيا
يقدمون خالص التهانى القلبية للسادة
الدكتور حلمى زكى
وكيل وزارة الزراعة
الدكتور محمود زين الدين
مدير عام المصلحة البيطرية
الدكتور عبد المنعم المنيرى
مدير عام المشروعات
بالثقة الغالية ولهم توفيق الله .

مديرية الطب البيطرى بالدقهلية
تتقدم باسمى التهانى للسادة الدكاترة
حلمى زكى
وكيل وزارة الزراعة
محمود زين الدين
مدير عام المصلحة البيطرية
عبد المنعم المنيرى
وكيل عام المصلحة البيطرية
لمناصبهم الجديدة متمنين لسيادتهم التوفيق
المدير العام : دكتور نجيب صالح عوض

الدكتور حلمى زكى
وكيل وزارة الزراعة
الدكتور محمود زين الدين
مدير عام مصلحة الطب البيطرى
الدكتور عبد المنعم المنيرى
مدير عام المشروعات بالمصلحة
والاطباء والعاملون بالطب البيطرى يقدمون اسمى التهانى بثقة
الرئيس جمال عبد الناصر
والمهندس سيد مرعى وزير الزراعة
متمنين لهم التوفيق فى خدمة الوطن

هكذا من الأصل

علوم



السويد تعرض في باريس أحدث قاذفة قنابل مقاتلة نفاثة

[][] تعرض السويد في معرض باريس هذه الايام احدث طائرة مقاتلة نفاثة من حاملات الصواريخ، يمكنها ان تقوم بعمليات استطلاعية رغم سرعتها الفائقة [٢٤٠٠ كيلومتر في الساعة] وتمتاز بامكان تزويدها بمعدات الكترونية مختلفة تجعلها صالحة لاغراض الهجوم والقتال والاستطلاع والتدريب .

[][] وفي هذه الطائرة — واسمها « ساب دراكين » اجهزة اطفاء حرائق الكترونية اوتوماتيكية، واجهزة رادارتمتازبقدرة كبيرة على الاختراق لمسافات بعيدة مما يسهل عمليات الهجوم والقتال والاستطلاع

[][] وقد نجحت السويد في تطويروتحسين هذه الطائرة الى نوع حديث اسمه « فيجن ٣٧ » تمتاز طائراته بانها سهلة القيادة ، متزنة اثناء مناوراتها ، وغير معقدة التركيب ، فضلا عن أنها تستطيع الاقلاع والهبوط على ممرات لا تزيد اطوالها عن ٥٠٠ متر .

[][] وقد خصصت حكومة السويد مبلغ ٨٠٠ مليون جنيه لصنع ٨٠٠ طائرة من هذا النوع خلال السنوات الخمس المقبلة . وهذا العدد لا يشمل ١٧٥ طائرة تم انتاجها لسلاح الطيران السويدي .

[][] طول الطائرة ١٦٫٣ مترا بما فيهاطرفها المدبب الطويل وعرض اجنحتها ١٠٫٦ متر وتسليحها هو المدافع الرشاشة والصواريخ والقنابل، والقنابل الصاروخية

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

اخبار داخلية

■ السويس لكاتبنا ■ في الاسبوع الماضي جاء الى ثغرنا حضرة المستر دانلوب مفتش المعارف ومفتش اعمال مدرسة ثغرنا وامتحن التلامذة فسر جدا ثم حضر ايضا حضرة الفاضل الشيخ حمزة فتح الله مفتش اللغة العربية بنظارة المعارف وبعد ان فتش اعمال المدرسة وامتحن التلامذة اظهر سروره وارتياحه مما رآه في مدرستنا وقدم تقريره لنظارة المعارف وقد علمت أنه سر من هنئه المدرسة كثيرا واثنى على حضرة على افندى غالب ناظرها وكامل الخوجات .

اخبار خارجية

■ روتر من بطرسبرج ■ القي القبض في الروسية على عدد عظيم جدا بسبب مؤامرة ممتدة والقبض غير واقع من الموظفين ، فلذلك اصدر امرا عاليا باعادة اللجنة التي كانت في عهد الامبراطور نيقولا الاول لمراقبة التعيينات في الوظائف الملكية .

■ من باريز :
يعين المسيو ديبوى رئيسا للوزارة ووزيرا للداخلية والاديان والمسيو مرسيه للحربية والمسيو فور للبحريةوالجنرال جيرين للحقانيةوالمسيو دلكاسه للمستعمرات والمرجح ان يعين المسيو هانوتو لوزارة الخارجية .

الاهرام في ٣٠ مايو سنة ١٨٩٤

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تبدو مشغولا صباحا هادئا مستريحا ممسناه
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تحتفل بالناس تحيوتنشط ومقابلات هامة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	سعادة في البيت وتعاون مع الاصدقاء
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	تنعم بالراحة والهدوء والاستقراروتوفقفى اعمالك
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	مفاجأة تسرك من صديق اوحبيب او قريب اوزميل
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	سفر او رحلة او زيارة تجلب اليك البهجة
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	تسوية لمسألة معلقة اومشكلة مزمنة ممايرضيك
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	اعباء اومسئوليات او مشكلات فتقابلها بشجاعة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	يغلب عليك التفاؤل والانشراح والقناعةوالرضا
الجدي	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	خبر او رسالة تفرحك ونجاح لمقاصدك واغراضك
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تخطو خطوة موفقة او تعقد اتفاقا مربحا .
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	شك او تردد او حيرة بالنسبة لمسألة تخصك

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة للفنان والشفورثي



صدق أو لا تصدق

لم يكف الناس عن صيد الغزال الابيض الذيل منذ القدم ليتخذوا لحمه طعاما ومن جلده لباسا ومع ذلك يزيد عدد الموجود منه اليوم عن عدده ايام كان موجودا في اى وقت آخر

ليس لغزال المسك قرون وهو يدافع عن نفسه بنابيه طويلين هلاليين في فكه الأعلى

من طباع الغزال الأبيض الذيل انه يفضل الموت جوعا على الهجرة ولو الى منطقة قريبة

اعلانات مبوبة

لاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلى مدير يطلب عملابالقاهرة من أول يونيو اتصلوا ٩٤٢٩٤٠.

طلب موظفين

مطلوب لمنشأة تجارية

■ كاتب حسابات تجارة متوسطة
■ سائق موتوسيكل برخصة قيادة
■ ويشترط اداءالخدمة العسكرية او الاعفاء منها . تقدم الطلبات لرقم ٨٥٨٥٨ الاهرام

★ مطلوب صيدلى مدير لصيدلية بالقاهرة المخابرة من ٩—١ صباحا ت ٩٤١٨٧٠

★ مطلوبسكرتيرة وتجارةمتوسطة اكتب البيانات والسن لرقم ٤٢٩٩ الاهرام

★ مطلوب عاملات ماكينة ممتازين للعمل على ماكينات الخياطة وفتيات للتشطيب وصنائع لصنع التايرات تليفون ٥٦٦٣١

شركة الصناعات الكيماوية المصرية « كيما »

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تعلن الشركة عن حاجتها الى دفعة من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة « القسم العلمى » حديثى التخرج للتدريب بنظام التلمذة الصناعية بمصانعها باسوان تمهيدا لتعيينهم بعد اتمام فترة التدريب بوظائف فنيين تشغيل باقسام الانتاج المختلفة بالمصانع بالفئة المالية التاسعة طبقا لاحكام نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ ويشترط فى المتقدمين تأدية الخدمة العسكرية الالزامية او الاعفاء منها

وتقدم الطلبات باسم السيد المدير الادارى — بمصانع كيما — اسوان وذلك بالبريد المسجل فى موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمةباخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ شمعروف ت ٤٠٨٧١

تجميل للسيدات

★ معهدنوفلكور للرشاقةوالتجميل للسيدات سيفتتح بمشيئة الله ٧ — ٩ مساء ٢ يونيه باقسامه المختلفة ٣٣ قصر النيل عمارة وعبه تليفون ٤٩٥٩٨

للبدل

★ شقة ممتازة بشبرا ثلاث غرف وصالة ايجار قديم للبدل بأخرى بوسط القاهرة أو بكورنيش الاسكندرية تليفون ٩٤٠٦٤٦ أو ٥٨٣٣٨ القاهرة

للبيع أو للايجار

★ شقق وفيلات وعيادات ومكاتب وعواماتخاليةومفروشة بالكماليات وللبيع بالفرش والمقدم ايجارات مخفضة جميع الاحياء ت ٧٤٦٧٢

دور ٦ غرف بفيلا بالدقى بالديكور وبالمفش او بدونه ت ٨١٦٨٤٨ و ٨١٦٨٢٢

شركات

★ بموجب قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١١٩٨ لسنة ١٩٦٨ تأسست الشركة العامة لتجارة المنسوجات بالجملةومركزها الرئيسى ١ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة وذلك بغرض تجارة المنسوجات بالجملة ولمدة غير محدودة

للايجار

★ شقتان مفروشتان بالعمرانية حجرتان ١٠ ج واربع ١٥ ج تليفون ٨٠٧٢٨٨

★ فيلا ٥ غرف وصالة ايجار ٦ جنيهات الغرفة مساحتها ٦ امتار للايجار والتسليم فى الحال بدون خلو التفاصيل ٢٨٦٥٤

للايجار

★ شقق لوكس بمدينة نصرالمنطقة السابعة المخابرة ت ٢١٠٨٣ طوال النهار .

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٥١٤٠٨

مفروشة ب ٢٠ ج ٣ نوم بالبوتاجاز والفريجيدير والسخان بمدينة نصر بالعمارة ٢٥ شقة ١٠٨ اقرب واحسن موقع ت ٩١٦٠٠٠

للايجار بالمعمورة
١ — كباين فرش لوكس بالكماليات حجرتان وفراندتان ،يطل علىالمنتزه بالتليفون لشهرى يونيه ويوليه
٢ — شقة مفروشة لوكس بالكمالياتغرفتان نوم وصالة اكل ومعيشة
٣ — خابر تليفون ٦٢٦١٣ بالقاهرة

★ اربع حجرات مفروشة لميسبق لها الايجاربمصرالجديدة ت٨٧٢٢٢١

★ شقة مفروشة لوكس ٣ غرف بوسط البلد ت ٨١٢٠٦٥ و ٧٥٠٢١

★ بالمعادى السرايات فيلا فاخرة دورين عشر حجرات مفروشةلوكس ت ٨٠١٥٧٤

★ شقة مفروشة على النيل حجرة وصالة بها جميع الكماليات ت ٨١٨٠٠٧

★ شقة بالفرش ٢ غرف ٣٫٦٠ ج ١٤ ج سميكه بجزيرة بدران ٣٠٠٠ج ٣ — ٧ م

★ ٤ حجرات وصالة لوكسبالزيتون بفيلا اول بلكونه بمصر الجديدة ت ٨٠٢٦٢٠

★ شقة ٦ غرف خالية لوكس وبموقع ممتاز بالمهندسين تسلم مباشرة ت ٨٦٦٨٥٨

★ شقة مفروشة حجرتان وصالة ٤٢٠٧٥ بعمارة النيل الغربية على النيل

★ شقة مفروشة ١٤ ج بمدينةنصر المنطقة الاولى ٢ نوم بالبوتاجاز ت ٨٤٥٢٦٦

★ شقة ٣ غرفتان مفروشتان ١١ ش تفتيش الرى تقسيم اغا خان بشبرا

★ شقة مفروشة حجرتان وصالة بمصر الجديدة سانت فاتيما ١٦ ج ت ٨١٥٥٢٣

★ شقة مفروشة فاخرة بالكماليات حجرتان وصالة امام حديقةالحيوان ت ٨٤١٠٢٢

★ شقتان ٤ و ٥ حجرات لوكس بحمامين مخفضة فيلا ١٢ بلوك ٥٨ منطقة اولى مدينة نصر ت ٨٠٢٤٩١

★ للمصيف عالبحر بسانستفانو بالاسكندرية شقة مفروشة لوكس٣ نوم وانتريهوسفرة بالكمالياتشهرى يونيو ويوليو ت ٨٢١٩٤١

★ غرف مفروشة مستقلة بالنيل وشقة للمصيف يونيه ٣ غرف مطلة البحر ٦٦١ ش الجيش بالميامى ت ٩١٩٩٠٤ — ٨١٤٠٩٥

★ شقة للايجار ٧ غرف وصالة بمصر الجديدة بالديكور الايجار الشهرى بعد التخفيض ٣٨٫٥٠٠ ج ت ٦٦١٢٨

★ حجرات وشقق مفروشة لوكس للايجار بتليفون وحمام خاص — اسعار مغرية — ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥ وت ٩٠٢٢٣٧ من ٤ — ٦ م

★ للايجار شقة مفروشة لوكس ٦ شارع صلاح الدين بالزمالك امام حديقة الاسماك ٣ غرف نوموصالة معيشة كبيرة وسفرة وتراس كبير الاتصال تليفون رقم ٢٥١٤٠ او ٨٢٣٧٨٧

★ شقة مفروشة على شارع النيل الرئيسى اربع حجرات وصالة بأدواتها وبالتليفون نهائى ٣٠ ج واقامة لفرد بفيلا بالهرم ٢٫٥ ج ت ٨٥١٠٠٤ — ٨٤٤٧٩٤

★ شقتان مفروشتان احداهما اربع غرف وصالة بالكماليات والبلكونات تطل على نادىالتوفيقية والثانية غرفتان وصالة بالبوتاجاز بايجار زهيد تليفون ٨٠٨٥٠٢

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة
اصلاح ● ثلاجات ● غسالات اتوماتيك — البوتاجاز السخان تليفون ٩٣٤١٩٥ تليفون ٩١٩٦٠٩

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا ضمان الاصلاح — رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣

★ ناصرللتليفزيون.ثلاجة .غسالة الكشف مجانا منيل جيزة زمالك ت ٨٤٧٢٩٧

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاحسريع بالضمان بالمنزلوالمركز

اصلاح وصيانة

★ التليفزيون : بالمنزل فورا « الكشف مجانا » مهما كان العطل ● الكترو امبريال ٨٣٠٢٩٥ .

خدمات عامة

★ للمسافرين . لبيع شققكم وفيلاتكم وعقاراتكم او لتاجيرها — ولتحصيل الايرادات ت ٤٠١١٥

مطلوب شراء

★ ثلاجة ايديال نصر كليفنتور . تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ . بوتاجاز . سخان ت ٥٨٦٣٠

★ تشترى ثلاجات كليفنتور ايديال تليفزيونات بوتاجازات غسالات مراوح تليفون ٢٨٨٣٠

★ مطلوب ثلاجة . فرن .غسالة ريكوردر . اشرطة تسجيل . خلاط سينما . مروحة ت ٤٠٠٠٨

★ تشترى فورا ثلاجات «كليفنتور — ايديال — نصر » وبوتاجازات وغسالات وتليفزيونات ت ٩٠٣٠٦٣ — ٥٠٣٣٩

للتنازل

★ للتنازل شقة خمس غرفوصالة بالديكور والعفش بالمهندسين ت ٨١٢١٥٥

للتنازل بالعفش وتغيير عقد الايجار شقة ثلاث حجرات ايجار ستة جنيهات تليفون ٨٥٠٧٥٤ الوسطاء يمتنعون

★ للتنازل بالزمالك شقة لوكس ٣ حجرات وصالة بالاثاث والديكور ت ٥٦٣٠٤ و ٨٠٥٤١٥

★ للتنازل بالجدك شقة تجارية٦ غرف وصالة بميدان حلم بوسط القاهرة تصلح لكافة المشاريع التجارية والسياحية والسينمائية وشركات الطيران بها حاليا مشروع ناجح لراغبى الاستغلال السريع ت ٤٠١١٥

للبيع

للبيع دور ست غرف وصالة بفيلا ٣ ادوار موقع ممتاز بمصر الجديدة المخابرة ت ٨٣٩٨١٨

لعدم التفرغ محل بوسط البلد يصلح لجميع الاغراض قرب طلعت حرب ايجاره الشهرى ٩ ج ت ٧٨١٢٢

★ لداعى السفر محل بويات بمحتوياته ٨٢٢٤٢٩ طوال النهار .

★ سويسرى مسافر يبيع انتريه — فريجيدير — بوتاجاز — معدات كاملة للرحلات .. الخ ٢٠ ش الجزيرة بالزمالك شقة رقم ٤ من ٩ صباحا حتى ٢ ظهرا

فيلا فاخرة لسكن عظيم او سفير للبيع بمصر الجديدة بشارع العروبة ١٦ غرفة محاطة بفراندات كبيرة ت ٦٢٧٢٢ الوسطاء يمتنعون

★ ثلاجة ايديال ٩ اقدام موديل متين بوتاجاز م٠ح ٤ شعلات بفرن وشواية سخان يونكر « ٥٠ لتر » تليفزيون نصر ٢٣ جميعها بحالة ممتازة خلاط وعجان امريكى ستيبم جديد ٤٠ ج ريكوردر فيليبس ٤تراك جديد بالملحقات ٧٠ ج ت ٨٧١٥٢٣

للبيع

الهدوء والمنظر الجميل عالنيل
للبيع شقق بالتقسيط ٤ ، ٥ غرف وفيلا ١٢ غرفة بالمعادى ت ٣٦١٢١

مشروع استغلالى مضمون
للبيع جراجسعة ٤٥ سيارةبالمعادى ايراده مضمون الاستعلام ٣٦١٢١

فرصة لداعى السفر
تليفزيون المانى وريكوردر جروندج TK. 145 ومكنسة كهرباء وسشوار تليفون ٣٢٦٧٦

للبيع تحف ثمينة
نجفة برونز كريستال بوهيم ١٢ شمعة دقيقة الصنع سجادة تبريزى فاخرة ١٠ امتار مربعة المخابرة تليفون ٦٦٦٧٠

فرصة لاطباء الاشعة

جهاز اشعة متنقل ١١٠ فولت ١٠ امبير حالة جيدة بسعر مغر ت ٤٥٢٥٥ عمارة الايموبيليا شقة٧٧٨ دور ٧ بعيادة طبيب اليوم وغدا .

لهواة الصيد
بنادق صيد امريكية عيار ريبيتر ٥ خمس طلقات بيوليتوكوونتشستر رصاص ٢٢ اتوماتيك ١٠ طلقات بتلسكوب وستنبس ماسورتين فوق بعض ٢٢ رصاص وخرطوش ٤١٠ . قارب مطاط نفرين للصيد او الشاطىء ت ٨٧١٥٢٣

اليوم والايام التالية نوم وسفرة اروماسيف فسباهه الكل بحالة ممتازة ١٢ «أ» سيف الدين المهرانى الفجالة ت ٩٠٢٣٩٦

■ فرصة العمر ■
للتمليك شقق فاخرة على اجمل شواطىء الاسكندرية بميامى ثلاث غرف وصالة فراندات كبيرة والتشطيبات لوكس والباقى من الشقق محدودة

● عمارة برج الصفا ●
٦٤٣ طريق الكورنيش بجوارشاليهات المحافظة المخابرة السيد المهندس سعيد اسعد ت ٩١٧٥٤١ القاهرة من ١٢ — ٢ ظهرا ومن ٧ — ٩ مساء.

فيلا للبيع
لسفارة . اوعظيمبهليوبوليس مبانى ٥ سنوات علىميدان مساحتها ١٤٦٠ ومبانى ٣٤٠ مترا « ١٨ حجرة وصالات باركيه يمكن بناء دور تليفون رقم ٨٧٧٧١٨ — ٨٧٨٧١٨ — ٦٦٠٤٥

★ راديو جرندنج ٢٠٠٠ كهرباء وبطارية F.M موديل ٦٩ جديد ت ٤٠٠٠٨

★ ٥ كيلو بوية بيتى للسيارة المانى مستوردة نهائيا ٢٥ جتليفون ٥٩٨٦١

★ ٧ جنيهات ٤٨٠ م٢ بالنزهة بمصر الجديدة مسموح خمسة ادوار ت ٨٠٣٦٢٠

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ بالبكار بالصندوق وسخان المانى ٥ لتر ت ٩٤١٠٠١

★ للبيع شقة بالعفش غرفتان وصالة بحدائق القبة ت ٨٢٤٦٥٥ ٥ — ٨ مساء

★ للبيع قطعة ارض م ٩٠٠ متر مقام على جزء منها مبنى خال يصلح مصنع او خلافه رقم ٥ شارع المسعود بالعباسية ت ٨١٢٥٩٦

★ نجفتان كريستال ستراس فرنساوى رالعتان نجفتان كريستال تشيكى العنوان ٢-١ شارع النيل شقة ١١ بالعجوزة

★ ارض زراعية ممتازة بمنطقة الفيوم على الطريق المعبد محطات اتوبيس مياه ممطرة تليفون المخابرة مع السيد موريس بياردى ٢ شارع شريف بالقاهرة تليفون ٧٦٢٣٩

★ صالون اوبيسون مذهب فرنساوى مكتب ومكتبة لويزاثتان ايطالى نجفتين برونز وكريستال كسوة اوبيسون لصالون نمساوى فترين فرنى مارتان فرنساوى طاقم شاى فضة ابليجوزة ومبخرة بورسلين سيفر ساعة وشمعدانين برونز ت ٨٠٨٢٣٤

★ للبيع توكيل شركة مصر للالبان منطقة روض الفرج المخابرة ت ٥٦٨٦٣

★ سخان فرنساوى ٧ لتر بعلبته ب ٥٥ ج ترابيزة ارو ب ٦ كراسى ب ٣٥ ج وخلافه ٤ الظاهربالعجوزة شقة ١٩ خلف السعودية

للبيع محل احذية بالجدك
٣ هارون الرشيد . مصر الجديدة

للهجرة ثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدم موديل حديث جيدة جدا ت ٦٢٨٤٠

كلاب بوكسر المانى

عمر شهر سلالةمستوردة ٨٦٥٠٢١

للبيع كوافير ذو شهرة بوسط راق بديكوراتفاخرة خابروا ت ٩٤١٧٤١

ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ بالصندوق — مجموعة ابر اضافية ت ٨٧٩٧٧٥

للبيع تسجيل جروندنج ٢٣ ديلوكس آخر موديل بجميع لوازمه ت ٨٢٤٦٨٣

دبلوماسى يبيع بسبب السفر سجادة شنواه ٢٫٥×٣٫٥ والمانى جديد . فازات . وأطقم كريستال — طقم صينى سكس وأشياء اخرى والجميع بحالة ممتازة اليوم البيع فقط ت ٣٠١٢١

★ فرصة ثلاجة فريجيدير ١٢ ق يابين بحالة جيدة ت ٨٦٩٦٣٤٢

★ للبيع شقة غرفتان بمصرالجديدة بالعفش ٥ ش نوبير كلية المعلمين

★ للبيع ثلاجة . بوتاجاز الكتروليكس ٦ قدم بحالة جيدة ٦٠ج ت٨٦٦٦٧٦

★ للبيع تليفزيون نصر ٢٣ بوصة تليفون ٢٢٢٩٢

★ للبيع بالجدك مطعم فوليرخصة تموين موقع ممتاز بامبابه ت ٨٠٢٧٤٦

★ ويسكى مضمون ٣٧٥ق الزجاجة وكونياك فرنساوى ٤٢٥ ق وجن ٢٢٥ ق ت ٩٤٠٥١٧

★ ب ٦٣ ج ماكينة خياطة المانى نصف مكتب بملحقاتها كالجديدة تليفون ٣٨٩٥١

★ للبيع بيانو ارغن المانى ماركة كراوس بحالة جيدة ١٠٠ جم ت ٨٦٩٦٧٦

★ شقة ٤ حجرات بوسط البلد تصلح لجميع الاغراض التجارية ت ٨٢٤٦٨٨

★ للسفر شقة كاملة بالاثاث لعروس باول الهرم ٣ حجرات ت ٨٥١٤١٠

★ ريكوردر كاسيت فيليبس ماكينة سينما ٨ مم سيكونيك بصندوقيهما ت ٩٠١٦٩٤

★ للهجرة لامبرتا وفسبا موديلات حديثة جراج ١٥ ش مسرة شبرا ت ٧٢٨٨٧

★ غسالة وستنجهاوس فول اتوماتيك تحتاج لبعض الاصلاحات تليفونيا ٨١٤٤٠٢

★ للسفر محتويات شقة وثلاجة امريكانى ٦ ق تليفزيون . سخان . بوتاجاز ت ٨٧٧٨٩٥

★ تليفزيون جروندج ٢٣ ب و ٢١ ب — م خياطة سنجر فول اتوماتيك بالصندوق ت ٩٣١٥٦٣

★ قطع غيار اوبل ريكورد اصلية ورلدينو بلوينكت ٥ فوجات ت ٨٧٧٠٤٧

★ للبيع سجادة ماركة تبريزى المانى مقاس ٢×٣ بسعر ١٢٠ ج ت ٨١٤٩٣١

★ للبيع عداد ب.ب جديد بالصندوق بجميع لوازمه خابروا ت ٤٢٩٨١

★ تكييف هواء وتركول ٥ . طن لخمس غرف بالصندوق ٣ شفاط لطرد الهواء تكييف هواء ٢٠ حصان جنرال ومرايات بلجيكى نمر ١ — ١٠م مقاسات ت ٥٨٣٧٠

★ طقم اوبيسون — وماكينةخياطة بفاف . كتيشن ماشين براون . سجادة بخارى ومكنسة بروجرس . ٣٠ ش احمد باشا جاردن سيتى خلف فندق النيل

مقاولون

★ مقاولون — ديكور بياضوزخرفة عمارات فيلات شقق محلات تجارية ت ٩١١٢٣٢

عقار

★ ارضبالقلقاوى بشبرامساحتها ٢٥٢ مترا بسعر مناسب جدا ت ٩٤٤٢٢٢

★ ٥٤٥ م ناصية بمدينة نصر تقسيط ثلث الثمن لـ ٢٠ سنة ت ٨٢٠٦٧٢

★ عمارة حديثة ٧ شقق بشارع الهرم الثمن حوالى ١٤٠٠٠ ج دين حوالى ٤٠٠٠ ج صافى ٧ ٪ ت ٨٠١٥٧٤

★ عمارة لوكس بالزمالك ميدان ١٩٥٩ — ٦٥٠م ايراد صافى ٢٩٦٠ج سنويا نهائى ٦ ٪ تقبل ضمن الثمن عمارة لمغلية ٤٠٠٠٠ج ت ٩١١٢٣٢

عفش مهاجر ... بالمزاد

اليوم الجمعة — ١١ صباحا بالفيلا ٢٩ ش المساحة بالدقى

المزاد الاحد بمصر الجديدة بصالة هليوبوليس للمزادات

ترقبوا التفاصيل غدا ولعرض ما تستغنى عنه ليبيعه بالمزاد اتصل بالصالة ٧٨ ش عثمان بن عفان « تريومف » ت ٨٦٧١٢٢

المؤسسة العامة للحوم

منطقة الشرقية

تعلن عن بيع سماد بلدى ناتج المحطات .. وقد تحدد لذلك جلسة المزاد ظهريوم الاثنين الموافق ٩/٦/٦٩ بمقر المنطقة بالزقازيق .

فعلى من يرغب الدخول فى المزاد الحضور فى المكان والميعاد المحددين لذلك مع دفع تامين اول قدره مائة جنيه يستكمل الى ٢٠ ٪ عند رسو المزاد اثناء الجلسة ويمكن المعاينة يوميا حتى الثانية بعد الظهر بالمحطات ويمكن الحصول على بياناتها من المنطقة .

المؤسسة المصرية الهندسة الاذاعية

بيع بالمزاد العلنى
الثلاثاء ٣/٦/٦٩ — ١١ صباحا
بادارة المخازن بماسبيرو
٢ غلاية كبيرة بكامل لوازمها
٢ وحدة تكييف كاملة ٧٫٥ طن
١ برج تبريد ١٥طن . ملفاتتسخين
٢٢٢ ومهمات تكييف مختلفة
٢٨٠كاوتش خارجى نقل وملاكى
٢٠ طن خشب كسر للزانة
٥ طن حديد تسليح
المعاينة يوميا — ٥ ٪ دلالة

الخبير انطون غطاس
ت ٩٨٣٨٥١

اعلان
مجلس مدينة مطروح

يعلن عن اجراء مزايدة بمصروف مغلقة لاستغلال الكرمان تحت عائلات وعزاب وملحقاتهما والكافتيريا لمدة خمس سنوات وتقدم العطاءات برسم السيد / رئيس المجلس ويكتب على المظروف من الخارج عطاء استغلال الكرفان ثته ولك فى موعد لا يتجاوز الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٦٩/٦/٧ وعلى كل متزايد ان يرفق بعطائه تأمينا مؤقتا قدره مائة جنيه وكذلك مايثبت قيامه بمثل هذه الاعمال وعلى المتزايدين الحضور لديوان المجلس فى الزمان والمكان المحددين للدخول فى الممارسة التى ستجرى بعد فتح المظاريف وتبدأ باعلى سعر ويزاد التامين المؤقت الى مايوازى اعلى سعر وصلت اليه الممارسة ويمكن طلب الشروط من المجلس على عرضحال دمغة فئة مائة مليم نظير سداد مبلغ مائتان وخمسون مليما بخلاف مائة مليم اجرةالبريد ٥٨٧٥

غدا المعاينة والاحد البيع بالمزاد العلنى

مفروشات شقة كاملة

١٨ كامل صدقى باول الفجالة غرفة نوم مودرن أو غرفة اطفال ايديال . غرفة سفرة . مدخل . صالون . تحف كريستال . كنصول ستاير حرير . تابلوهات . ماكنة خياطة سنجر راديو بيك آب . راديو ترنزستور . ريسكوردر . كاميرا . سجاد انجليزى . لعب اطفال . آلة كاتبة اوليفتى عربى . صينى . طقم شاى . كوبايات . ساعة حائط . مروحة . خلاط . مكوة كهرباء . لوط ملابس ميرستو مكنسة سيمنس جهازتليفزيونفيليبس ٢٣ بوصة . فريجيدير ايديال ٩ اقدام . فرن بوتاجاز ٤ شعلات غسالة هوفر ولوازم اخرى

الخبير ماريو كازاتى ٧.

مزايدات

محافظة القاهرة

الادارة العامة للمصروفات

تعلن عن اجراء مزايدة علنية بقسم المشتريات والمبيعات بالدور الاول بمبنى الاصلاح الزراعى سابقا بعابدين فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٦٩/٦/٢٦ عن استغلال مقصف مبنى الادارة الهندسية لحى شرق القاهرة لمدة ثلاث سنوات والتامين المؤقت المطلوب هو مبلغ ٣٠ جنيها وتطلب الشروط والرسومات من القسم المذكور نظير مبلغ ٥٠٠ مليم بخلاف ٢٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة ١٠٠ مليم ٥٩٠٤

شركة مصر للحرير الصناعى

كفر الدوار

تعلن الشركة عن مزاد بالمظاريف المقفلة لبيع مخلفات المصانع وذلك طبقا لشروط المزايدة الموجودة بالادارة التجارية بالشركة . ويمكن معاينتها بمصانع الشركة بكفرالدوار خلال مواعيد العمل الرسمية وتقدم العطاءات لادارة الشركة داخل مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه ٦٩/٦/٨ على ان يكتب على المظاريف [مزاد ٦٩/٦٨/٧] ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدر ١٠٠٪ من قيمة العطاء

عطاءات ومناقصات

مؤسسة الطاقة الذرية

تعلن مؤسسة الطاقة الذرية عن اجراء مناقصة عامة لعملية الترميمات السنوية والانشاءات الصغيرة اللازمة لمبانيها ومنشآتها بابى زعبل والقاهرة خلال العام المالى ٦٩/١٩٧٠ .

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مقر المؤسسةبوزارة البحث العلمى بشارع القصرالعينى الدور التاسع مقابل رسم قدره ٥٠٠ مليم فقط خمسمائة مليم لاغير وتقدم الطلبات على طابع دمغة فئة مائة مليم باسم السيد / المهندس السكرتير العام وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٦٩/٦/٣٠ بمقر المؤسسة بابى زعبل
٥٩١٣

وزارة الرى

تفتيش قناطر الدلتا
القناطر الخيرية

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش قناطر الدلتا بالقناطر الخيرية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (٢) اثنين يوليو سنة ١٩٦٩ من القطاعين العام والخاص المقيدين بمكتب تسجيل القطاع الخاص عن عملية ايجار مراكب رصيد للطوارىء مناطق — قناطر الدلتا — قناطر زفتى — قناطر ادفينا .

وتطلب العطاءات والاشتراطات من مكتب التفتيش المذكور على ورقة دمغة فئة مائة مليم وثمن النسخة تسعمائة مليم بخلاف مائتى مليم اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت بواقع ٢٪ (اثنين فى المائة) لا يلتفت اليه ويراعى ان تكون اسعار العطاءات وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى . وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .
٥٨٩٥

اعلان
مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة البحيرة

تطرح فى المناقصة العامة اعمال الصيانة والترميمات والتعديلات الاعتيادية والصحية والكهربائية بمناطق المحافظة لعام ٦٩/١٩٧٠ وسيصير فتح المظاريف بالنسبة للاعمال الاعتيادية وكذا الاعمال الصحية كل منها على حدة لكل منطقة فى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الايام الموضحة قرين كل منها كالمبين بعد :

١ — يوم السبت الموافق ٦٩/٦/٢١ للمنطقة الاولى وتشمل نواحى بندر ومركز دمنهور — المحمودية شبراخيت

٢ — يوم الاحد الموافق ٦٩/٦/٢٢ للمنطقة الثانية وتشمل نواحىايتاى البارود — كوم حمادة الدلنجات — التحرير الجنوبى

٣ — يوم الاثنين الموافق ٦٩/٦/٢٣ للمنطقة الثالثة وتشمل نواحى ابو حمص — كفر الدوار ادكو — رشيد

٤ — يوم الثلاثاء الموافق ٦٩/٦/٢٤ للمنطقة الرابعة وتشمل نواحى حوش عيسى — ابو المطامير التحرير الشمالى — وادى النطرون اما الاعمال الكهربائية فهى شاملة لجميع نواحى المحافظة وستفتح مظاريفها يوم الاربعاء الموافق ٢٥/٦/١٩٦٩ . ويمكن طلب الشروط الخاصة بكل عملية من مقر المديرية بدمنهور على ورقة دمغة فئة المائة مليم نظير دفع الثمن المقرر له وقدره ٢٥٠ (مائتان وخمسون مليم لاغير) بخلاف مبلغ مائة مليم فى حالة طلبها بالبريد — وكل عطاء يرد بدون تامين ابتدائى قدره ١ ٪ (واحد فى المائة) من قيمتهلن يلتفت اليه والرجو من مقاولى القطاع الخاص مراعاة عدم تجاوز الحدود المسموح بها لهم من اعمال المقاولات والمنصوص عنها بالقرار الجمهورى رقم ١٠٤٩ لسنة ١٩٦٣ بما فى ذلك لاعمال الترميمات المذكورة .
٥٨٩٨

عطاءات ومناقصات

نادى الصيد المصرى بالدقى

يعلن النادى عن بيع حشائش بركة الصيد بناحية اكياد مركز فاقوس شرقية تطلب الشروط من ادارة النادى وآخر موعد يوم ٣ يونيو سنة ١٩٦٩

شركة سويس اير

تعلن عن بيع سيارة شيفرولية شيفى ٢ موديل ٦٢ وسيارة فولكس فاجن ١٢٠٠ موديل ١٩٦١ المعاينة بالشركة ٢٢ شارع قصر النيل بالقاهرة يقدم العطاء كتابيا وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

اعلان
مناقصة محدودة بين مؤسسات وشركات القطاع العام

مديرية الشئون الصحية باسيوط

تقبل عطاءاتلتوريد الاغذية اللازمة للوحدات المجمعة عام ٦٩/١٩٧٠ بدائرة المحافظة وهى : موشا — ميو — ام القصور — النخيلة — باقور — اولاد الياس — العقال البحرى الشامية — منقباد — درنكة — ريفا — كودية الاسلام — دوينة — الزرابى — دير الجنادلة — بنى زيد الاكراد بنى مر — العقال القبلى — وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/٦/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف — ويمكن طلب قوائم الاصناف والشروط من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية نظير مبلغ ٢٥٠ مليما بخلاف اجرة البريد — وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم — ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد

محافظة الجيزة

الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة تعلن الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الجيزة عن رغبتها فى تاجير كافيتريا المعسكر الكشفى المقام على هضبة الاهرام، ولمدة ثلاثة سنوات تبدأ فى يوليو ١٩٦٩ وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٦٩/٦/١٥ بمقر الهيئة ٤١٦ شارع الاهرام لفتح المظاريف ويمكن الاطلاع على الشروط فى مقر الهيئة ويشترط فى المتقدم ان يكون ممن له خبرة سابقة فى مثل هذه الاعمال وان يكون ممن يقوم نشاطه فى محافظة الجيزة مع سداد مبلغ خمسة جنيهات كتامين ابتدائى يسدد الى خزينة الهيئة — وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم ٦٩/٦/١٤ وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .
١٤

اعلانات اسكندرية

للبيع

★ عمارة حديثة ١٥ ش شعراوى لوران ١٩٠٠٠ ج ايراد ... الاتصال بالعمارة

مزايدات

اكبر مزاد للسيارات بالاسكندرية اليوم الجمعة الرابعة مساء بجراج ابو توتو . سابا باشا . ٢٦ شارع مصطفى فهمى . مجموعة سيارات مختلفة . المعاينة مستمرة للرابعة خيرى . حداد

اعلانات مختارة

لاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مناحل ومنتجاتها

المملكة الكرنيولى

انتاج مناحل ابراهيم ابراهيممتينى الحائزة على ثقتكم دائما — وللحجز اساتذة ابراهيم متينى ت ١٤٠ بالمنزلة دقهلية .

وبيت النحل والنشاط الزراعى بالقاهرة ٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

عدادات تاكسى

المصريين العاملين بالكويت

مكتب القاهرة التجارى لما وراء البحار
المركز الرئيسى بالقاهرة
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٥٤٩٣

يعلن عن
عدادات تاكسى
B. B
تعريفة ج.ع.م.

(بمكتب)
عبدالعزيز محمد العتيبي
شارع فهد السالم
عمارة البرقان بجوار وزارة المالية
(تليفون ٢٥٦٧٧ بالكويت)

عدادات تاكسى

عدادات B.B للتاكسى

بـ ١٠٠ جنيه بالتركيب
تعريفة ج.ع.م

مؤسسة فوكس للعدادات
ادارة . فؤاد رمضان ت ١٢٧٤
٨ عطفةشلبى بشارع نجيب الريحانى

آلات طبية

دينكو للآلات الطبية
للسادة الاطباء عيادات كاملة ٣٠ ج ١٢ ش يوسف الجندى باب اللوق ت ٢٢٤١١

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

نظارات طبية

اقصدوا دائما
مركز الاسعاف للنظارات الطبية
أحمد عبد الحميد وشركاه
اسعار اشتراكية رمز التعاون
٥٩ ش رمسيس امام الاسعاف ت ٧٢٩١٧

ايبان يوجه تحذيرا الى حكومة المانيا الغربية

القدس فى ٢٩ – ا. ب – طالب ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل حكومة المانيا الغربية بان تبحث عن وسيلةملائمة بالنسبة لمسألة انهاء موعد محاكمةمجرمى الحرب من النازيين وهى مسألةمعروضة الان امام ابلرلمان الالمانى .

ووجه ايبان تحذيرا الى حكومةالمانيا الغربية بان مستقبل العلاقات بينهما وبين اسرائيل يتوقف على الطريقة التى ستحسم بها هذه المسألة .

وكان ايبان يجيب على طلب تقدمت به كتلة حزب « جاهال » لمناقشة مشروع القانون الجديد الذى يعرض على البرلمان الالمانى والذى يفسح الطريق امام بعض صغار مجرمى الحرب من النازيين للافلات من المحاكمة بعد انتهاء موعد محاكمة مجرمى الحرب النازيين فى نهاية هذا العام .

اتصالات دبلوماسية

بقية المنشور فى صفحة ١

قائمة نتيجة لعمل عسكرى .

وعلم «المندوب» ان وزارة الخارجية تتلقى من عدة مصادر المعلومات الخاصة عن سير هذه المحادثات التى تدور فى اساسها على المبادىء العامة التى تنص على :

١ – ان تسوية المشكلة تكون على اساس قرار مجلس الامن الذى يجب الالتزام بتنفيذ كل نصوصه.

٢ – تأييد مهمة السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط فى تطبيق القرار .

٣ – ان الدول الكبرى لا تفرض حلا على دول المنطقة .

٤ – ان قرار مجلس الامن واجب التنفيذ ككل ، وانه يحمل كل عناصر التسوية .

٥ – ان اى تعديلات فى الخطوط لا تعكس تنقل الاعمال العسكرية .

٦ – ان هدف التسوية تحقيق السلام والامن فى المنطقة .

ثلاثة يقتلون

بقية المنشور فى صفحة ١

المسالك الهوائية نتيجة حشو الفم بكمية من التراب والحشائش .

وقد ركز جهاز خاص من المباحث تم تشكيله من الرائد رياض هاشم والنقباء جلال مصطفى وممدوح الجوهرى واحمد عبد المنعم على حصر الاشخاص الذين يترددون على الحديقة نهارا بصفة مستمرة ، واتضح ان القتيل شوهد مع ثلاثة شبان هم اسماعيل منصور ومحمد ابراهيم ومحمد ابراهيم طنطاوى وبعد القبض عليهم اعترفوا باستدراج القتيل الى اعلى الجبلاية وقاموا بخنقه اعتقادا منهم انه يحمل مبلغا كبيرا ولم يجدوا معه سوى ٧ قروش واوراق يانصيب زرقاء هى التى خيل اليهم فى البداية انها اوراق بنكنوت .

امر محمد شرابى وكيل النيابةبحبسهم.

بومبيدو يشن حملة

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد اعلن بوهير بحديث لاذاعة لوكسمبورج قال فيه « انى اعلن اننى لن اقدم لاحد اية تنازلات . » ثم اشار الى الجولة الاولى فى الانتخابات التى ستتم يوم الاحد القادم فقال انه لايتوقع ان يحصل هو او بومبيدو على نسبة الخمسين فى المائةمن الاصوات اللازمة لتولى الرياسة . واردف قائلا : « وسأظل ثابتا فى مكانى حتى تتم الجولة الثانية يوم ١٥ يونيو » .

واضاف بوهير قائلا « اننى اريد ان اكون رئيسا لكل الفرنسيين . »

وقد اتضح من نتائج آخر استطلاع للرأى العام ان بومبيدو قد يفوز فى الجولة الاولى بـ ٤١ فى المائة من الاصوات ، اما بوهير فقد لا يفوز الا بـ ٢٧ فى المائة من الاصوات .

ويلاحظ ان جاك ديكلو مرشح الحزب الشيوعى سجل تقدما منذ بداية المعركة الانتخابية ، اذ يؤخذ من نتائجالاستطلاع انه قد يحصل على ١٦ فى المائة من الاصوات .

اما الاشتراكى جاستون ديفير فلا ينتظر ان يحصل على اكثر من ٨ فى المائة ، فى حين ان الاشتراكىاليسارى ميشيل روكار ، زعيم الحزب الاشتراكى المتحد قد لا يحصل على اكثر من ٤ فى المائة .

وقد قالت صحيفة «اورور» الصباحية التى تؤيد بوهير انه سيفوز فى الجولة الثانية بـ ٥٥ فى المائة من الاصوات مقابل ٤٥ فى المائة لبومبيدو ☐

مهاجمة مواقع اسرائيل

بقية المنشور فى صفحة ١

وقال ان رجال العاصفة قتلوا ٦ من وحدة سلاح المهندسين التى كانت تقوم بمد الاسلاك الشائكة على طريق سبخ – الحمة . وقد اعترف المتحدث الاسرائيلى بالاشتباك الذى وقع فى المنطقة ولكنه لم يذكر خسائر جنوده فيه .

واعلن المتحدث باسم قيادة الكفاح الفلسطينى ان قوات العاصفة قامت بهجوم آخر ليلة امس على موقع للعدو فى منطقة المنسية فى وادى الاردن . فدمرت مركزا للجنود فيه ، كما نسفت بلغم سيارة للعدو .

وكان من بين عمليات المقاومة اليوم نسف سيارة اسرائيلية بلغم علىالطريق جنوبى البحر الميت ،واعلنمتحدثعسكرى اسرائيلى ان جنديين اسرائيليين اصيبا فى الانفجار الذى وقع فى نفس المنطقة التى شهدت امس قرب مدينة سودوم قصف مصانع البوتاس الاسرائيلية . ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم

المهندس يوسف امين مسيحة

بشركةالنصرللاستيراد والتصدير الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة لروحه الطاهرة السبت ٣١ مايو الخامسة مساء بكنيسة مار مرقس بحدائق شبرا

شقيقنا الحبيب يوسف سلام لروحك الطاهرة يوم ذكراك – اخوك ومسيس

ذكرى المرحوم اللواء محمود عبد العال سليمان

تحيى اسرة المغفور له ذكراه السنوية الاولى بمنزل الاسرة بالزمالك ٦ شارع اسماعيل محمد غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال

ملك المغرب يدعو لمؤتمر قمة اسلامى

الرباط فى ٢٩ – و. ا.ف – وجه اليوم ملك المغرب نداء لعقد مؤتمر « قمة » للدول الاسلامية لمناقشة وبحث المشاكل التى تواجهها هذه الدول فى الوقت الراهن .وقد صرح الملك الحسن الثانى بذلك فى لقائه برجال السلك الدبلوماسى الذين هنأوه بمناسبة المولد النبوى الشريف .

واكد الملك « تأييد المغرب للشروط للقضية العربية وعدالة نضال الشعب الفلسطينى » ، وقال ان المغرب لن يكف من تقديم الدعم والتأييد له .

قصر استيراد الآلات على الشركة الوطنية فى الجزائر

الجزائر فى ٢٩ – د . ب . ا – تقرر ان تحتكر الشركةالوطنية للانشاءات الميكانيكية التابعة للقطاع العام فى الجزائر حق استيراد السلع الميكانيكية والالات ، وذلك كخطوة جديدة فىاتجاه التأميم .

حجازى يبحث أوضاع الجمارك فى اجتماع استغرق ٥ ساعات

عقد الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة امس اجتماعا عاما استغرق ٥ ساعات مع جميع المسئولين فى الجمارك

وقد تناول الاجتماع بالبحث الاجراءات التى تتخذ الان لتسهيل تسليم السيارات الواردة الى اصحابها ، وكذلكلتصفية السلع والبضائع الموجودة فى مخازن الجمارك سواء بالنسبة للقطاع العام او الخاص وكذلكتصريف البضائع المصادرة

الحكم الجديد

بقية المنشور فى صفحة ١

السلع استهلاكا بين الشعب السودانى

وقال اللواء النميرى ان الرأىاستقر على اعادة تنظيم رياسة القواتالمسلحة لضمان فعاليتها فى عملية اعادة بناء الجيش الوطنى .

واضاف أن هناك مشروعا تجرى دراسته على وجه السرعة لتنظيم صدور الصحف فى السودان التى أوقفت منذ اليوم الاول للثورة والغرض منه توجيه الصحف لمصلحة الشعب ، ولم يشأ أن يتحدث عن موضوع ملكية الصحف .

وأضاف أن الحكومة ستوفد بعد أن تنتهى من الاجراءات الداخلية بعثات الى الدول العربية والاجنبية الصديقة لشرح سياسة الحكم الجديد واجراء واجراء محادثات تستهدف تدعيم التعاون بينها وبين السودان .

الاعداد للتجنيد الاجبارى

وصرح الرائد زين العابدين محمد أحمد عضو مجلسالثورة بأن الدراساتالخاصة بتنفيذ التجنيد الاجبارى فى السودان لاول مرة أوشكت على الانتهاء ، وان هذا المشروع تضعه الحكومة ، مقدمة مشروعات الاصلاح وتغيير جذرى داخل القوات المسلحة .

وقال ان مجلس الثورة قرر تعديل نظم المعاشات والمكافآت بالنسبة للصف والجنود . كما قرر اعادة النظر فى جميع القوانين واللوائح التى يسير عليها الجيش السودانى .

وقال ان قرار اصدر بانشاء جهاز لمساعدة وزارة التربية والتعليم فىالتوجيه المعنوى تكون مهمته شرح مبادىءاهداف الحكم الجديد للجنود والزراعيينوالعمال، على أن يبدأ هذا الجهاز عمله فورا .

واضاف ان اعضاء مجلس الثورة سيقومون بسلسلة زيارات لكل قيادات واسلحة الجيشللالتقاء بجنودها وضباطها

الوفد الذى أوقفت مهمته

وسيصل الى الخرطوم غدا الوفد العسكرى السودانى الذى كان قد سافر الى موسكو يوم السبت الماضى [وهو اليوم الذى أعد فيه الجيش لتولىالحكم]

ويضم هذا الوفد اللواء محمد ادريس عبد الله والصداء ، احمد البشير شداد وعثمان حسين ، وحمدنا الله الامين ، واحمد خالد شرف .

وكان : الحكم الجديد قد بعث ببرقية للسفارة السودانية فى موسكو بايقاف مهمة الوفد – الذى كان قد سافر لشراء اسلحة – وعودته فورا الى الخرطوم .

ومن المعروف أن قرارات احالة كبار ضباط الجيش السودانى الى المعاش قد شملت اربعة من اعضاء هذا الوفد .. اما الخامس وهوالعميد أحمد بشير شداد فسوف يتسلم عملهفور عودته من موسكو

وسام الثورة

وقد قرر مجلس الثورة السودانى انشاء وسام يطلق عليه اسم [وسام الثورة] ويكون من ثلاث طبقات يوزع على الذين اشتركوا فى تنفيذ تولىالجيش الحكم ، تكريما لهم على أن يمنح ايضا فى المستقبل لكل من يؤدى خدمات جليلة ☐

سوق الاوراق المالية

جلسة الخميس ٢٩ / ٥ / ١٩٦٩

كانت جلسة الخميس هادئة والتعامل مقصور على عدد قليل من الاوراق حيث تم تبادل قطع صغيرة [اقل من ٢٥ سهما او ٥ سندات] وقد طلب خلال الجلسة كل من سندات البنك الاهلى وبنك مصر بزيادة عشرة قروش دون وجود بائع . كما استمر الطلب على سندات البنك العقارى .

هذا وقد اعلنت شركة الورق راكتا على صرف كوبونها من السنة المالية ٦٧/١٩٦٨ بواقع ٧١ مليما [صافى] يصرف من بنك الاسكندرية وفروعه اعتبارا من السبت ١٩٦٩/٦/٧

وفيما يلى اهم اسعار التعامل بالقروش:

سندات بنك مصر	١٤٢٠ م + ١٠
سندات البنك الاهلى	١٩٠٠ م + ١٠
سندات البنك العقارى	٨٩٢ =

ذكرى الاربعين للمرحوم المهندس محمود حنفى

تحييها الاسرة غدا السبت ٣١ مايو بمنزله ١٤ شارع رشدى ميدان مسكير مصر الجديدة

زوجى الغالى – رحيلك ادمى قلبى وصورتك لم تفارق خيالى ذكراك الطيبة ستظل فى قلبى ستظل الذكرى حتى الملتقى – زوجتك الحزينة

والدى الحبيب اربعون يوما مضت على فراقك ومازالت ذكراك تحز فى قلوبنا ففى جنة الخلد مثواك مع الابرار والشهداء – ابنك كمال الدين

والدى الحبيب – لقد مضى اربعون يوما على فراقك وقلبى يقطر دما غالى جنة الخلد مثواك حتى القاك – ابنتكاعتناء

والدى الحبيب – احببتنى فى حياتك ومزقت قلبى بفراقك لن انساك حتى القاك – ابنتك هدى

ذكرى الاربعين للمرحوم

الشماس راغب ميلادة ابراهيم

بشركة موبيل اويل سابقا

زوجى الحبيب الغالى ووالدنا الحنون ذكراك حية بقلوبنا وعزاؤنا انك مع القديسين وسنقيم لروحك الطاهرة جناز الاربعين غدا الرابعة والنصف بكنيسة مار مرقس بارض شريف بشبرا

ذكرى الاربعين للمرحوم

راغب ميلاده ابراهيم

تقيمها اسرته غدا السبت الرابعة والنصف مساء بكنيسة مار جرجس بشارع الجيوشى شبرا مصر

بقلوب حطمها الفراق تدعو اسرة

المرحوم حنا عبد الملك مشرقى

مفتش اول بنك بورسعيد الاهل والاصدقاء لحضور قداسوجناز الاربعين على روحه الطاهرة وذلك فى السادسة مساء الاثنين الجارى بكنيسة مار مرقس بحدائق شبرا

زوجى الحبيب حنا – خسارتى فيك لاتعوض فلا الايام والاعوام تنسينى عطفك وحنانك فانت مازلت بقلبى حتى اللقاء – زوجتك الحزينة

شقيقنا الغالى حنا – كنت نعم الاب والاخ علمتنا الحياة والمبادىء الفاضلة رحلت بدون وداع فحطمت قلوبنا ستظل ذكراك العطرة فى قلوبنا عزاؤنا نعيمك بفردوس النعيم – اخوتك مشرقىوزكريا وصادق وكمال

شقيقى الغالى حنا – كنت نورا لحياتنا عشت حياة الابرار حرمنا منك فجأة عزاؤنا انك فى احضان القديسين – وعبه وليلى وانجالهم

حبيبنا الغالى – كنت الشمعة التى تضىء لنا الطريق حرمنا عطفك وحنانك صورتك دائما فى قلوبنا الحزينة ولن ننساك حتى نلقاك – دكتور فوزىجرجس وحرمه وانجاله

شقيقنا حنا – اختطفك القاجىء حطم قلوبنا عزاؤنا انك بالكنيسة المنتصرة – شقيقتك جورجيت وعبد الملاك وانجالهم

عمنا العزيز بابا حنا – لن ننسى عطفك وحنانك عزاؤنا انك مع القديسين – اولادك بشرى وجورج وسمير

عمنا الغالى – كنت ابا وفيا وسراجا منيرا لحياتنا عزاؤنا انك مع المسيح – اولادك ماهر ومجدى





زوجة واولاد وباقى اسرة المرحوم

المقدس شفيق ميخائيل دوس

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز العام الاول لروحه الطاهرة السادسة مساء ٣١ مايو بكنيسة مارى جرجس بمنشية التحرير بمساكن حلمية الزيتون

الذكرى السنوية الاولى

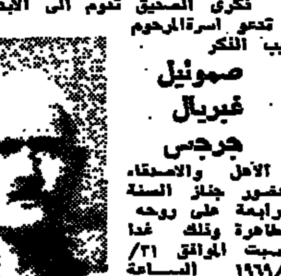
المرحوم انور ميخائيل جونى

فراقك مزق قلبى كنت النور الذىاحيا به عزائى انك باحضان القديسين – زوجتك سامية القمص

بابا حبيبى اعز نداء حرمتنى منه وفارقتنى منذ طفولتى – ايناس

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

تدعو اسرةالمرحوم طبيب النكر



صموئيل غبريال جرجس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الرابعة على روحه الطاهرة وذلك غدا السبت الموافق ٣١/ ١٩٦٩/٥ الساعة السابعة مساء بكنيسة السيدة العذراء بميدان قبة الهواء بالترعة البولاقية شبرا

قضية « سوكة » تاجيل الحكم لجلسة ١٩ يونيو





قررت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار سعيد كامل بشارةامس مد اجل الحكم فى قضية الوزير المفوض السابق محمد امين سوكة المتهمبالتخابر مع دولة اجنبية لجلسة امس للنطق بالحكم ، وجىء بالمتهم الى قاعة الجلسة فى التاسعة صباحا ، وظلت المحكمة فى حجرة المداولة حتى الثانية عشرة ظهرا ، ثم عقدت جلستها حيث اصدرت قرارها بمد اجل الحكم .

يمتحن بدلا من شقيقه فيحال الى النيابة

المنيا – لمراسل الاهرام – ادى طالب بالسنة الاولى الثانوية امتحان الشهادة الابتدائية بدلا من شقيقه . اكتشف عدلى مينا مراقب الامتحان بلجنة ناصر الخلاف بين شكل الطالب والصورة الملصقة فى الاستمارة فابلغ رئيس اللجنة . اتضح ان الطالب الذى يؤدى الامتحان (١٥سنة) اسمه سلمى وانه جاء بدلا من شقيقه غالى حبيب غالى . وقد تم وقف امتحان الطالب وابلغت شرطة مركز مغاغة التى احالت الشقيق الى النيابة بتهمة التزوير فى اوراق رسمية .

أزياء وقلائد فاطمية



★ اندر مجموعة خاصة لازياء الفاطميين وادوات معيشتهم توجد فى بيت الفنان : سعد الخادم وزوجته الفنانة عفت ناجى .

المجموعة تضم ٧٠ قطعة بينها : فساتين وسراويل وقفاطين وجلاليب . وملابس عسكرية من الجوخ لونها اصفر فاتح ومحلاة بنقوش حمراء وزرقاء ، الى جانب مجموعة من العقود والاساور ، من الخرز القديم جدا من ايام الفينقيين واليونان والرومان ، غير منتظمة الشكل وممزوجة بحبات اسلامية .. لونها ازرق داكن لدرء الشر من « عين الحسود » ومجموعة اخرى للمعصم والعضد من الذهب والفضة المرصعة بالفصوص .

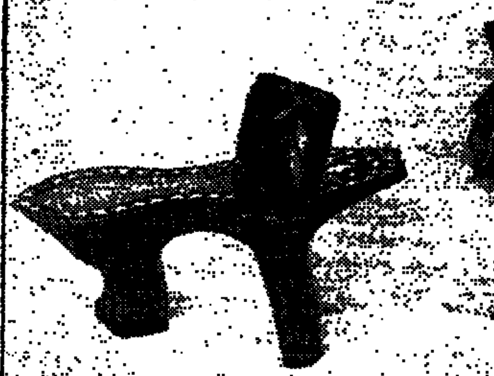
والمجموعة النادرة عثر عليها د . بيوبير الطبيب الفرنسى الذى عاش فى الاسكندرية منذ ٦٠ سنة وفى الفيوم وملوى فى حالة جيدة جدا و « عالجها » بالكيماويات لازالة الاتربة والطفيليات العالقة بها .

موديلات الفساتين تشبه الى حد كبير ازياء الرومان والازياء الموجودة حاليا فى قرى سوريا والعراق وجنوب روسيا فى القوقاز . وطشقند وارمنيا . كما ان قلادات العقود تستعمل شبيهات لها المرأة فى واحة سيوة وايضا فى اسبانيا ، منذ نقل العرب تراثهم الى الاندلس .

غادة شهبندر

اسمه فستان قطر الندى من البروكار الدمشقى حرير ازرق موشى بالفضة ..





تصوير :
فتحى حسين

ملاءات واساور « وعين الحسود فيها العودة »

ابريق رومانى للعرقسوس من الفخار تعلوه تلبيسة نحاس

فانوس كان التابع يحمله امام سيده فى الدار

كلما زادت نقوش القبقاب دل على ثراء صاحبته ..

مع المرأة

مرضى الخوف من المجتمعات يصيب المرأة اكثر من الرجل

المرأة اكثر عرضة للاصابة بمرض « الخوف من المجتمعات » من الرجل هذا ما اثبتته المؤسسة الخاصة التى انشئت فى انجلترا منذ ٤ سنوات لعلاج هذا المرض . فقد التحق بها ٦ آلاف شخص ، منهم ٣٠٠ رجل والباقى من السيدات

ومن اعراض هذا المرض ان يشكو الشخص من اضطرابات عصبية ونفسية كلما تواجد بين مجموعات كبيرة من الناس واحيانا يدعو المرض للهروب من المجتمع

أخبارها

★ ١٢٠ طالبة : بدأن دراسة عملية هى الاولى من نوعها فى مصر بمركز العلاج الطبيعى فى الدقى على احدث وسائل رعاية المسنين والاسعافات المنزلية فى ظروف الحرب . تقول د . ثروت التونسى مديرة المعهد ان هذه الدراسات تشمل ايضا كيفية تقديم الرعاية بالعلاج الطبيعى فى جميع الفنادق

★ ناهد يحيى لطفى : وصلت الى القاهرة بعد شهر ونصف شهر دراسة فى احد معاهد التجميل فى باريس للحصول على شهادة التجميل بالمكياج ، وكان ترتيبها الاولى ، وتعمل ناهد فى تسهيم الروائح وادوات التجميل بالسوق الحرة بمطار القاهرة .

إذاعة وتليفزيون



اليوم : تسمع وترى :

☐ الممثل عبد السلام النابلسى : قد لا يعرفه الكثيرون من ابناء الجيل الجديد ، انه ترك مصر منذ ١٥ سنة ، ومات العام الماضى فى لبنان .

النابلسى : تستطيع ان تراه عصر اليوم على الشاشة الصغيرة وهو مع اسماعيل يس ، فيلم (اسماعيل يس ، طرزان) ٤,١٥ على القناة ٥

☐ كتاب (عظمة الرسول) تاليف عطيه الابراشى : يناقشه محمد رجب فى برنامجه (نادى الشباب) ٣,٤٥ عصرا على القناة (٥) يخرج البرنامج مصطفى الشافعى ويعده محمد شلبى .

☐ وعلى الهواء يمكنك ان تتبع الصدفة الغريبة ؟ التى تجمع بين سنة على كشف (مراكب الشمس) ونجاح سفينة الفضاء (ابوللو ١٠) الدوران المنخفض حول القمر وبداية مركب البردى (رع) فى رحلته لعبور المحيط بين شاطئى المغرب والمكسيك .

ان برنامج (يوميات الاسبوع) يجمعها كلها فى حديث يذيعه برنامج العام ابتداء من ١١,٣٠ الليلة . ويقدم : عمر بطيشه . فى البرنامج نفسه فقرة دينية للشيخ محمود خ . الحصرى : شيخ عموم المقارئ المصرية فى ذكرى المولد النبوى الشريف . كذلك تتضمن اليوميات .. حديثا رياضيا حول محمد على كلاى ، بطل العالم للملاكمة .

☐ تناقش جولة الفنون التشكيلية التى يقدمها عبد المجيد شكرى مساء اليوم من برنامج الاذاعة الثانى المعرض العام للفنون التشكيلية ويشترك فيها الفنان حسين بيكار .

☐ وصباحا : تستضيف ابلة فضيلة فى برنامجها (حديث الاطفال) : الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة الاذاعة ، ليتحدث الى الاطفال برنامج (مستقبلى) بمناسبة مرور ٣٢ سنة على بدء الارسال من اذاعة القاهرة

من غير عنوان

وزير التعليم العالى يلقى بحثا فى سويسرا عن البلهارسيا

★ .. اختفت الكرة الارضية من مكتبه . !

بدلا منها [كرة قمرية] .. عليها كل قمم جبال القمر وفوهات براكينه وبحوره الواسعة العريضة .. اول مرة ارى القمر منفوخا على هيئة كرة صغيرة من مطاط البلاستيك .. ملونة .. تعلو ركن مكتب .

والذى كان يجلس الى مكتبه هو الطبيب د . عبد الوهاب البرلسى : وزير التعليم العالى . والحديث الذى جرى ونسج دقائق الساعة الـ ٦٠ كان بالطبع حديث الساعة بالنسبة لامتحانات الطلاب . ورحلة الصيف . والجديد فى امر الجامعات .

٦ اسئلة وجهتها . وسؤال واحد سأله الوزير عبد الوهاب البرلسى [٤٨ سنة] :

ولا مقدمات للحديث : د . البرلسى كان طبيبا . ثم استاذ علم العقاقير والدواء فى جامعة القاهرة . ثم رئيسا لقسمه ، فعميدا لكلية طب اسيوط ، فمديرا لجامعتها ، فوزيرا للصحة لمدة عاروخية ، وبعدها وزيرا للتعليم العالى .

— سمعت انك ستشترك فى المؤتمر العالمى للعقاقير الذى سيعقد فى [بال] بسويسرا ابتداء من ١٤ يوليو القادم . يا ترى هل هناك بحث علمى ستقدمونه ؟

— .. اولا احب ان نستعمل تعبير [دواء] بدلا من [عقاقير] . فالادوية كلمة اشمل . والتعبير اللاتينى الشائع : فرماكو لوجى . من مقطعين : ماكو = دواء و . لوجوس يعنى معلومات .

وسبب اللبس بين الادوية والعقاقير ان كل الادوية كانت من النباتات مباشرة او مستخلصة منها . وفى الاصل البعيد كان الكهنة يجمعون الاعشاب الطبية . وحتى الان مازالت امهاتنا وجداتنا يصفن وصفات بلدية . سواء بالنبات نفسه او مستخلصه المنقوع او المغلى . وبالطبع بعد تقدم الكيمياء استطعنا عن طريق المعادلات العلمية الطبية مزج مواد كيميائية عضوية تؤدى مفعول النبات . بل اكثر . وهذا ما تعنيه العقاقير .

اما البحث الذى سالقيه فى مؤتمر بال — لو سافرت — فانه عن دواء جديد للبلهارسيا توصلت اليه بعد جهد كبير وبحث طويل .

— ولكن اليس هناك دواء يعتمد على غير الاعشاب او خليط من النبات والدهنيات والزيوت الحيوانية مثل ما كان الفراعنة يصفونه — احيانا — فى وصفات العلاج ؟

— بالقطع كان الطب متقدما عند القدماء . ومازال عالمنا المتطور ينتج عقاقير وادوية فيها قدر من الهرمونات الحية والبلازما اى خلاصة حيوانية .

— والدواء [النفسى] ؟

— الحكيم الشاطر .. هو الذى يستعمل اقل ما يمكن من الدواء فى علاج المريض . وذلك فى طريقة معاملته لانسان متكامل وليس : [حالة] .

— يعنى الصبر احسن دواء ؟
ويضحك د . البرلسى ..

— والسحر فى الطب ؟ مثلما فعل الاقدمون .. احيانا ؟

— انا رجل تجريبى طوال حياتى . لا ارفض تجربة اى حاجة . الا بعد البحث . يعنى معنديش مانع اشوف الشيخ فلان ... او بختى فى الفنجان . الفضول يدفعنى اولا . ثم اذا بالعقل يقبل او لا يقبل . ابحث واصل الى نتيجة . ولكن اذا كان [الدواء .. زى السحر] فلماذا نلجأ الى عالم غير منظور .

— نعود الى الجامعات والتعليم . والطلاب الذين يأملون .. وشد اعصاب الامتحانات ؟

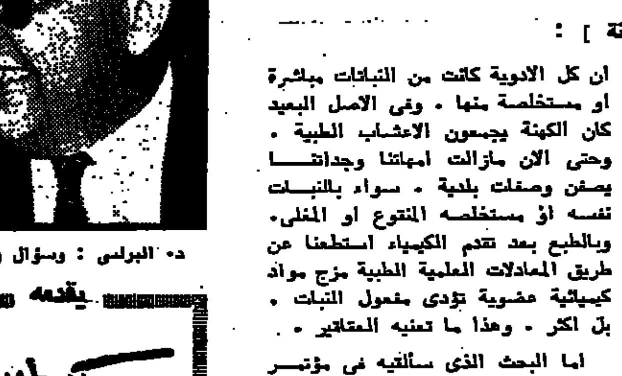
— فى جامعاتنا ومعاهدنا العالية ١٥٠ الف طالب نسبة البنات فيهم ٣٠٪ [وهذه النسبة تزيد فى بعض الكليات مثل الصيدلة فانهن يصلن الى ٦٠٪ او الاداب .. فان النسبة الاولى تزيد] .

متوسط الذى يدخل كل خريف للتعليم الجامعى والعالى نحو ٢٠ الفا ، ويتخرج كل عام حوالى ١٨ الفا . الان ندرس فكرة زيادة الالتحاق ١٠٪ .

وغير معقول ان كل واحد يتابع تعليمه العالى . انظر الدول الأخرى . فى المجر ٤٠٪ من الطلاب يتابعون ، والباقون يتحولون الى تدريب مهنى ومصانع مختلفة وامور تحتاج اليها البلاد .

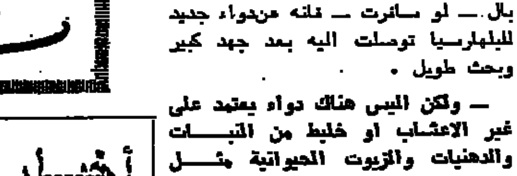
اما مسالة اعصاب الطلبة المشدودة .. لمجابهة الامتحانات .. فلا شىء يدعو الى الخوف والذعر . من حقهم ان يرتاحوا . المسألة منافسة . ولكن يبدو ان هذه طبيعة الطالب . انا كنت كده قبل ان التحق بالجامعة . ونجحت والحمد لله .

.. وهنا يدخل د . مصطفى كمال حلمى : وكيل وزارة التعليم العالى وامين المجلس الاعلى للجامعات : ويهمس فى اذن الوزير د . البرلسى .. الذى يسألنى لو امكن تصحيح خبر كانت نشرته الصحافة من قبل : .. وهو ان المجلس الاعلى للجامعات قد وافق على تقرير لجنة قطاع الدراسات البيطرية وما تضمنه من انشاء كلية جديدة للطب البيطرى فى الزقازيق وان يستفاد فى انشائها من الامكانيات المتاحة فى المعهد العالى الزراعى بالزقازيق وخاصة فى العلوم المشتركة التى تدرس فى المعهد الزراعى وفى كلية الطب .. وان المعهد الزراعى باق يؤدى رسالته .



د . البرلسى : وسؤال واحد ؟

يقدمه



أخبار الصباح

● قرر د . ثروت عكاشه توجيه قوافل الثقافة الى الخطوط الامامية لتصل ثقافتنا الى المحاربين فى خطوط المواجهة الامامية وسيتم تنسيق العمل بين ادارة الشئون العامة والتوجيه المعنوى بالقوات المسلحة والاجهزة المختصة بوزارة الثقافة لتحقيق المشروع .

● ام كلثوم : استقبلت امس : د . مصطفى العجيبى من كبار شخصيات ليبيا المهتمة بالفنون ، ومحمد بنزيتون : مدير وكالة الانباء الليبية .

● محمد برهان الدين صاحب ، سلطان طائفة البهرة بالهند زار امس ضريح الحسين . سلطان البهرة سيمضى اسبوعا فى القاهرة يجتمع فيه بالشيخ الباقورى مدير جامعة الازهر وكبار رجال الدين

● فاجأ المستشار احمد جمال الشربينى رئيس محكمة القاهرة الابتدائية دوائر محكمة القاهرة الابتدائية بمجمع المحاكم ومجمع رمسيس بالزيارة : لاحظ تأخير انعقاد الجلسات فى بعض الدوائر الى ما بعد العاشرة صباحا . طلب المستشار من رؤساء المحاكم والقضاة تطبيق قرار الجمعية العمومية لمحكمة القاهرة بضرورة فتح الجلسات ٩ صباحا .

● مخرجة التليفزيون : سميحة الغنيمى ، ومقدمة البرنامج ، نريمة المقدم : استقبلهما وزير الارشاد : محمد فائق ، بعد شفائهما من الجروح التى اصيبتا بها فى حادث انقلاب سيارة بهما وهما فى الطريق الى محافظة الدقهلية ، لدراسة انشاء ناد للمشاهدة التليفزيونية بها .

وزير الارشاد : قرر ان تجرى على نفقة التليفزيون ، اعادة عملية جراحية لـ : سميحة الغنيمى ، يقوم بها الجراح البريطانى د . كيلندا ، الذى يصل الى القاهرة اليوم .

● بعد زواج استمر ٢٣ سنة انجب فيها ٥ اولاد .. طلق الممثل العالمى : برت لانكستر ، زوجته فى هوليود .